

تطبيق الطريقة الانتقائية (Eclectic Method) لتزقية مهارات التفكير العليا (Higher Order Thinking Skills) في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لا مبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م

رسالة الماجستير
مقدمة لا ستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية

اعداد الطالبة: حيرناوتي
رقم التسجيل: ٢٣٧١٠٣٠٥٣٧



المشرف الأول : الدكتور, حسن الفتاويب, الماجستير
المشرف الثاني : الدكتور, محمد خالص أمرالله, الماجستير

الدراسة العليا
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لا مبونج
٢٠٢٥/١٤٤٧هـ



تطبيق الطريقة الانتقائية (*Eclectic Method*) لترقية مهارات التفكير العليا (*Higher Order Thinking Skills*) في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

رسالة الماجستير
مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية



اعداد الطالبة: حيرناواتي
رقم التسجيل: ٢٣٧١٠٣٠٠٣٧

الدراسة العليا
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج
١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥م

تطبيق الطريقة الانتقائية (*Eclectic Methood*) لترقية مهارات التفكير العليا (*Higher Order Thinking Skills*) في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

رسالة الماجستير
مقدمة لاستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية



اعداد الطالبة: حيرناوتي
رقم التسجيل: ٢٣٧١٠٣٠٠٣٧

المشرف الأول : الدكتور، حسن الفتاريب، الماجستير
المشرف الثاني : الدكتور، محمد خالص أمرالله، الماجستير

الدراسة العليا
جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج
١٤٤٧هـ/٢٠٢٥م

الشعار

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ

Artinya: “Katakanlah, apakah sama orang-orang yang mengetahui dengan orang-orang yang tidak mengetahui? Sesungguhnya yang dapat menerima pelajaran hanyalah orang-orang yang berakal”.

QS. Az-Zumar: 9

¹ “Qur’an Surah At-Taha (20) Ayat 114,” n.d.

إهداء

بِكُلِّ شُكْرٍ وَامْتِنَانٍ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، عَلَى مَا أَفَاضَ عَلَيَّ مِنْ نِعَمِهِ، وَتَوْفِيقِهِ، وَهُدَاهُ، أَهْدِي
هذه الرسالة:

إلى

والديَّ الحبيبين، مصدرُ قوتي ودعائي في كل وقت، جزاكما الله عني خير الجزاء على محبتكما،
ودعائكما، وتضحياتكما التي لا تعرف التعب، والتي صاحبتا بها كل خطوة من خطواتي.
أنتما النور الذي يُضيء دربي في كل إنجاز أحققه في حياتي.

إلى

إخوتي وأخواتي الأعزاء، الذين كانوا دائماً بجانبني، يمدّوني بالدعم والتشجيع، وكانوا خير رفاقي
في السراء والضراء.

إلى

مشرفين الكرام، اللذين لم يبخلا عليّ بعلمهما، وتوجيهاتهما، وصبرهما، ونصائحهما الثمينة،
وكانا خير معينٍ لي في هذه الرحلة العلمية.

إلى

أصدقائي ورفقاء الدرب، الذين أضفوا على هذه المرحلة ألواناً من الأمل والمحفزات، وملأوها
بالتشجيع والصدق والمساندة، فشكراً لكم على وقوفكم الصادق إلى جانبي.

كلمة شكر و تقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه وتوفيقه الذي أعانَ الباحثة على إتمام هذه الرسالة دون عوائق،
وصلّى الله وسلم على النبي محمد ﷺ، هادي البشرية إلى نور الإسلام. هذا البحث جزءٌ من
متطلبات نيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بالمعهد الإسلامي، وقد نالت فيه الباحثة
دعماً كبيراً من مختلف الأطراف.

لذلك تودُّ الباحثة أن تتقدّم بالشكر إلى الأستاذة الدكتورة إيدا أمامي، الماجستير،
المستشارة، بصفتها رئيسة جامعة ميترو الإسلامية الحكومية، والدكتور ج. سوتارجو،
الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، والدكتور حسن الفتارب، الماجستير، كمشرف أول،
والدكتور محمد خالص أمر الله، الماجستير، كمشرف ثانٍ، على توجيهاتهم وإرشاداتهم القيمة
لاستكمال هذا البحث.

كما تشكّر الباحثة أيضاً الأستاذة التي تدرّس في الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن
العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج، التي ساعدت الباحثة في إجراء هذا البحث.
ولا تنسى الباحثة أيضاً والديها العزيزين، اللذين كانا دوماً سنداً ودعاً لها حتى تمّ هذا
البحث. ومن المؤمل أن يُستقبل هذا البحث بملاحظات واقتراحات بناءة لتحسينه، ونأمل أن
يكون مفيداً في تطوير العلم والمعرفة.

لامبونج الشمال، ١٧ يونيو ٢٠٢٥ م

الباحثة



حيرناواتي

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية



الدراسات العليا

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

العنوان: الشارع كي حجر ديونتورو ١٥ إيرينج موليا بمدينة ميترو الهاتف: ٠٧٢٥٥٤١٥٠

تقرير المشرفين

تطبيق طريقة الانتقائية (*Eclectic Method*) لترقية مهارات التفكير العليا (*Higher Order Thinking Skills*) في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م، التي كتبتها الطالبة: حيرناوتي، رقم التسجيل: ٢٣٧١٠٣٠٠٣٧، وافق المشرفان على تقديم للجنة المناقشة.

المشرف الثاني

الدكتور محمد خالص أمر الله الماجستير

رقم التوظيف: ٠١٠١٤٢٠٢٠١٢١٠١٤

المشرف الأول

الدكتور حسن الفتاريب، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠١٤١٩٩٩٠٣١٠٠٠٤

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ج. سوتارجو، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة على تصحيح رسالة الماجستير

تمت المناقشة على هذه رسالة الماجستير بالموضوع: تطبيق الطريقة الانتقائية (Eclectic Method) لترقية مهارات التفكير العليا (Higher Order Thinking Skills) في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م. التي كتبها الطالبة: حيرناواتي، رقم التسجيل: ٢٣٧١٠٣٠٠٣٧، وافق لجنة المناقشة على قبول هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بالدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية المنعقدة في يوم الجمعة، التاريخ ٢٠ يونيو ٢٠٢٥م.

لجنة المناقشة

الممتحنون:



١. الدكتور، ج. سوتارجو، الماجستير (رئيسا ومناقشا)
٢. الدكتور خير الرجال، الماجستير (مناقشا)
٣. الدكتور حسن الفتايب، الماجستير (مشرفا ومناقشا)
٤. الدكتور، محمد خالص أمر الله، الماجستير (مشرفا ومناقشا)
٥. أحمد عارفين، الماجستير (سكرتيرا)

مدير كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور، سواهيري، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٢٠٠٠١٩٩٩٠٣١٠٠٣

إقرار الطالبة

أنا الموقع أناها

الإسم : حيرناواتي

رقم التسجيل : ٢٣٧١٠٣٠٠٣٧

الكلية : الدريات العليا

القسم : ماجستير في تعليم اللغة العربية

موضوع : تطبيق طريقة الانتقائية (Eclectic Method) لترقية مهارات التفكير العليا (Higher Order Thinking Skills) في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترولا مبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

تشهد على أن هذه الرسالة العلمية كلها أصلية من إبداع فكرها الباحثة، إلا في الأقسام المعنية التي كتبت في الأسس النظرية.

لامبونج الشمال، ١٧ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة



حيرناواتي

٢٣٧١٠٣٠٠٣٧

ABSTRAK

Penerapan Eclectic Method Untuk Meningkatkan Higher Order Thinking Skills Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Dua Di Sma Tmi Roudlatul Qur'an Metro Lampung Tahun Ajaran 2024/2025

Hernawati: 2371030037

Latar belakang penelitian ini adalah adanya pembelajaran Bahasa Arab yang telah menggunakan metode eklektik di SMA TMI Roudlatul Qur'an Metro Lampung, namun kemampuan berpikir tingkat tinggi (HOTS) siswa kelas dua masih belum optimal. Hal ini terlihat dari kurangnya kemampuan siswa dalam menganalisis teks, menyusun argumen, serta menyelesaikan masalah secara kreatif. Padahal, keterampilan berpikir tingkat tinggi sangat penting untuk membekali siswa menghadapi tantangan pembelajaran abad 21.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk penerapan metode eklektik dalam meningkatkan HOTS siswa kelas dua SMA TMI Roudlatul Qur'an Metro Lampung, faktor-faktor penghambat penerapannya, serta peran metode tersebut dalam meningkatkan kemampuan berpikir tingkat tinggi siswa dalam pembelajaran Bahasa Arab.

Metode penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan kualitatif dengan jenis penelitian deskriptif. Instrumen penelitian meliputi observasi, wawancara, dan dokumentasi. Sumber data dalam penelitian ini terdiri dari data primer, yaitu hasil wawancara dengan guru dan siswa, serta data sekunder berupa dokumen pembelajaran dan kurikulum di SMA TMI Roudlatul Qur'an Metro Lampung.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa metode eklektik diterapkan dengan menggabungkan beberapa pendekatan, seperti komunikatif, gramatikal, dan berbasis tugas, yang disesuaikan dengan tahapan berpikir siswa dari LOTS, MOTS, hingga HOTS. Faktor penghambat meliputi keterbatasan waktu dan perbedaan tingkat kemampuan siswa. Strategi yang dilakukan guru dalam meningkatkan HOTS melalui metode eklektik antara lain pemberian tugas analisis teks, diskusi tematik, dan penyusunan proyek berbahasa Arab. Guru disarankan untuk terus mengembangkan metode yang variatif dan partisipatif agar pembelajaran Bahasa Arab menjadi lebih menarik dan efektif dalam membentuk pola pikir tingkat tinggi.

Kata kunci: *Higher Order Thinking Skills*, Metode Eklektik, Metode Pembelajaran Bahasa Arab, Pembelajaran Bahasa Arab.

المستخلص

تطبيق طريقة الانتقائية (*Eclectic Method*) لترقية مهارات التفكير العليا (*Higher Order Thinking Skills*) في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م
حيرناواتي: ٢٣٧١٠٣٠٠٣٧

خلفية هذا البحث من استخدام طريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج، ولكن لا تزال مهارات التفكير العليا (HOTS) لدى الطلاب غير مثالية. ويتضح ذلك من ضعف قدرة الطلاب على تحليل النصوص، وصياغة الحجج، وحل المشكلات بشكل إبداعي. مع أن مهارات التفكير العليا مهمة جدًا لتجهيز الطلاب لمواجهة تحديات التعليم في القرن الحادي والعشرين.

يهدف هذا البحث إلى معرفة شكل تطبيق الطريقة الانتقائية علي ترقية مهارات التفكير العليا لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج، والعوامل الداعمة والمعيقة في تطبيق هذه الطريقة، وكذلك دور الطريقة الانتقائية في تنمية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية.

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج النوعي باستخدام أسلوب وصفي. وتضمنت أدوات البحث الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. أما مصادر البيانات في هذا البحث فهي البيانات الأولية، وهي مقابلات مع الطلاب ومعلم اللغة العربية، والبيانات الثانوية وهي الوثائق المختلفة المتعلقة بالمدرسة الثانوية الإسلامية "روضات القرآن" مترو لمبونج.

وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق الطريقة الانتقائية يتم من خلال دمج عدة طرق تعليمية مثل الطريقة التواصلية، والنحوية، والمبنية على المهام، ويتم ذلك حسب مراحل التفكير: من التفكير الأدنى (LOTS)، ثم المتوسط (MOTS)، ثم الأعلى (HOTS) أما العوامل الداعمة فهي إبداع المعلم، وتوفر وسائل التعلم، ودعم البيئة التعليمية. ومن بين العوائق: تفاوت مستوى الطلاب، وضيق الوقت، ونقص تدريب المعلمين في تصميم تعليم قائم

على مهارات التفكير العليا. وتشمل الإستراتيجيات التي يتبعها المعلم: إعطاء تمارين تحليل النصوص، والنقاش الجماعي، وحل المشكلات الواقعية، والمشاريع الإبداعية مثل إعداد حوار باللغة العربية. يُنصح المعلم باستخدام طرق تعليمية أكثر تنوعًا وتفاعلية، حتى لا تكون حصّة اللغة العربية مملة، ولتشجيع مشاركة الطلاب ورفع مستواهم في التفكير.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير العليا، طريقة الانتقائية، طريقة تعليم اللغة العربية، تعليم اللغة العربية

Abstract

The Implementation of the Eclectic Method to Enhance Higher Order Thinking Skills (HOTS) in Arabic Language Learning Among Second-Year Students at SMA TMI Roudlatul Qur'an Metro Lampung in the Academic Year 2024/2025

Hernawati: 2371030037

The background of this research lies in the implementation of the eclectic method in Arabic language learning for second-year students at SMA TMI Roudlatul Qur'an Metro Lampung. However, students' Higher Order Thinking Skills (HOTS) remain suboptimal. This is evident in their limited ability to analyze texts, construct arguments, and solve problems creatively. In fact, HOTS are essential to equip students with the necessary skills to face the challenges of 21st-century education.

This study aims to identify the form of eclectic method implementation in enhancing HOTS of second-year students at SMA TMI Roudlatul Qur'an Metro Lampung, the supporting and inhibiting factors in its application, and the role of the eclectic method in improving HOTS in Arabic language learning.

The research method used is qualitative with a descriptive approach. The research instruments include observation, interviews, and documentation. The data sources consist of primary data, namely interviews with students and the Arabic language teacher, and secondary data in the form of various documents related to SMA TMI Roudlatul Qur'an Metro Lampung.

The results show that the eclectic method is applied by combining several teaching approaches such as communicative, grammatical, and task-based methods, aligned with the stages of thinking: from LOTS (Lower Order Thinking Skills), to MOTS (Middle Order Thinking Skills), and then to HOTS (Higher Order Thinking Skills). The supporting factors include teacher creativity, availability of learning media, and a conducive learning environment. The inhibiting factors are differences in student abilities, limited time, and lack of teacher training in designing HOTS-based instruction. Strategies used by the teacher include providing text analysis tasks, group discussions, solving contextual problems, and creative projects such as composing thematic Arabic dialogues. Teachers are advised to apply more varied and interactive teaching methods so that Arabic lessons are not monotonous and can effectively improve students' active participation and thinking skills.

Keyword: Higher Order Thinking Skills, Eclectic Method, Arabic Language Teaching Method, Arabic Language Learning

المحتويات البحث

صفحة الغلاف	
ب	صفحة الموضوع
ج	الشعار
د	إهداء
هـ	كلمة شكر و تقدير
و	وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية
ز	اقرار الطالبة
ج	ABSTRAK
ل	المحتويات البحث
ن	قائمة الجداول
س	قائمة الأشكال
ع	قائمة الملاحق
١	الفصل الأول المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦	ب. حدود البحث
٦	ج. أسئلة البحث
٧	د. أهداف البحث
٧	هـ. فوائد البحث
٨	و. الدراسات السابقة

١٤ الفصل الثاني الإطار النظري

١٤ أ. مهارات التفكير العليا (Higher Order Thinking Skills)

٣٢ ب. الطريقة الإنتقائية

٤٠ ج. مزايا وعيوب الطريقة الانتقائية

٤٢ الفصل الثالث إجراءات

٤٢ أ. تصميم البحث

٤٢ ب. ميدان البحث وزمانه

٤٣ ج. البيانات ومصادرها

٤٣ د. أدوات البحث

٤٤ هـ. طريقة جمع البيانات

٤٧ و. طريقة تحليل البيانات

٥٠ الفصل الرابع عرض البيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

٥٠ أ. عرض البيانات و تحليلها

٥٥ ب. نتائج البحث

٨٦ ج. المناقشة

٩٩ الفصل الخامس الخاتمة

٩٩ أ. النتائج

١٠١ ب. الاقتراحات

١٠٣ المراجع الأجنبية

قائمة الجداول

جدول ٢,١: أبعاد عملية التفكير	٢٢
جدول ٤,١: رئيس مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو	٥٢
جدول ٤,٢: أشكال الطريقة الانتقائية التي يستخدمها المعلمون في مراحل LOTS	٧١
جدول ٤,٣: أشكال الطريقة الانتقائية التي يستخدمها المعلمون في مراحل MOTS	٧٢
جدول ٤,٤: أشكال الطريقة الانتقائية التي يستخدمها المعلمون في مراحل HOTS	٧٣
جدول ٤,٥: أشكال الطريقة الانتقائية التي يستخدمها المعلمون في مراحل HOTS والتقييم	٧٥
جدول ٤,٦: الأشكال الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة لدي طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج	٩١

قائمة الأشكال

- شكل ٢,١: التمثيل البياني لتصنيف بلوم في المجال المعرفي ٢١
- شكل ٢,٢: تصنيف مهارات التفكير العليا..... ٢٤
- شكل ٤,١: هيكلية المعلمين في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة
- القرآن ميترو ٥٣

قائمة الملاحق

- ملحق (١): هيكل البحث
- ملحق (٢): أدوات البحث
- ملحق (٣): خطاب استئذان إجراءات البحث من كلية الدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية للمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج
- ملحق (٤): خطاب الرد والتصريح على أداء إجراءات البحث من مدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج
- ملحق (٥): كُليف وحوار من مهارات التفكير العليا أعدّه الطلاب
- ملحق (٦): الصور في تنفيذ الملاحظة
- ملحق (٧): الصور في تنفيذ المقابلة
- ملحق (٨): بيانات الإشراف

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الطريقة الانتقائية هي منهج يجمع بين طرق تدريس متنوعة لخلق تعلم فعال.¹ إنَّ التعلّم النشط لا يركّز فقط على إشراك الطالب جسديًا في عملية التعلّم، بل يقتضي أيضًا مشاركة معرفية عميقة. وهذا يتماشى مع هدف تنمية مهارات التفكير العليا (HOTS) في إطار تصنيف بلوم، وهي التحليل والتركيب والتقييم. ولتحقيق ذلك، يمكن للمعلم أن يدمج بين طرائق متنوعة بأسلوب انتقائي، مثل المناقشة الجماعية، والتعلّم القائم على المشكلا (Problem-Based Learning)، ولعب الأدوار، وتحليل النصوص، بحيث لا يكتفي الطالب بفهم سطحي للمادة، بل يصبح قادرًا على الربط والنقد وتطبيق المعرفة في سياقات جديدة.

وبذلك يُعدّ التعلّم النشط استراتيجية تربويّة تسهم في دفع الطالب للانتقال من مجرد التذكر (LOTS) إلى التفكير النقدي والإبداع (HOTS)، لاسيما في سياق تعليم اللغة العربية الذي يتطلب إتقانًا لغويًا وفهمًا عميقًا للمعنى في آنٍ واحد. يركز التعلم النشط على تطوير مهارات التفكير العليا، مثل التحليل والتركيب والتقييم. ولتحقيق ذلك، يطبق المعلمون طريقة متنوعة تتضمن التفاعل والمشاركة النشطة للطلاب، وذلك لمساعدة الطلاب على تطوير مهارات التفكير العليا.² في سياق تعلم اللغة العربية، يعتبر هذا النهج مناسبًا لأن اللغة العربية لها خصائص خاصة تتطلب مزيجًا من استراتيجيات التدريس المتنوعة.

يتمثل أحد التحديات في تعلّم اللغة العربية في كيفية ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب، مثل القدرة على التحليل والتقييم والإبتكاري. لترقية مهارات تعلم اللغة

¹ Asep Maulana, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Jakarta Timur: PT Bumi Aksara, 2023), hlm 23.

² Lamiya Muhammad Ayman Khairi, *At-Ta'allum an-Nasyt* (Mesir: Dar Nashr Yasturon, 2018), hlm 116.

العربية مهم جدًا في عالم التعليم الحديث لأن الطلاب ليسوا مطالبين بفهم المعلومات فحسب، بل أيضًا بالقدرة على تطبيقها في مواقف مختلفة. تعتبر الطريقة الانتقائية قادرة على تلبية هذا المطلب لأن المعلمين يمكنهم تعديل استراتيجيات التدريس حسب احتياجات الطلاب والمواد التي يتم تدريسها. وفي مدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين ميترو، فإن تطبيق الطريقة الانتقائية يمكن أن يكون حلًا لتذليل العقبات التي تعترض تعلم اللغة العربية مع ترقية مهارات التفكير العليا.

تناولت العديد من الدراسات تطبيق الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية وأثرها على مهارات التفكير العليا. أولاً البحث الذي أجراه كل من واهيودي ويوجيا بيهارتيني، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية من خلال منتج مادة تعليمية. أظهرت النتائج أن المنتج المطور القائم على الانتقائية نجح لترقية قدرة الطلاب في اللغة العربية. ويمكن ملاحظة الزيادة في أنشطة الطلاب التعليمية من خلال قدرتهم على المشاركة مع زملائهم الطلاب، وإكمال الواجبات، وتقديم النقد، وتقديم الاقتراحات، والتفاعل مع المحاضرين.

كان استخدام هذه الوحدة فعالاً في تشجيع مشاركة الطلاب في المناقشة وإنجاز المهام. وقد أوصى خبراء التصميم بهذه الوحدة لقدرتها على تعزيز مهارات الطلاب وإبداعهم. وستزيد هذه النتائج بدورها من حماس الطلاب في مهارات التفكير العليا.³ هذا البحث وثيق الصلة بسياق بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو، حيث غالبًا ما تمثل مشاركة الطلاب في التعلم تحديًا.

ثانيًا، يُظهر البحث الذي أجراه أحمد رفاعي أن استخدام الطريقة الانتقائية، التي تجمع في هذه الحالة بين طريقة المحاضرة وأسلوب الحفظ وطريقة الحفر وطريقة التلقين والطريقة السمعية الشفوية، يمكن أن يحسن مهارات الطلاب في تدريس مادة مهارات التفكير العليا. ويساعد هذا التنوع في الطريقة على تعزيز تنمية مهاراتهم

³ Wahyudi Wahyudi and Yogia Prihartini, "Development of Arabic Learning Material Based on Eclectic Method," in *Proceedings of the 3rd Asian Education Symposium (AES 2018)* (Paris, France: Atlantis Press, 2019), <https://doi.org/10.2991/aes-18.2019.120>.

التحليلية والتقييمي.^٤ وعلى وجه التحديد، يحدد بحث الباحث الأشكال الفعالة للطريقة الانتقائية والعوامل الداعمة والمثبطة لها لترقية طريقة التدريس الانتقائية لترقية مهارات التعليم العليا في المدارس، بينما يركز البحث في مدرسة الثانوية الحكومية كيديري ١ بشكل أكبر على تأثير الطريقة الانتقائية على مشاركة الطلاب.

ثالثًا، ترى سروروه في بحثها أن الطريقة الانتقائية لها تأثير إيجابي على نواتج تعلم الطلاب. وفي الوقت نفسه، هناك عوامل أخرى لها أيضًا القدرة على التأثير على نواتج تعلم الطلاب، سواء من حيث الطريقة الأخرى أو جودة المعلم أو عوامل أخرى.^٥ رابعًا، أظهر بحث أجرته فجر أول الدين، أن نواتج التعلم لدى الطلاب الذين يستخدمون طريقة الانتقائية أظهرت تحصيلًا أعلى مقارنة بالطلاب الذين يدرسون بالطرق التقليدية، وقد ساعد ذلك الطلاب على تطوير مهاراتهم الإبتكاري.^٦

أظهر البحث الأخير الذي أجراه كل من وحي الدين وسعيد شريف الدين ونور الله سلطان أظهرت النتائج أن تطبيق تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية دار الدعوة والإرشاد بادانغلامبي باستخدام طريقة انتقائية تستند إلى منهج ٢٠١٣ قد تم تشغيله بفعالية. وتشمل أنشطة التعلم مراحل الإعداد والتنفيذ والتقييم وفقًا للمعايير التي حددها منهج ٢٠١٣. وتشمل المواد التي يتم تدريسها حفظ المفردات، وتعلم القراءة والكتابة، والقواعد النحوية على الرغم من أنها لا تزال تُقدم بشكل مبسط.^٧

⁴ Ahmad Rifa'i, "Implementasi Thariqah Al Intiqaiyyah (Metode Eklektik) Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di MTSN Kediri 1," *Realita : Jurnal Penelitian Dan Kebudayaan Islam* 13, no. 2 (May 21, 2022): 162–72, <https://doi.org/10.30762/realita.v13i2.60>.

⁵ Rosilun Sururoh and Ahmad Mufarikh Hasan, "Pengaruh Metode Eklektik Terhadap Hasil Belajar Maharah Kalam," *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 02 (July 30, 2021): 281–300, <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v1i02.1403>.

⁶ A. FAJAR AWALUDDIN, "PENGARUH METODE PEMBELAJARAN EKLEKTIK TERHADAP HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA MADRASAH TSANAWIYAH MAHAD HADITS AL-JUNAIDIYAH BIRU BONE," *DIDAKTIKA : Jurnal Kependidikan* 12, no. 2 (June 20, 2019): 151–67, <https://doi.org/10.30863/didaktika.v12i2.183>.

⁷ Wahyudin Hafid, Said Syarifuddin, and Nuraelah Sultan, "Implementasi Metode Eklektik Berbasis Kurikulum 2013 Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah DDI Padanglampe-Pangkep," *Shaut Al Arabiyyah* 11, no. 2 (December 29, 2023): 469–81, <https://doi.org/10.24252/saa.v11i2.42520>.

استنادًا إلى نتائج المسح المسبق الذي أجري من خلال الملاحظات والمقابلات مع معلمين و المعلمات اللغة العربية للفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج، تبين أن بعض المعلمين قد طبقوا طريقة انتقائية لترقية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، باستخدام مزيج من الطريقة مثل المناقشات الجماعية، والتعلم من خلال مشاريع بسيطة، وتمارين حل المشكلات التحليلية، على الرغم من أن التطبيق لم يكن منظمًا ومتسقًا تمامًا. يختار المعلمون الطريقة بناءً على معايير مثل مدى ملاءمتها لأهداف التعلم، وخصائص الطلاب، وسياق المواد التعليمية لتحفيز مهارات التفكير التحليلي والنقدي لدى الطلاب.

لكن التحديات التي تواجههم تتمثل في محدودية الوقت والموارد، لذا هناك حاجة إلى مزيد من التوجيه والتدريب حتى يمكن تحسين هذه الطريقة في تعلم اللغة العربية. تتماشى هذه النتائج مع أهداف الدراسة التي تبحث في شكل الطريقة الانتقائية وتحدد المعايير ذات الصلة في اختيار الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج.^٨

الغرض من هذا البحث هو التعرف على أشكال الطريقة الانتقائية، تحديد المشكلات، و دور طريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين والمعلمات الإسلامية ميترو لامبونج. وينصب تركيز البحث في الطرق التي يستخدمها المعلمون، مشكلات ودور في تطبيق الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني العالية بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج.

^٨ نتائج ملاحظة عملية التعليم والتعلم والمقابلة مع معلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج.

يستخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا وصفيًا مع أساليب الملاحظة والمقابلة والتوثيق لجمع البيانات المتعلقة بشكل الطريقة الانتقائية ومشكلاتها في ترقية مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني العالية بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج. وقد تم إجراء الملاحظة لتحديد كيفية تطبيق الطريقة الانتقائية من قبل المعلمين داخل الفصل، بما في ذلك تقنيات التدريس المدججة لتحقيق أهداف التعلم.

كما أُجريت مقابلات معمقة مع المعلمين والطلاب لاستكشاف آرائهم حول فعالية هذه الطريقة لترقية مهارات التفكير العليا، والتحديات التي يواجهونها، والعوامل الداعمة لتطبيقها. وتم استخدام التوثيق لاستكمال البيانات، مثل تحليل المواد التعليمية وخطط التدريس ونتائج تقييم الطلاب. من خلال هذا النهج، يهدف البحث إلى تحقيق فهم شامل لتطبيق الطريقة الانتقائية والعوامل التي تؤثر على نجاحها لترقية مهارات التفكير العليا في تعليم اللغة العربية.

تنبأ هذه الدراسة بأن تطبيق الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية سيظهر تحسناً ملحوظاً في مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية. وتستند هذه الفرضية إلى الأبحاث السابقة التي تُظهر أن استخدام طريقة التدريس المتنوعة يمكن أن يشجع الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي والإبتكاري. تتمثل الفرضية الثانية في أن الطريقة الانتقائية ستكون أكثر فعالية لترقية المهارات التحليلية والتقييمية لدى الطلاب، حيث تتيح هذه الطريقة للمعلمين اختيار ودمج التقنيات التي يمكن أن تحفز مهارات التفكير العليا.

بالإضافة إلى ذلك، تتوقع هذه الدراسة أيضاً أن المشاكل المختلفة في تطبيق الطريقة الانتقائية، مثل فهم المعلمين المحدود لهذه الطريقة، ومحدودية التسهيلات الداعمة، وتنوع قدرات الطلبة، ستؤثر على نجاح تطبيق الطريقة. ومن المتوقع أيضاً أن تلعب عوامل أخرى، مثل بيئة التعلم في البيزانترين، والدعم المؤسسي، وضيق الوقت،

دورًا مهمًا في تحديد فعالية الطريقة الانتقائية في تحسين مهارات الطلاب في تعلم اللغة العربية.

ب. حدود البحث

لكي تكون هذه الدراسة أكثر تركيزًا وأقل اتساعًا، حدد الباحث نطاق البحث ليقصر على الطريقة التي يستخدمها المعلمون، وتحليل المشكلات ودور الطريقة الانتقائية في ترقية مهارات التفكير العليا (HOTS) في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني العالية بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج.

ج. أسئلة البحث

بالنظر إلى الخلفية التي وصفها الباحث أعلاه، يصوغ الباحث المشكلة على النحو التالي:

١. ما أشكال الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج؟
٢. ما مشكلات في التطبيق طريقة الانتقائية لترقية مهارات تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج؟
٣. ما دور الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج؟

د. أهداف البحث

١. تحديد على أشكال الطريقة الانتقائية التي يطبقها المعلمون في تعلم اللغة العربية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج.
٢. تحديد المشكلات علي التطبيق طريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين والمعلمات الإسلامية ميترو لامبونج.
٣. لِمَعْرِفَةِ دَوْرِ الطَّرِيقَةِ طريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين والمعلمات الإسلامية ميترو لامبونج.

هـ. فوائد البحث

هذا البحث و يقصد ليعطى الفوائد النظرية والعملية

١. الفوائد النظرية
من المتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير النظريات والمناهج في مجال تعلم اللغات، لاسيما تعلم اللغة العربية باستخدام الطريقة الانتقائية. ومن المتوقع أيضاً أن تُثري نتائج هذه الدراسة الدراسات في مجال التعليم، خاصة تلك المتعلقة باستراتيجيات التدريس الفعالة لترقية مهارات التفكير العالي تعلم اللغة العربية لدى الطلاب.
٢. الفوائد العلمية

١- للمعلمين اللغة العربية : يمكن لهذا البحث أن يقدم نظرة ثاقبة في تطبيق الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية. يمكن للمعلمين استخدام بيانات هذه الدراسة كتقييم ونقد لطرق التدريس التي تم استخدامها حتى الآن. يمكن للمعلمين استخدام نتائج هذه الدراسة لترقية جودة طرق التدريس

وأن تكون أكثر تنوعاً لمساعدة الطلاب بشكل أكثر فعالية في جهودهم لتحقيق مهارات التفكير عالية المستوى.

يمكن للمعلمين أيضاً استخدام نتائج هذه الدراسة كتقييم ذاتي لجودة تعلم اللغة العربية. ويمكن أن تكون مرجعاً للمدرسة في تقييم وتحسين جودة تعلم اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضاً استخدام الطريقة الانتقائية التي أثبتت فعاليتها في هذه الدراسة في عملية التعلم في المواد الأخرى.

٢- للطلاب : يمكن الشعور بالفوائد المباشرة لاستخدام الطريقة الانتقائية مثل بالنسبة للطلاب، يمكن أن يكون التعلم تجربة أكثر تشويقاً وتفاعلية وتحدياً. تحسين مهارات التفكير النقدي والتحليلي والإبتكاري التي يمكن أن تساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أعمق وأكثر قابلية للتطبيق.

٣- الباحثة : من المتوقع أن تكون هذه الدراسة مرجعاً للباحثين الآخرين المهتمين بدراسة المنهج الانتقائي بشكل أكبر، خاصة في سياق تحسين مهارات التفكير العليا. كما يمكن للباحثين المستقبليين تطوير هذا البحث في مستويات أخرى من التعليم والمواد الدراسية.

و. الدراسات السابقة

يجب أن تكون الدراسة مدعومة بالنظريات ذات الصلة وفقاً للبحث المراد معالجته. ويستخدم الباحثون هنا البحوث السابقة كنظرية ذات صلة بالموضوع، وهي بالتأكيد ذات صلة بهذا البحث. البحوث التالية ذات صلة بما يقوم به الباحثون:

١- بحث من إجراء أجراها ياركوبي بودي تومو وسودارمادي بوترا بعنوان "فعالية الطريقة الانتقائية في تعلم الحفوظات". تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تطبيق وفعالية الطريقة الانتقائية في تعلم الحفوظات في مدرسة الثانوية الإسلامية نغوركي. وتُظهر نتائج الدراسة أن هناك مستوى من الفهم للمادة تم تحقيقه

من خلال مزيج من طريقة قوايد الترجمة، وطريقة المبسّرة، وطريقة السمعية الشافعية. على الرغم من مواجهة عقبات مثل ضيق الوقت، وعدم استعداد الطلاب، ووسائل التعلم غير المحسنة، إلا أن النتائج تقدم مساهمة مهمة في تعليم اللغة العربية. تؤكد النتائج على أهمية مرونة المعلمين وإبداعهم، بالإضافة إلى تحسين مرافق التعلم والوقت.

هناك اختلافات وتشابهات في هذا البحث مع البحث الذي أجراه الباحثون. ويكمن الاختلاف في محور هذا البحث وهو تقديم وصف شامل لتطبيق الطريقة الانتقائية في تعلم المحفوظات للفصل السابع ب من صف اللغة العربية في مدرسة إسلام نغروكي. في حين أن البحث الذي سيقوم به الباحثان يركز لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج. من خلال الطريقة التي يقوم بها المعلمون في الصف. وتكمن المعادلة أو التشابه في الطريقة المستخدمة وهي استخدام الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية مشكلاتها.^٩

٢- بحث من إجراء صحفي أجراه رزقي نورتمنتي وبوكماني ليان وأدريانوس ديدي بعنوان "تحليل مهارات التفكير العليا لدى الطلاب في مادة العلوم في الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم". تهدف هذه الدراسة إلى تحديد قدرات مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية في مواد العلوم الطبيعية، أي في المواد المفردة والمختلطة باستخدام مؤشرات أسئلة التقييم. يستخدم هذا البحث المنهج البحثي الوصفي مع المنهج الكيفي من خلال وصف قدرات مهارات التفكير العليا وصفاً نوعياً.

⁹ Yarkoni Budi Tomo et al., "Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia Efektivitas Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Mahfuzhot: Studi Kasus" 4, no. 2 (2024), <https://doi.org/10.14421/njpi.2024.v4i2-2>.

أظهرت النتائج أن قدرات مهارات التفكير العليا لدى الطلاب في مواد العلوم في مدرسة الابتدائية ستة وسبعون بالمائة كانت في الفئة المنخفضة، من نتائج التقييم التي تم الحصول عليها مؤشر النسبة المئوية للطلاب في ثلاث فئات، وهي فئة جيدة بنسبة ١٠% بتكرار ٢ طلاب، وفئة أقل من ٢٠% بتكرار ٤ طلاب وفئة أقل من ٧٠% بتكرار ٧٠% من جميع مؤشرات مهارات التفكير العليا. هذا البحث له أوجه اختلاف وتشابه مع البحث الذي أجراه الباحث.

ويتمثل الاختلاف في أن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد قدرة مهارات التفكير العليا في المواد العلمية لطلاب مدرسة الابتدائية ستة وسبعون بالمائة باستخدام مؤشرات تقييم الأسئلة بينما البحث الذي أجراه الباحثان كان لمعرفة نتائج قدرة مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج باستخدام المنهج الانتقائي. تتمثل أوجه التشابه بين هذا البحث وما يقوم به الباحثون في أن كلاهما يفحصان مهارات التفكير العليا.^{١٠}

٣- بحث من إجراء محمد يوسف سلام وإمام السوروري ومحمد عبد الحميد بعنوان "المنهج الانتقائي في تعليم اللغة العربية عند محمود يونس: تطبيقه في مدرسة دار السلام الإسلامية الداخلية، جونتور". يهدف هذا البحث إلى الكشف عن آراء محمود يونس في تطبيق المنهج الانتقائي في تدريس اللغة العربية، بالإضافة إلى انعكاس أفكار محمود يونس فيما يتعلق بتطبيق المنهج الانتقائي في مدرسة دار السلام الإسلامية الداخلية في جونتور.

¹⁰ Rizki Nurhatmanti, Bukman Lian, and Adrianus Dedy, "Analysis of Students' Higher Order Thinking Skills (HOTS) in Natural Science Subjects Class V Elementary School," *Indonesian Journal of Primary Education* 5, no. 2 (2021): 208-13, <https://doi.org/10.17509/ijpe.v5i2.37107>.

يستخدم هذا البحث منهجًا نوعيًا من خلال طريقتين: دراسة أدبية تستكشف أفكار محمود يونس حول الطريقة الانتقائية ودراسة حالة تستكشف تطبيق الطريقة في مدرسة جونتور الإسلامية الداخلية. وتشمل تقنيات جمع البيانات التوثيق والملاحظة والمقابلات المتعمقة. يتم التحقق من صحة البيانات من خلال التثليث لضمان دقة وموثوقية نتائج البحث.

أظهرت النتائج أنه وفقًا لمحمود يونس، يجب أن يستخدم تدريس اللغة العربية طريقة متنوعة ولكنها لا تزال تتمحور حول أسلوب رئيسي واحد، وهو الأسلوب المباشر، وأن تطبيق طريقة التدريس في مدرسة بوندوك جونتور يتكيف مع أفكار محمود يونس، خاصة من حيث الجمع بين عدة طريقة تدعم الأسلوب المباشر بشكل منهجي وتدرجي.

الفرق بين هذا البحث والبحث الذي تقوم به الباحثة الذي سيتم إجراؤه في مدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية. ويكمن الاختلاف الرئيسي في تركيز البحث: فهذا البحث يستكشف أفكار محمود يونس في سياق المدارس الداخلية الإسلامية، بينما يركز البحث الذي سيجري في أشكال الطرق التي يستخدمها المعلمون في تحليل مشكلات الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني العالية بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج. ويتمثل التشابه بين الدراستين في أن كليهما تناقشان تطبيق الطريقة الانتقائية في تدريس اللغة العربية.

وتحاول كلتا الدراستين فهم كيف يمكن تطبيق مزيج من الطريقة المختلفة بفعالية لترقية جودة التعلم. ومن المتوقع أن يقدم التعليم في مدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية إسهامًا جديدًا من حيث تطبيق الطريقة الانتقائية التي لا تركز فقط على اكتساب اللغة، بل أيضًا

على تحسين مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب من خلال منهج يتناسب مع خصائص التعلم الحديث في المرحلة الثانوية.^{١١}

٤- بحث من أجراه همتول أدزيمه وشوبياتول فطروح نوفياني ولجنة التحكيم واهانانتو بعنوان ”فاعلية الطرق الانتقائية في تعلم مهارات التحدث في مدرسة ثنوية ميكوتولوم بروبولنغو“. وكان الغرض من هذه الدراسة وصف تأثير الطرق الانتقائية في تعلم اللغة العربية على مهارات التحدث باللغة العربية. وقد أظهرت النتائج أن الطريقة الانتقائية في تعلم اللغة العربية في المدرسة ثنوية يمكن أن تزيد من حماس الطلاب في التعلم.

والفرق بين هذا البحث وما تقوم به الباحثة هو أن هذه الدراسة تهدف إلى وصف أثر الطريقة الانتقائية في مهارات التحدث باللغة العربية في مدرسة تسناوية ميقات العلوم بروبولينجو. بينما كان الغرض مما قام به الباحث هو حديد على أشكال الطريقة الانتقائية التي يطبقها المعلمون في تعلم اللغة العربية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج ومشكالاتها. وجه الشبه بين هذا البحث وما قام به الباحثان هو أن كلاهما درس الأسلوب الانتقائي في تعلم اللغة العربية.^{١٢}

٥- بحث من أجراه خبيبي محمد لطفي، وإيفا فرحان، وعبد الملك، وعارف الدين، وأفنان أرومي بعنوان ”تطبيق الطريقة الانتقائية في التدريب لترقية درجة (Toafle) لدى معلمين بمدرسة الثنوية الإسلامية الهادي“. كان الغرض من

¹¹ Muhammad Yusuf Salam, Imam Asrori, and M. Abdul Hamid, “The Eclectic Method of Teaching Arabic According to Mahmud Yunus: Its Application at the Darus Salam Islamic Boarding School, Gontor,” *Istawa : Jurnal Pendidikan Islam* 7, no. 1 (June 4, 2022): 71–90, <https://doi.org/10.24269/ijpi.v7i1.5143>.

¹² Himmatul Adzimah, Shobihatul Fitroh Noviyanti, and Juri Wahananto, “Efektifitas Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Di Madrasah Tsanawiyah Mirqotul Ulum Probolinggo,” *Ma’arif Journal of Education, Madrasah Innovation and Aswaja Studies* 1, no. 2 (December 20, 2022): 14–21, <https://doi.org/10.69966/mjemias.v1i2.57>.

هذه الدراسة هو تطبيق الطريقة الانتقائية لترقية درجة (Toafle) لدي معلمين بمدرسة الثانوية الإسلامية سوكوهارجو. وقد أظهرت النتائج أن الطريقة الانتقائية نجحت في زيادة درجة التوفل لدى المعلم الهادي بشكل جيد حتى وصلت الدرجة إلى ٥٠٧ (٦٣%) بمتوسط زيادة ١٨% في الدرجة الكلية، و٩% في فهم المسموع، و٢٤% في التقريب والأصول، و٢١% في فهم المقروء.

الفرق بين هذا البحث والبحث الذي تقوم به الباحثة كان في الغرض من هذا المنهج الانتقائي المستخدم، وهو في هذه الدراسة زيادة قيمة درجة التضعيف في درجة السكتة في فهم المقروء. أما ما قام به الباحث في هذه الدراسة فقد كان غرضه في هذا البحث هو تحديد على أشكال الطريقة الانتقائية التي يطبقها المعلمون في تعلم اللغة العربية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج ومشكلاتها. والتشابه مع البحث المراد إجراؤه هو في أن كلاهما درس الطريقة الانتقائية في التعلم.^{١٣}

¹³ Khabibi Muhammad Luthfi et al., "Penerapan Metode Eklektik Dalam Pelatihan Peningkatan Skor Toafle Guru SMP Islam Al-Hadi," *Shaut Al Arabiyyah* 10, no. 1 (June 13, 2022): 23–38, <https://doi.org/10.24252/saa.v10i1.25198>.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مهارات التفكير العليا (*Higher Order Thinking Skills*)

التفكير هو النشاط الذي يقوم به الشخص الذي ينطوي على عمليات عقلية لفهم المعلومات المختلفة التي يتلقاها، وذلك لاتخاذ القرار الصحيح في التعامل مع مشكلة.¹ وذكر سوانداري أن خبراء التعليم لا يزالون يتناقشون حول تعريف "التفكير"، فهناك اختلافات في الرأي بينهم. ويتفق المفكرون على أن التفكير هو عملية اتخاذ القرارات وحل المشكلات، على الرغم من وجود تفسيرات مختلفة لذلك. التفكير هو عملية استخدام العقل لاكتشاف وفهم شيء.² تنقسم مهارات التفكير بشكل عام إلى قسمين: أولاً، مهارات التفكير الأساسية، مثل التذكر والفهم والتطبيق. ثانياً، مهارات التفكير المتقدمة، مثل حل المشكلات واتخاذ القرارات والتفكير الإبتكاري والنقدي.³

١. تعريف مهارات التفكير العليا

المهارات التفكير العليا (*HOTS*) العديد من التعريفات. فوفقاً لتوماس وثورن، يمكن تعريف مهارات التفكير العليا على أنها طريقة تفكير أعلى من حفظ الحقائق أو ذكر الحقائق أو تطبيق الصيغ والإجراءات والقواعد. تتطلب مهارات التفكير العليا اتخاذ إجراءات بناءً على الحقائق، وإقامة روابط بين الحقائق، وتصنيفها، وتحويلها، ووضعها في سياق جديد، والقدرة على استخدامها لإيجاد حلول جديدة للمشاكل. وهذا يتماشى مع رأي أونوسكو ونيومان، حيث يُعرّف مهارات التفكير العليا بأنه

¹ Lilis Lismaya, *Berpikir Kritis Dan PBL (Problem Based Learning)*, ed. Nurul Azizah (Surabaya: Media Sahabat Cendekia, 2019), hlm 8.

² Nina Dwi Suryani, *Mengenal HOTS Dalam Pendidikan* (Malang: Media Nusa Kreatif, n.d.), hlm 30.

³ Hasan Mansoor, *Al-Tarbiyah Al-I'lāmiyyah Al-Jadīdah: Al-Madākhil Al-Nazariyyah Wa-Al-Asālib Al-Taṭbīqiyyah* (Riyāḍ: Maktabat al-Mutanabbī, 2019), hlm 35.

إمكانية استخدام العقل للتغلب على التحديات الجديدة ويعني ”غير الخوارزمية“. التطبيقات التي لم يفكر فيها الطلاب من قبل تسمى ”جديدة“. يتمتع الطلاب بالقدرة على ربط التعلم بأشياء أخرى غير تلك التي يدرسها المعلم.^٤

غالبًا ما يتم تصنيف مهارات التفكير بناءً على نوع التعلم الذي تهدف إلى تحقيقه. والفكرة وراء هذا التصنيف هي أن بعض أنواع التعلم تتطلب معالجة معرفية أعمق، مثل التفكير النقدي والتحليل والتركيب، في حين أن أنواع أخرى من التعلم قد تكتفي بالتعرف على المعلومات واسترجاعها. أحد أكثر التصنيفات استخدامًا لهذا المفهوم هو التصنيف الذي اقترحه بلوم والذي يهدف إلى تطوير وترقية مهارات التفكير العليا في التعليم، مثل التحليل والتقييم، بالإضافة إلى مجرد حفظ واسترجاع الحقائق (التلقين). ويُطبق هذا التصنيف عادةً في تصميم المناهج الدراسية وتقييم نتائج التعلم.^٥ قام أندرسون وكراثوהל بمراجعة استخدام تصنيف بلوم، وذكر أندرسون وكراثوהל أن مؤشرات قياس مهارات التفكير العليا تتضمن التحليل والتقييم والإبداع. يُعرف لويس وسميث مهارات التفكير العليا بأنها مهارات التفكير التي تحدث عندما يأخذ الشخص معلومات جديدة ومعلومات مخزنة في ذاكرته، ثم يربط بين المعلومات وينقلها لتحقيق الهدف أو الإجابة المطلوبة.^٦

استنادًا إلى الشرح أعلاه لتعريف مهارات التفكير عالي العليا، يمكن استنتاج أن مهارات التفكير العليا هي القدرة على تحليل المفاهيم بعمق والابتكار وحل المشكلات بطريقة إبداعية. وتتميز هذه المهارات بالقدرة على التحليل والابتكار والتفكير بطريقة إبداعية. ومن الأمثلة على تطبيقها في التعلم تصميم الأنشطة التي تشجع الطلاب على

⁴ R Arifin Nugroho, *HOTS Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi* (Jakarta: PT Gramedia Widiasarana Indonesia, 2018), hlm 16.

⁵ Afsaneh Ghanizadeh, Ali H. Al-Hoorie, and Safoura Jahedizadeh, *Higher Order Thinking Skills in the Language Classroom: A Concise Guide*, Second Language Learning and Teaching (Cham: Springer International Publishing, 2020), hlm 3, <https://doi.org/10.1007/978-3-030-56711-8>.

⁶ Luluk Hamidah, *Higher Order Thinking Skills* (temanggung: Desa Pustaka Indonesia, 2018), hlm 62-63.

حل المشكلات المعقدة، وإجراء التحديات الإبداعية التي تتطلب الابتكار في حل المشكلات، وتحليل موضوع عربي للعرض.^٧

من المهم ملاحظة أن مهارات التفكير العليا تختلف عن مهارات التفكير العليا. استنادًا إلى تصنيف بلوم المنقح، تشير مهارات التفكير العليا إلى القدرة المعرفية على التحليل والتقييم والإبداع. بينما ترتبط مهارات التفكير العليا بحل المشكلات والتفكير النقدي والتفكير الابتكاري. بشكل عام، يتم تضمين مهارات التحليل المعقد وتحليل النظم في حل المشكلات بشكل عام، لذا لم يتم إدراجها بشكل منفصل في العناصر الرئيسية لمهارات التفكير المنطقي والتفكير الابتكاري. وبالمثل، تُعد مهارات التفكير المنطقي والتقييم جزءًا من التفكير النقدي، لذا يمكن تبسيط عناصر التفكير المنطقي والتقييم.

لا ينبغي أن يركز التفكير الناقد على الأنشطة التعليمية العامة فحسب، بل يجب تشجيعه من خلال طريقة ومناهج مختلفة، مما يمكن أن يخلق جوًا تعليميًا نشطًا ويعزز ثقة الأطفال بأنفسهم. يلعب التفكير الناقد أيضًا دورًا كبيرًا في مساعدة الأطفال على الاستجابة للتحديات اليومية بشكل مستقل وخلاق. على سبيل المثال، لحل مشكلة ما، يجب أن يكون الطلاب قادرين على تحليل المشكلة، والنظر في الحلول البديلة، وتنفيذ استراتيجية الحل، وتقييم الطريقة والحلول المستخدم.^٨

٢. أنواع مهارات التفكير العليا

بناءً على العملية، يمكن تقسيم التفكير إلى قسمين، أولاً التفكير الأساسي أو ما يُطلق عليه عادةً العمليات الأساسية وهو وصف لعملية التفكير العقلاني التي تحتوي على عدد من الخطوات من البسيط إلى المعقد. وتتضمن أنشطة التفكير العقلاني الحفظ والتحليل والتصنيف والتنظيم والمقارنة والتقييم والتحليل والتركيب والاستنتاج.

⁷ Jamal Ahmad Fuadi Abdul Karim Hashim, *Al-Dalīl Al-Shāmil Lil-Mu'allim Min Al-Takhfīf Ilā Al-Taqwīm* (Dubayy: Jamal Fu'adi Hashim, 2024), hlm 87-88.

⁸ Ridwan Abdullah Sani, *Pembelajaran Berbasis HOTS (Higher Order Thinking Skills)* (Tangerang: Tira Smart, 2019), hlm 3.

أما النوع الثاني فهو التفكير المعقد أو مهارات التفكير العليا، والذي يتكون من التفكير النقدي والتفكير الابتكاري وحل المشكلات واتخاذ القرارات. وبالتالي، تنقسم أنواع مهارات التفكير الحر إلى نوعين، وهما مهارات التفكير النقدي ومهارات التفكير الابتكاري.^٩ ووفقاً لرأي ليبمان، فإن التفكير العليا هو التفكير الجيد الذي يجمع بين عنصريين: التفكير النقدي والتفكير الابتكاري.^{١٠}

أ- التفكير النقدي

يمكن تعريف القدرة على التفكير على أنها عملية إدراكية تعمل كدليل في التفكير، من خلال تنظيم إطار للتفكير من خلال التقسيم إلى خطوات يمكن تطبيقها عملياً.^{١١} التفكير النقدي هو القدرة على التفكير بوضوح ومنطقية لتحديد ما يجب القيام به أو الاعتقاد بصحته.

يسعى المتعلمون إلى توفير التفكير المنطقي السليم في الفهم والاختيار بين الخيارات المعقدة وفهم العلاقات المتبادلة بين الأنظمة. كما أنهم يستخدمون قدرتهم على حل المشكلات بشكل مستقل، ويكونون قادرين على صياغة المشكلات والتعبير عنها وتحليلها وحلها.^{١٢} يُعرّف روبرت إينيس وإدوارد جلاسر وجون ديوي التفكير النقدي بأنه القدرة على وزن الأشياء باستخدام طريقة تفكير متسقة والتفكير فيها كأساس لاستخلاص استنتاجات صحيحة. كما يعرفه شارون بايجاز بأنه استخدام المنطق بشكل جيد.^{١٣} وأخيراً، يُعرّف التفكير النقدي بأنه عملية هادفة ومنضبطة

^٩ Hamidah, *Higher Order Thinking Skills*, hlm 88.

^{١٠} 'Adnān Al-'Atūm, *Tanmiyat Mahārāt Al-Taḥkīm: Namādhij Nazariyyah Wa-Taḥbīqāt 'Amaliyyah* ('Aaman: Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī', 2006), hlm 201.

^{١١} Lismaya, *Berpikir Kritis Dan PBL (Problem Based Learning)*, hlm 7.

^{١٢} Eli Warti, *Pembelajaran HOTS (Higher Order Thinking Skills) Melalui Penerapan Berbagai Metode Pembelajaran*, Cetakan 1 (Malang: Media Nusa Kreatif, 2019), hlm 12.

^{١٣} Kasdin Sihotang, *Berpikir Kritis*, Yogyakarta (Anggota IKAPI (Ikatan Penerbit Indonesia), 2019), hlm 33.

لإصدار الأحكام، تتضمن التفسير والتحليل والتقييم وشرح الأدلة والطريقة، بالإضافة إلى النظر في السياق الذي يتم فيه إصدار الحكم.^{١٤}

ب- التفكير الابتكاري

التفكير الابتكاري هو جزء من المهارات اللازمة للتعامل مع المشاكل المعقدة. ويعرف التفكير الابتكاري أيضاً بأنه عملية عقلية يمكن أن تنتج شيئاً جديداً. وأوضح كوسوانا أن التفكير الابتكاري هو في أعلى مستويات عملية التفكير، حيث يكون الشخص قادراً على الابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الفرضيات التي يمكن أن تنتج منتجات جديدة. ومن خلال هذه العملية، يمكن للشخص أن يرى وجهات النظر المختلفة بصراحة، وبالتالي إيجاد حلول جديدة وجيدة. وفقاً لجلاسنر وشوارتز، فإن التفكير الابتكاري هو عملية ذهنية تولد أفكاراً أو منتجات جديدة ومبتكرة وغير عادية في حل المشكلات.^{١٥}

تولد هذه العملية أفكاراً أو حلولاً جديدة باستخدام المعرفة الموجودة، سواء من الخبرة الشخصية أو من البيئة المحلية. وعملية التفكير هذه لها ثلاثة جوانب أساسية، وهي مستوى عالٍ من الحساسية للمشاكل التي لا تشغل بال الكثير من الناس، والقدرة على التحدث بوضوح، والتفكير بشكل ابتكاري وتحليلي بحيث يمكنهم تطوير الأفكار بشكل جيد وسريع، وأخيراً الخروج بأفكار جديدة وغير تقليدية.^{١٦}

٣. طرق لتدريب الطلاب على مهارات التفكير العليا

في البداية، يجب أن يبدأ أي لقاء حول تطوير تفكير الطلاب بمقدمة عن مهارات التفكير العليا وشرح ماهيتها وسبب حاجتنا إلى تغيير التدريس للتركيز بشكل

¹⁴ Husnī ‘Abd al-Rahmān Al-Shīmī, *Al-Taḥkīm Al-Naqdī Fī Al-Ta’līm Al-‘Ālī: Arba‘ah Wa-Thalāthūn Baḥthan Hawla I’māl Al-‘Aql Wa-Al-Ibdā’ Wa-Isḥāḥ Al-Fikr Wa-Taṣḥīḥ Al-Dhāt* (al-Qāhirah Miṣr: al-Majmū‘ah al-‘Arabiyyah li-al-Tadrīb wa-al-Nashr, 2021), hlm 20.

¹⁵ Flavia Aurelia Hidajat, *Buku Ajar Pengembangan Berpikir Tingkat Tinggi Dan Berpikir Kreatif Matematis* (Bojong: PT Nasya Expanding Management, 2022), hlm 27.

¹⁶ Muhammad Mahir Mahmud Al-Jamal, *Al-Taḥkīm Al-‘Ilmī Wa-Dawr Al-Mu‘Assasāt Al-Tarbawīyyah Fī Tanmiyatih* (Miṣr: Dār al-Wafā’ li-al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1997), hlm 8.

أقل على التلقين وأكثر على التعلم الغني بالتفكير.^{١٧} تُظهر أبحاث كراتشفيلد أنه يمكن ترقية مهارات التفكير العليا من خلال التدريب، ولا يوجد دليل قوي يدعم فكرة أن هذه المهارات تتطور تلقائيًا مع النضج أو التقدم الطبيعي. يرى دي بونو أن التفكير مهارة يمكن أن تتطور من خلال الممارسة والتعلم. ولا تختلف مهارات التفكير عن أي مهارة أخرى، مثل مهارات القيادة.^{١٨}

هناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها في تعلم مهارات التفكير، وهي أن هذه المهارات يجب أن يتم التدريب عليها حسب مراحل النمو المعرفي للطفل، وهذه المراحل هي:

- أ- تحديد المكون الإجرائي، أي يتم تعريف الطلاب بالمهارات والخطوات المحددة المطلوبة. عند تدريس مهارات التفكير، يتم تعريف الطلاب بإطار عمل يساعدهم في التنقل في عملية التفكير.
- ب- التعليم المباشر والنمذجة المباشرة، حيث يعطي المعلم تعليمات واضحة وأمثلة عن الوقت الذي يمكن فيه تطبيق المهارة. والهدف من ذلك هو إعطاء الطلاب فهمًا موجزًا للمهارات التي يتم تعلمها، لذا يجب أن تكون هذه التعليمات والنمذجة موجزة.
- ج- التدريب الموجه، وهو عبارة عن ممارسة موجهة على مراحل، تشبه درجات السلم. تهدف هذه المرحلة إلى مساعدة الطلاب على استخدام المهارات بشكل مستقل. هنا، يكون المعلم هو المتحكم في الفصل ويتم التكرار.
- د- الممارسة المستقلة، حيث يصمم المعلم أنشطة تسمح للطلاب بممارسة المهارات بشكل مستقل، على سبيل المثال من خلال الواجبات المنزلية. إذا تم تدريس المراحل الثلاث السابقة بشكل فعال، فمن المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على إكمال المهام المستقلة بشكل جيد، حوالي ٩٥-١٠٠%. لا تهدف هذه

¹⁷ Anat Zohar, *Scaling-up Higher Order Thinking* (Jerusalem, Israel: Springer, 2023), hlm ix, <https://doi.org/https://doi.org/10.1007/978-3-031-15967-1>.

¹⁸ Amal Ahmad Tu'mah, *Itikhādh Al-Qarār Wa-Al-Sulūk Al-Qiyādī: Barnāmaj Tadrībī* ('Ammān: Dār Dībūnū li-al-Nashr wa-al-Tawzī', 2010), hlm 49.

الممارسة المستقلة إلى تحدي الطلاب، ولكن كفرصة لصقل المهارات التي تم تدريسها. المادة الدراسية التي يتم تقديمها من خلال دعوة الطلاب للتفكير على مستوى أعلى سيتم فهمها بسهولة أكبر من قبلهم. لذلك، لكي يتمكن الطلاب من إتقان الدرس بنجاح، يجب أن تستخدم عملية التعلم طريقة تشجع الطلاب على مواصلة التفكير على مستوى أعلى.^{١٩}

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون دور المعلم في زيادة حماس الطلاب هو حث الطلاب على طرح الأسئلة. إن إشراك الطلاب في وضع أسئلة جيدة يساعدهم على أن يصبحوا متعلمين مستقلين ومبدعين للمعرفة ومبتكرين لطرق جديدة للتعلم.^{٢٠} هناك عدة أمور يجب أن ينتبه إليها المعلمون في طرح الأسئلة على الطلاب، وهي عدم طرح الأسئلة بصيغ مختلفة متشابهة، وتجنب إطالة النقاش بين المعلم والطلاب، وعدم الإفراط في الحساسية من نظام القيم الموجود، وترك الطلاب يكملون إجاباتهم دون مقاطعة، وتجنب إعطاء ردود هجومية على إجابات الطلاب حتى لو كان هناك أخطاء أو قصور، وعدم إجبار الطلاب على إعطاء إجابات مطابقة تماماً لما يعتقد المعلم، خاصة إذا كان السؤال لا يسمح بمثل هذه التشابهات.^{٢١}

٤. مفهوم مهارات التفكير العليا

في مناقشة المجال المعرفي، وُضِّح أن هذا المجال يشمل المعرفة والمهارات العقلية. صُنِّف بلوم عملية التفكير من الأبسط إلى الأكثر تعقيداً، والتي تُعرف بمستويات المهارات المعرفية. في البداية، قُيِّمت هذه المستويات إلى ست درجات، وهي: المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقييم.

ومع ذلك، قام تلاميذ بلوم مثل لورين أندرسون وفريقه بتعديل هذه الفئات لتصبح: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقييم، والإبداع، والتي غالباً ما يشار

¹⁹ Dwi Suryani, *Mengenal HOTS Dalam Pendidikan*, hlm 15-16.

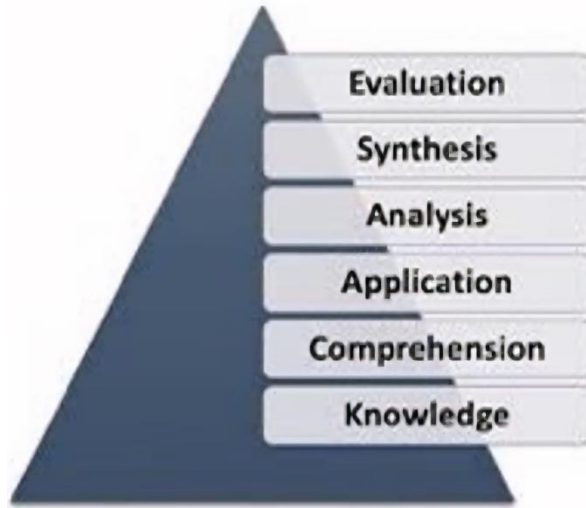
²⁰ Māyikl Fulan, *Rabṭ Al-Bayānāt* (al-Su'ūdiyyah: Dār al-Kitāb al-Tarbawī li-al-Nashr wa-al-Tawzī, 2017), hlm 128.

²¹ 'Abdullah Salamah, *Tawzīf Al-Taḥkīr Fī Al-'Amaliyyah Al-Ta'Līmīyyah* (Lebanon: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 2021), hlm 153.

إليها بالرموز C1 إلى C6. في الترميز المنقح، يشير التذكر إلى القدرة على تذكر أو استرجاع المعلومات التي تم تعلمها مسبقاً. الفهم هو القدرة على فهم المعنى، والترجمة، والاستقراء، والتفسير من التعليمات والمشاكل، مثل التعبير عن مشكلة ما بكلماتك الخاصة.^{٢٢}

الشكل ٢,١

Graphic representation of Bloom's Taxonomy of cognitive domain



المصدر : Afsaneh Ghanizadeh, Ali H. Al-Hoorie dan Safoura

Jahedizadeh ٢٠٢٠

C1 و C2 تندرج ضمن فئة التفكير من المستوى المنخفض (LOTS)، C3 تندرج ضمن فئة التفكير من المستوى المتوسط (MOTS)، بينما C4 و C5 و C6 تندرج ضمن فئة التفكير من المستوى العالي (HOTS). فيما يلي ملخص عن مستويات القدرة على التفكير لدى الإنسان:

أ- مهارات التفكير من المستوى الأدنى LOTS

١- الفهم: يشمل أنشطة التفسير، وإعطاء الأمثلة، والتوضيح، والتصنيف، والتلخيص، والاستنتاج، والمطابقة، والترجمة، والسرد، والشرح.

²² Fulan, *Rabṭ Al-Bayānāt*, hlm 128.

٢- التذكر: التركيز على القدرة على التكرار، والتعرف، والاسترجاع، والتحديد، والتسمية، والقراءة، والتقليد، والذكر، والاختيار.

ب- مهارات التفكير المتوسطة MOTS

١- التحليل: يشمل القدرة على التمييز، والتنظيم، والربط، وإيجاد الترابط، والدمج، ووضع الخطوط العريضة، والمقارنة، والتخطيط.

٢- التطبيق: يشمل الأنشطة التالية: الاستخدام، التجربة، الصنع، الحساب، العرض، التوضيح، التطبيق، الرسم، والتصليح.

ج- مهارات التفكير العليا HOTS

١- الإنشاء: التركيز على أنشطة التخطيط والتصميم والصياغة والتعميم والتخطيط والإنتاج وإيجاد الحلول ووضع الفرضيات وتقديم المقترحات.

٢- التقييم: يتضمن القدرة على التحقق، النقد، التبرير، كتابة الحجج، شرح الأسباب، والتنبؤ بما سيحدث.^{٢٣}

الجدول ٢,١

أبعاد عملية التفكير

التفكير العليا	الإبداع	١. ابتكار أفكار/مفاهيم خاصة. ٢. أفعال: بناء، تصميم، ابتكار، تطوير، كتابة، صياغة.
	التقييم	١. اتخاذ القرار بنفسك ٢. الأفعال: تقييم، تقدير، رفض، تقرير، اختيار، دعم.
	التحليل	١. تحديد الجوانب/العناصر.

²³ Lorin w. Anderson and David R. Krathwohl, *A Taxonomy For Learning Teaching And Assessing* (New York: Addison Wesley Longman, Inc., 2001), hlm 67-70.

٢. الأفعال: مقارنة، فحص، نقد، اختبار		
١. استخدام المعلومات في مجالات مختلفة. ٢. الأفعال: استخدام، إظهار، توضيح، تشغيل.	تطبيق	مهارات التفكير المتوسطة
١. شرح الفكرة/المفهوم. ٢. الأفعال: شرح، تصنيف، قبول، إبلاغ.	فهم	
١. تذكر. ٢. الأفعال: يتذكر، يسجل، يكرر، يقلد.	معرفة	التفكير من المستوى الأدنى

المصدر: رفداء حنيقة ٢٠٢٢

الشكل ٢,٢

Classification of HOTS

1. Knowledge						
collect	describe	identify	list	show	tell	tabulate
define	examine	label	name	retell	state	quote
enumerate	match	read	record	reproduce	copy	select
<i>Examples: dates, events, places, vocabulary, key ideas, parts of diagram, 5Ws</i>						
2. Comprehension						
associate	compare	distinguish	extend	interpret	predict	differentiate
contrast	describe	discuss	estimate	group	summarize	order
cite	convert	explain	paraphrase	restate	trace	
<i>Examples: find meaning, transfer, interpret facts, infer cause & consequence, examples</i>						
3. Application						
apply	classify	change	illustrate	solve	demonstrate	calculate
complete	solve	modify	show	experiment	relate	discover
act	administer	articulate	chart	collect	compute	construct
determine	develop	establish	prepare	produce	report	teach
transfer	use					
<i>Examples: use information in new situations, solve problems</i>						
4. Analysis						
analyze	arrange	connect	divide	infer	separate	classify
compare	contrast	explain	select	order	breakdown	correlate
diagram	discriminate	focus	illustrate	infer	outline	prioritize
subdivide	points out					
<i>Examples: recognize and explain patterns and meaning, see parts and wholes</i>						
5. Synthesis						
combine	compose	generalize	modify	invent	plan	substitute
create	formulate	integrate	rearrange	design	speculate	rewrite
adapt	anticipate	collaborate	compile	devise	express	facilitate
reinforce	structure	substitute	intervene	negotiate	reorganize	validate
<i>Examples: discuss "what if" situations, create new ideas, predict and draw conclusions</i>						
6. Evaluation						
assess	compare	decide	discriminate	measure	rank	test
convince	conclude	explain	grade	judge	summarize	support
appraise	criticize	defend	persuade	justify	reframe	
<i>Examples: make recommendations, assess value and make choices, critique ideas</i>						

المصادر : Afsaneh Ghanizadeh, Ali H. Al-Hoorie dan Safoura Jahedizadeh

هذه الصورة توضح قائمة الأفعال التي تمثل كل فئة من فئات تصنيف بلوم في المجال المعرفي، والتي تتكون من ستة مستويات من عمليات التفكير، بدءًا من الأعلى إلى الأسفل. من البسيط إلى الأكثر تعقيدًا. فيما يلي شرح لكل مستوى:

أ- المعرفة

في هذه المرحلة، يُطلب من الطلاب تذكر أو التعرف على معلومات أو حقائق أو بيانات معينة تم دراستها مسبقًا. ومن الأمثلة على ذلك حفظ التواريخ أو الأماكن أو الكلمات المفتاحية أو التعريفات.

ب- الفهم

في هذه المرحلة، يفهم الطلاب معنى المعلومات التي تم دراستها، مثل تلخيصها أو شرحها أو ربطها بالحقائق. على سبيل المثال، يُطلب من الطلاب شرح مفهوم ما بكلماتهم الخاصة.

ت- التطبيق

هذه المرحلة تتضمن استخدام المعلومات التي تم تعلمها في مواقف أو سياقات جديدة. على سبيل المثال، تطبيق قواعد النحو لتكوين جمل باللغة العربية.

ث- التحليل

في هذه المرحلة، يقوم الطلاب بتقسيم مفهوم أو فكرة إلى أجزاء لفهم بنيتها. ومن أمثلة الأنشطة في هذه المرحلة التمييز بين الحقائق والآراء أو فهم التطبيق في نص ما.

ج- التوليف

في هذه المرحلة، يُطلب من الطلاب دمج العناصر المختلفة في كيان جديد. على سبيل المثال، صياغة فرضية أو ابتكار فكرة جديدة بناءً على المعلومات التي تم دراستها.

ح- التقييم

في هذه المرحلة العليا، يُطلب من الطلاب إجراء تقييم بناءً على معايير محددة. على سبيل المثال، تقييم موثوقية مصادر المعلومات أو صياغة حجج نقدية.^{٢٤}

٥. الفوائد مهارات التفكير العليا

غالبًا ما نجد طلابًا يشعرون بالملل أو حتى يتدمرون من طريقة التعلم في الصف لدرجة الشكوى لمدير المدرسة. ووفقًا لكونكلين، إذا تم تطبيق أسلوب التعلم في مهارات التفكير العليا بشكل جيد، سيكون الطلاب أكثر حماسًا ولديهم دافع قوي للتعلم، ولن يستسلموا أبدًا ويشعروا بأهمية التعلم. ونتيجة لذلك، يتطور الطلاب إلى متعلمين نشطين. يتطلب التعلم النشط جهدًا إضافيًا، لكنه يجب أن يوفر أيضًا تجربة ممتعة. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن تطبيق نظام مهارات التفكير العليا في التعلم والتقييم له تأثير إيجابي على الطلاب، خاصة لترقية تحصيلهم ودافعيتهم وموقفهم الإيجابي. فيما يلي بعض الآراء والأبحاث التي تدعم هذه الفوائد.

أ- ترقية الإنجازات

في التعليم، غالبًا ما يُستخدم تحصيل الطلاب كمؤشر رئيسي لنجاح التعلم. ويُعتبر التعلم القائم على حلّ المشكلات عنصرًا مهمًا في علم التربية إذا كان بإمكانه تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب. قام هانداياني وبرياتموكو بفحص تأثير التعلم القائم على حلّ المشكلات القائم على مهارات التفكير العليا على نتائج تعلم الكيمياء لـ ٢٨٦ طالبًا في المرحلة الثانوية، ووجد أن هذا النهج قد ساهم بشكل إيجابي بنسبة ٢٥,٧٩% في نتائج التعلم. يحفز التعلم القائم على حل المشكلات القائم على مهارات التفكير العليا الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي؛ حيث يمكن للطلاب الإجابة عن الأسئلة بمنهجهم ولغتهم وتفكيرهم الخاص وتقديم مجموعة متنوعة من الحلول الصحيحة. ومن الفوائد

²⁴ Ghanizadeh, Al-Hoorie, and Jahedizadeh, *Higher Order Thinking Skills in the Language Classroom: A Concise Guide*, hlm 5.

الأخرى التي تم التوصل إليها أنها تساعد الطلاب على التفكير المنهجي وتحليل المشكلات من وجهات نظر مختلفة، وزيادة الثقة بالنفس، وتقوية مهارات التفكير النقدي والإبداعي. كما أيدت صالحة ووديانثورو هذا الأمر أيضاً، حيث أظهرتا أن تعلم مهارات التفكير العليا ساهم في فهم القراءة (٣٨,٧%)، وإتقان المفردات (٥٠,٣%)، ودافعية القراءة (٨,٢%) لدى ٣٧٨ طالباً في الصف التاسع في ثلاث مدارس إعدادية مختلفة.

ب- ترقية الداف

وفقاً لبروكهارت، يمكن أن يؤدي تطبيق مهارات التفكير العليا إلى زيادة الدافعية للتعلم لدى الطلاب لأنه يساعدهم على الشعور بمزيد من التحكم في أفكارهم. على الرغم من أن الدافعية مجردة، إلا أن مهارات التفكير العليا يمكن أن تولد شعوراً أعمق بالحماس من مجرد تذكر المعلومات. وجد البحث الذي أجراه كارول وليندر أن ٩٥% من الطلاب استمتعوا بالتعلم باستخدام منهج مهارات التفكير العليا، ووجد ٨٩% منهم أن مهام الدراسات الاجتماعية أسهل، مع تحسن في درجات مهام الفهم.

ثم أظهر بحث مارس الذي أجراه مارس وشمل ١٠٩ معلمين طالب من بيئات مختلفة (حضرية وضواحي وريفية) أن تعلم منهج مهارات التفكير العليا يزيد من دافعية الطلاب فحسب، بل زاد من دافعية المعلمين أيضاً. وفي الوقت نفسه، وجد كارسون أن استخدام أوراق عمل الطلاب المستندة إلى مهارات التفكير العليا كان له تأثير كبير على دافعية تعلم العلوم لدى طلاب الصف السابع. أوضح كارسونو خمسة عوامل أدت إلى هذه الزيادة، بما في ذلك الفضول الذي أثارته وسائط التعلم، والمتعة في تعلم المفاهيم المتعلقة بالحياة اليومية، بالإضافة إلى عملية الاكتشاف التي تشجع الطلاب على الاستقلالية والتفكير النقدي.

ج- ترقية المواقف الإيجابية

في الوقت الراهن، تبذل الحكومة جهودًا مكثفة في النظام التعليمي لبناء عادات السلوك الإيجابي، والتي غالبًا ما يشار إليها في السياق الوجداني، بشكل مكثف. يعتبر التعليم غير ناجح إذا لم يتم تكوين الشخصية الإيجابية لدى الطلاب. وقد أظهر بحث أجراه هوغرات وكورتام أن تعلم مهارات التفكير العليا (مهارات التفكير العليا) في المواد العلمية باستخدام أسلوب الاستقصاء يمكن أن ينمي اتجاهات إيجابية بالإضافة إلى الجوانب العاطفية والمعرفية الجيدة.

كما لاحظت جينيا في أطروحتها أن التعلم باستخدام أسلوب مهارات التفكير العليا كان مفضلاً للغاية من قبل المعلمين والطلاب في المناطق الريفية. فقد وجد المعلمون أن هذه الطريقة في التعلم تمثل تحدياً، بينما وجد الطلاب أنها تحسّن من إدراكهم. كما ثبت أن التعلم باستخدام أسلوب مهارات التفكير العليا يساعد في بناء اتجاهات الطلاب الإيجابية. أكدت دراسة أجراها لوسيانا ووانجي أنه يمكن بناء شخصية الطلاب من خلال مهارات التفكير العليا. باستخدام التفكير المنطقي الرياضي، يوفر المعلمون فرصاً للطلاب للتفكير المنطقي وفهم المفاهيم الرياضية. تشجع عملية حل المشكلات التي تتطلب مهارات التفكير العليا الطلاب على التفكير في مختلف الحلول الممكنة. من خلال هذه الطريقة العليا في التفكير، يمكن للطلاب تطوير الأداء وكذلك الشخصية الأخلاقية مثل الانضباط والأمانة والمسؤولية والمثابرة.²⁵

لا يمكن إنكار أهمية مهارات التفكير العليا لأنها تشجع المتعلمين على إدراك الحقائق وربطها بواقع بيئتهم. وهذا يتماشى مع التجارب الحياتية الواقعية ويقلل من مخاطر الأخطاء وسوء الفهم. يتم تحسين التعلم عندما يتم ربط المعرفة وجدانياً ونفسياً وفكرياً، مما يحولها إلى تجربة ذات معنى تساعد المتعلمين على اكتساب فهم عميق ومهارات تفكير أعلى. إذا كان التعليم هو وسيلة التواصل

²⁵ Arifin Nugroho, *HOTS Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi*, hlm 62-67.

في التعليم، فإن هذه العملية يتم توجيهها والتخطيط لها من قبل المعلمين لتنمية تفكير الطلاب ووعيهم ليكونوا أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل.^{٢٦}

٦. أهمية HOTS في تعليم اللغة العربية

تطبيق HOTS في تعليم اللغة العربية لا يقتصر على إتقان الجوانب اللغوية فحسب، بل يشمل أيضًا فهم الثقافة والقيم الاجتماعية والدينية الكامنة في تلك اللغة. يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على تحليل النصوص العربية وفهم المعاني الخفية وراء اللغة، وكذلك ربط المعلومات المكتسبة بالحياة الواقعية. لذلك، يتطلب تطوير HOTS في تعليم اللغة العربية استراتيجيات خاصة، لا سيما في صياغة أسئلة التقييم التي تتحدى قدرات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب.^{٢٧}

تطبيق مهارات التفكير العليا (HOTS) في تعليم اللغة العربية يمكن أن يتم من خلال استراتيجيات ومناهج متنوعة. فيما يلي بعض الطرق لدمج HOTS في تعليم اللغة العربية:

أ- تحليل النصوص الأدبية العربية

- ١- اختر نصوصًا أدبية عربية ذات مستوى عالٍ من التعقيد والعمق.
- ٢- علّم الطلاب تحليل بنية السرد والشخصيات والموضوعات الموجودة في النص.
- ٣- وجه الطلاب إلى صياغة حجج تحليلية تتعلق بالرسالة أو المعنى الوارد في النص.

²⁶ 'Amr Sayyid Ṣāliḥ 'Abd Al-'Azīz, *Istrātījiyyat Al-Bintājrām Li-Tanmiya Mahārāt Al-Taḥkīr Wa-Hall Al-Mushkilāt* (Miṣr: The Anglo Egyptian Bookshop, 2016), hlm 83.

²⁷ Ahmad Ashfia, Ubaid Ridlo, and Raswan, "Optimalisasi Higher Order Thinking Skill (HOTS) Dalam Kurikulum Merdeka: Strategi Dan Konsep Penyusunan Soal Bahasa Arab Di MTs Pembangunan Jakarta," *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 5, no. 2 (December 2, 2024): Hl. 250, <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v5i2.1189>.

ب- مناقشة قائمة على الحجج

١- قم بإجراء مناقشة صفية لمناقشة القضايا الحالية أو الأدب باستخدام نهج

قائم على الحجج.

٢- شجع الطلاب على بناء حججهم بناءً على أدلة من النصوص أو مصادر

أخرى باللغة العربية.

٣- علّم الطلاب التعبير عن آرائهم بوضوح ومنطقية وإقناع باللغة العربية.

ت- مشروع البحث والعرض

١- اعطِ الطلاب مهمة بحث تتطلب تحليلاً متعمقاً حول موضوع ثقافي أو

أدبي عربي.

٢- اطلب من الطلاب إعداد وعرض نتائج بحثهم باللغة العربية، مع إظهار

فهم عميق.

ث- حل المشكلات اللغوية

١- أعطِ الطلاب مهام أو مشكلات لغوية تحثهم على تطبيق قواعد اللغة

العربية الأكثر تعقيداً.

٢- علمهم استراتيجيات فعالة للتغلب على الصعوبات اللغوية التي يواجهونها.

ج- محاكاة المواقف التواصلية

قم بإنشاء محاكاة للمواقف التواصلية حيث يتعين على الطلاب استخدام اللغة

العربية لإنجاز مهمة معينة، مثل محاكاة التفاوض أو المقابلة أو لعب الأدوار.

ح- الكتابة الإبداعية

١- شجع الطلاب على كتابة قصص قصيرة أو قصائد أو مقالات باللغة

العربية.

٢- ركز على استخدام المفردات والتراكيب اللغوية الأكثر تعقيداً لتنمية قدراتهم

الإبداعية.

خ- تفسير النصوص الدينية

١- استخدم النصوص الدينية باللغة العربية لتدريب الطلاب على مهارات التحليل والتفسير.

٢- ناقش معنى النص وأهميته في السياق الثقافي والتاريخي.

د- تقييم مصادر المعلومات

١- علم الطلاب تقييم موثوقية ودقة مصادر المعلومات باللغة العربية.

٢- درهم على تحديد التحيز، وصياغة الحجج النقدية، وصياغة الآراء الشخصية بشكل منطقي.

تطبيق مهارات التفكير العليا (HOTS) في تعليم اللغة العربية له عدد من الفوائد

الهامة، منها:

أ- فهم عميق

التفكير العليا يتيح للطلاب فهم بنية اللغة العربية بشكل أعمق. فهم لا يقتصرون على حفظ المفردات والقواعد النحوية فحسب، بل يصبحون قادرين على تطبيق قواعد اللغة في مختلف السياقات.

ب- مهارات التفكير النقدي

بفضل HOTS، يمكن للطلاب تحليل نصوص أكثر تعقيداً، مما يساعدهم على تطوير مهارات التفكير النقدي في فهم معنى النص وغرضه.

ت- الإبداع في التواصل

يصبح الطلاب أكثر إبداعاً في استخدام اللغة العربية للتواصل. يمكنهم صياغة الجمل بطرق متنوعة ومبتكرة.

ث- حل المشكلات اللغوية

تساعد HOTS الطلاب على التعامل مع مواقف التواصل الأكثر تعقيداً وحل المشكلات اللغوية بطريقة أكثر فعالية.

- ج- التحضير للحياة اليومية
يجعل الطلاب أكثر استعدادًا لاستخدام اللغة العربية في مختلف مواقف الحياة، سواء كانت رسمية أو غير رسمية.
- ح- مهارات اللغة لأغراض خاصة
يمكن للطلاب تطوير مهارات اللغة العربية لأغراض معينة، مثل الأغراض الأكاديمية أو المهنية أو الدينية.
- خ- فهم ثقافي عميق
من خلال نهج HOTS، يمكن للطلاب أن يكونوا أكثر انتقادًا في تحليل النصوص والسياقات الثق.
- من خلال تطبيق HOTS في تعليم اللغة العربية، لا يصبح الطلاب مجرد متحدثين بارعين للغة فحسب، بل يصبحون أيضًا مستخدمين أذكياء ونقديين ومبدعين في التواصل.^{٢٨}

ب. الطريقة الانتقائية

قبل أن يناقش الباحثون هنا الطريقة الانتقائية في هذا البحث، سيشرح الباحثون أولاً معنى الطريقة في علم الاشتقاق والمصطلحات. من الناحية الاشتقاقية، تأتي كلمة طريقة من اللاتينية، وهي "Methodos" التي تعني الخطوة الرائدة نحو الهدف.^{٢٩} أما في اللغة العربية فيطلق على الطريقة في اللغة العربية اسم طريقة وهي جمع طرق وطرائق، وتعني الطريق أو المسار المتبع لتحقيق الهدف.^{٣٠} تعريف المنهج في المصطلحات يعرفه خبراء المصطلحات بطرق مختلفة. أولاً تعريف إدوارد أنتوني، منذ حوالي ثلاثين عاماً،

²⁸ Rifda Haniefa, "Implementasi Model Penilaian Hots (Higher Order Thinking Skills) Pada Penilaian Empat Keterampilan Berbahasa Arab," *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 1, no. 1 (January 31, 2022): 49–71, <https://doi.org/10.53038/tlmi.v1i1.11>.

²⁹ Muḥammad Rizqī Ramaḍān, *Al-Manhaj Al-Nabawī Fī Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah* (Tasikmalaya: Maktabah Cipasung, 2019), hlm 30.

³⁰ Ahmad Taufiq, *Metode Dan Strategi Mengajar Bahasa Arab*, ed. Nasaruddin, 1st ed. (Padang: CV. Gita Lentera, 2023), hlm 2.

حيث قدم إدوارد أنتوني تعريفاً مهماً جداً ولا يزال صالحاً حتى اليوم. فهو يعتبر الطريقة هي العنصر الثاني في ثلاثة مستويات مهمة في نظام التدريس، وهي المناهج والطريقة والتقنيات. وتوصف الطريقة بأنها الخطة الشاملة المستخدمة في تقديم المواد اللغوية بشكل منهجي بناءً على المنهج الذي تم اختياره.^{٣١} ثانياً بواسطة باساريو سيمانجونتاك أن المنهج هو طريقة منهجية لتحقيق الأهداف. ثالثاً بواسطة رودري رسلان، حيث يرى أن المنهج هو نشاط أو نشاط علمي يتعلق بطريقة العمل لفهم موضوع أو موضوع البحث لإيجاد إجابة بشكل علمي وصلاحي شيء ما قيد الدراسة. رابعاً، يعرف سودجانا المنهج بأنه خطة شاملة لتقديم مواد تعليم اللغة بطريقة منظمة. وأخيراً، يقول حسيوان ومودجيونو أن الطرق هي مجموعة من الأدوات والطريقة في تنفيذ استراتيجية التعليم والتعلم.^{٣٢}

تختلف آراء الخبراء حول الطريقة بناءً على مفهوم المنهج الدراسي وكذلك أدوار المعلمين والطلاب في العملية التعليمية. وفي بعض المفاهيم، يهدف التعليم إلى إحداث تغييرات سلوكية متوقعة لدى الطلاب من خلال توفير المعلومات والمعارف والمهارات والمواقف والقيم المناسبة من أجل تحقيق الأهداف المحددة. ويتم توجيه العملية نحو تحقيق هذه التغييرات السلوكية. تعمل طرق التدريس كأدوات أو وسائط في نقل المعرفة والمهارات. وكلما كانت الوسيلة أكثر توافقاً مع الظروف التعليمية، وكذلك مع أعمار الطلاب وذكائهم وقدراتهم واهتماماتهم، كلما زاد احتمال تحقيق الأهداف التعليمية.^{٣٣}

³¹ Jack C.m Richards, *Methodology In Language Teaching* (New York: Cambridge University Pers, 2002), hlm 9.

³² Puji Yuniarti, *Metode Penelitian Sosial* (Pekalongan: PT Nasya Expanding Management, n.d.), hlm 1-2.

³³ Su'ād 'Abd al-Karīm 'Abbās Al-Wā'ilī, *Ṭarā'iq Tadrīs Al-Adab Wa-Al-Balāghah Wa-Al-Ta'bīr Bayna Al-Tanẓīr Wa-Al-Taṭbīq* ('Ammān: ār al-Shurūq li-al-Nashr wa-al-Tawzī', 2024), hlm 27.

استناداً إلى التعريفات أعلاه، يمكن استنتاج أن طريقة التعلم يمكن تفسيرها على أنها منهج يستخدم لتنفيذ الخطط التي تم وضعها، من خلال أنشطة حقيقية وعملية، بهدف تحقيق نتائج التعلم المرجوة.^{٣٤}

١. تعريف الطريقة الانتقائية

الطريقة الانتقائية (*eclectic method*) مشتقة من كلمتين: الطريقة والانتقائية. من الناحية الاشتقاقية، تُعرف الطريقة الانتقائية في اللغة العربية باسم الطريقة الانتقائية التي تعني الخطوات أو الاستراتيجيات التي يستخدمها شخص ما للقيام بعمل ما. إذا ارتبطت بالتعليم، فهذا يعني أنه يجب تطبيق طريقة التعلم في التعليم حتى تتمكن من رؤية نجاحها. إذا كانت الطريقة ناجحة، فإنها ستؤدي اتجاهات الطلاب الذهنية وشخصياتهم نحو الأشياء الإيجابية، كما يمكن أن تسهل على الطلاب تلقي التعلم بسهولة وفعالية وكفاءة.^{٣٥} أما من الناحية الاصطلاحية فللطريقة الانتقائية تعريفات عديدة، فأولاً، تعرف الطريقة الانتقائية بأنها طريقة مختلطة أو الطريقة (*gado-gado*) حيث تمزج هذه الطريقة بين عدة طرق يتم اختيارها بعناية وليس مجرد خلط دون أي اعتبار خاص.^{٣٦} ثانياً، يُشار إلى الطريقة الانتقائية أيضاً بالطريقة الحرة، حيث يعتقد مؤيدو هذه الطريقة أن للمعلم حرية اختيار الطريقة التي تناسب احتياجات طلابه. يمكن للمعلم استخدام أي طريقة يعتقد أنها مناسبة للموقف التعليمي. على سبيل المثال، يمكن للمعلم أن يستخدم طريقة القواعد والترجمة عند تدريس مهارات لغوية معينة، ثم يتحول إلى الطريقة السمعية اللفظية في مواقف أخرى. لا توجد طريقة واحدة تناسب جميع الأغراض أو الطلاب أو المعلمين أو البرامج. تسمح الطريقة الانتقائية

³⁴ Endang Switri, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di PTU*, ed. Tim Qiara Media, 1st ed. (Pasuruan: CV Penerbit Qiara Media, 2020), hlm 92.

³⁵ Lathifatul Nurul Inayati, *Pendidikan Bahasa Arab* (Jawa Tengah: Muhammadiyah University Press, 2024), hlm 233.

³⁶ Nurul Hanani, *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer* (Bandung: CV Cendekia Press, 2020), hlm 146.

للمعلمين بالاستفادة من نقاط القوة في مجموعة متنوعة من الطريقة الموجودة، مما يوفر المرونة الكاملة في اختيار الطريقة التي تناسب سياق التعلم.^{٣٧}

ثالثًا، الطريقة الانتقائية هي طريقة الاختيار والجمع بين طريقتين أو أكثر. يمكن أن تكون هذه الطريقة مثالية إذا أتيحت للمعلمون مجموعة متنوعة من الطرائق، بحيث يمكنهم اختيار الطريقة التي تناسب احتياجات برنامج التدريس وتطبيقها بشكل متناسب. من المهم أن نتذكر أن الجمع بين الطرائق لا يمكن أن يتم إلا بين طرائق متوافقة. وفي الوقت نفسه، لا يمكن الجمع بين طريقتين لهما افتراضات وأهداف مختلفة. يتم الجمع بين طريقتين أكثر ملاءمة في الجوانب التقنية والتشغيلية.^{٣٨}

ويمكن أن نستنتج أن الطريقة الانتقائية هي مزيج من عدة طرق، ولكن هذا لا يعني الجمع بين جميع الطرق دفعة واحدة، بل انتقائية مثل "الترقيع"، حيث يتم اختيار طريقة لتغطية أوجه القصور في طريقة أخرى. على الرغم من أن كل طريقة لها مزايا وعيوب، إلا أن هذا لا يعني أنه يمكن الجمع بينها جميعًا. يتم الدمج بناءً على الاحتياجات التي تراعي أهداف التعلم وخصائص المادة وقدرات الطالب وظروف المعلم. لذلك، من الأنسب الاستفادة من مزايا طريقة معينة وفقًا للموقف.^{٣٩} تُعد الطريقة الانتقائية أيضًا طريقة حديثة من حيث أنها تستفيد من التقدم في علم العقل البشري. فبينما كانت الطرق القديمة تنظر إلى العقل كصفحة بيضاء يتم ملؤها بالحفظ عن ظهر قلب، فإن الطرق الحديثة ترى المتعلم كطرف فاعل. هنا، لا يقوم المتعلم بالحفظ فقط، ولا يقوم المعلم بالتدريس في اتجاه واحد فقط. يشارك المتعلم بشكل أكبر

³⁷ Ahmad Darwīsh Mu'adhdhin, *Ma'āyir Li-Al-Tafawwuq Fī Ta'allum Wa-Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li-Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā* (Turkiyā: UZUN Dijital Matbaa, 2020), hlm 112-113.

³⁸ Maulana, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, hlm 23.

³⁹ Azizul Hakim, "METODE Eklektik dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Transformasi : Jurnal Kepemimpinan & Pendidikan Islam* 5, no. 1 (December 8, 2021): hlm 46, <https://doi.org/10.47945/transformasi.v5i1.503>.

في التفكير والاختيار وتشكيل فهمه أو فهمها، بينما يكون المعلم هو المرشد في هذه العملية.^{٤٠}

٢. خلفية المنهج الانتقائية

ظهرت هذه الطريقة كاستجابة لطريقة القواعد النحوية، وطريقة الترجمة، والطريقة المباشرة، وطريقة الصوتية الشفهية في نفس الوقت، كما تهدف إلى الاستفادة من تلك الطرق جميعها في آن واحد. ويرى مؤيدو هذه الطريقة أن نجاح وفعالية عملية تعليم اللغة الأجنبية لن يتحقق من خلال طريقة تدريس واحدة، وإنما من خلال عدة طرق يختار منها ما يناسب المتعلم والموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه.^{٤١}

الانتقائية هي نهج تعليمي حيث لا يلتزم المعلم بطريقة واحدة فقط، بل يجمع بين مختلف الطرق لتناسب مع احتياجات الصف. بدلاً من الاعتقاد بطريقة تدريس واحدة، يستخدم المعلم قليلاً من طريقة التدريس المختلفة. هناك العديد من الطرق والمناهج في تعليم اللغة، والتي تعكس معتقدات المعلم حول كيفية سير عملية التعلم. هذه المعتقدات تؤثر أيضاً على اختيار الكتب الدراسية. المعلمون الذين لا يرغبون في استخدام طريقة واحدة فقط لأسباب مختلفة يختارون تبني مزيج من التقنيات المأخوذة من فلسفات تعليمية متنوعة. يُطلق على هؤلاء المعلمين اسم الانتقائيين، ويُعرف نهجهم الانتقائية أو (Eklektisisme).^{٤٢}

وكما ذكرنا سابقاً، فقد ظهرت هذه الطريقة رداً على وجود طرق أخرى، كطريقة القواعد والترجيح، والطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشافوية.^{٤٣} فيما يلي بعض افتراضات هذه الطريقة:

⁴⁰ nashirat wa sholih Hamad, *Ṭuruq Tadrīs Al-‘Arabiyyah* (‘Aaman: Dār al-Shurūq li-al-Nashr wa-al-Tawzī, 2006), hlm 28.

⁴¹ Mu‘allimīn Muḥammad Shāhid wa Motasim Mohamed Khair, *Naḥw Manāḥij Wa-Ṭuruq Tadrīs Fā‘ilah Li-Ta‘līm Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Bi-Al-Madāris Al-Dīniyyah Fī Wilāyat Selangor* (Selangor: Pusat Bahasa Arab Negeri Selangor, 2013), hlm 161.

⁴² Mohammad Aslam, *Teaching Of English* (New Delhi: Foundation Books, 2003), hlm 47.

⁴³ Fajar Tresna Utama, *Strategi Jitu Menerapkan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab* (Indramayu: CV. Adanu Abimata, 2024), hlm 42.

- أ- لكل طريقة مزاياها الخاصة، ويمكن الاستفادة من هذه المزايا في تدريس اللغات الأجنبية.
- ب- لا توجد طريقة واحدة مثالية، كما لا توجد طريقة واحدة خاطئة تمامًا. فلكل طريقة مزاياها وعيوبه.
- ج- ن فكرة أن طريقة ما يمكن أن تكمل طريقة أخرى أفضل من فكرة أن الطرق الموجودة تتعارض مع بعضها البعض.
- د- لا توجد طريقة مناسبة لجميع الأغراض والطلاب والمعلمين وبرامج التدريس.
- هـ- يجب أن يكون المبدأ الأساسي في التدريس هو التركيز على الطلاب واحتياجاتهم، وليس على طريقة معينة دون النظر إلى احتياجاتهم.
- و- ينبغي للمعلم أن يكون حراً في اختيار الطرائق التي تناسب حالة الطلاب، وأن يبقى منفتحاً على الاكتشافات الجديدة في منهجية التدريس. يمكن للمعلم أن يختار طريقة أو أكثر من الطرق التي تناسب احتياجات الطلاب والموقف التعليمي.^{٤٤}
٣. خصائص الطريقة الانتقائية
- فيما يلي خصائص الطريقة الانتقائية في تدريس اللغات الأجنبية ومنها اللغة العربية التي تتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديث:
- أ- التوازن بين الشكل والمضمون: عند تعليم اللغة لا يتم الفصل بين المضمون والمبنى عند تدريس اللغة.
- ب- المنهج القائم على الممارسة: يتم التعامل مع تعليم اللغة مثل تعليم أي مهارة أخرى يتم اكتسابها من خلال الممارسة والفهم والتوجيه.
- ج- الترقية التدريجي: يتم تعليم المهارات بالتتابع، بدءاً من الاستماع ثم التحدث ثم القراءة وأخيراً الكتابة.

⁴⁴ Muḥammad 'Alī Al-Ḥillī, *Asālīb Al-Lughah Al-'Arabiyyah* (Turkiyā: Akdem Yayınları, 2017), hlm 10.

- د- تحديد أهداف التعلم: تحديد أهداف واضحة يجعل من السهل اختيار الطريقة المناسبة لتحقيقها.
- ه- التنوع في استخدام الوسائل التعليمية: يتم استخدام وسائل متنوعة تتناسب مع الاحتياجات والفروق الفردية بين الطلاب.
- و- استخدام التكنولوجيا الحديثة: يتم استخدام التكنولوجيا مثل مختبرات اللغات وبرامج الحاسوب لمساعدة الطلاب على إتقان مهارات التحدث.
- ز- تُستخدم مجموعة متنوعة من طريقة التقييم لتقييم فهم الطلاب.
- ح- التركيز على المهنة، حيث أن الغرض من التعليم هو إعداد الطلاب للحياة العملية.^{٤٥}
- تُعد الطريقة الانتقائية مثالية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بسبب مرونتها. تسمح هذه الطريقة للمعلم باختيار طريقة التدريس الأنسب دون التقيد بمنهج واحد. وأهم شيء في تطبيق هذه الطريقة هو فهم احتياجات المتعلمين، وهو ما يتماشى مع المناهج الحديثة في تعليم اللغة العربية. تؤكد هذه الطريقة على أن الأهم هو التركيز على المتعلم وليس على طريقة معينة.^{٤٦}
- وبصرف النظر عن ذلك، فإن الطريقة الانتقائية لها أيضًا خصائص خاصة، وهي:
- أ- جب أن يكون تعليم اللغة هادفًا وحقيقيًا.
- ب- الترجمة مهارة لغوية متخصصة وغير مناسبة لصغار المتعلمين.
- ج- اتركز هذه الطريقة على الحفظ والمحاكاة وممارسة بنية قواعد اللغة.

⁴⁵ Ahmad 'Ubaydī Fath Al-Dīn, *Manhaj Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Fī Al-Ma'āhid Al-Salafiyyah Min Manẓūr Manhaj Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā*, Ed (Pekalongan: PT Nasya Expanding Management, 2018), hlm 118.

⁴⁶ Hānī Ismā'īl Ramaḍān, *Abḥāth Al-Mu'tamar Al-Duwalī Al-Awwal Al-'Arabiyyah Li Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā* (Turkiyā: Giresun Üniversitesi, 2020), hlm 81.

من العبارات أعلاه، تتسم الطريقة الانتقائية في تدريس اللغة بخصائص محددة تركز على نهج أكثر عملية وهادفة في التدريس.^{٤٧}

٤. أشكال استخدام الطريقة الانتقائية

وبناءً على الشرح السابق، تجمع هذه الطريقة بين عناصر الطريقة المباشرة وطريقة الترجمة النحوية في التدريس. يتم تدريس المهارات اللغوية بالترتيب: التحدث والكتابة والفهم والقراءة. تتضمن الأنشطة الصفية تمارين شفوية، وقراءة سريعة، وجلسات أسئلة وأجوبة، بالإضافة إلى تمارين الترجمة. يتم تقديم الدروس النحوية بطريقة استنتاجية، وتستخدم الوسائل السمعية والبصرية لدعم التعلم. تُعرف هذه الطريقة في فرنسا باسم الطريقة النشطة.^{٤٨}

من الناحية التنفيذية، لهذه الطريقة خطوات محددة، وهي:

- أ- لمقدمة، يقوم المدرس أو المحاضر بتقديم مقدمة للتعلم لتلطيف جو الفصل
- ب- تقديم المادة الدراسية في شكل حوارات خفيفة ذات موضوعات واقعية وواقعية في الأنشطة اليومية. يتم تقديم هذه المادة شفهيًا أو من خلال الحركات والإيماءات أو التمثيل الدرامي في شكل صور أو مقاطع فيديو
- ج- يتم تقديمها للطلاب في اللاوعي لديهم، ويُطلب منهم تقليد الحوارات التي تم عرضها بلغة أجنبية
- د- تم توجيه الطلاب لتطبيق الحوار في مجموعات
- هـ- عند تطبيق الحوار بطلاقة، يتم إعطاؤهم نصوصًا للقراءة تتعلق بالحوار. في المستوى التالي، يكون المعلم هو الذي يعطي أمثلة على كيفية القراءة الجيدة والصحيحة، ويتبعه الطلاب مرارًا وتكرارًا
- و- إذا كانت هناك أخطاء في المفردات أو أخطاء في النطق، يقوم المعلم بتصحيحها على الفور

⁴⁷ Lukman Taufik Akasahitia, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Riau: DOTPLUSH Publisher, 2021), hlm 30.

⁴⁸ Ismail Suardi Wekke, *Model Pembelajaran Bahasa Arab*, 1st ed. (Yogyakarta: DEEPUBLISH (CV BUDI UTAMA), 2014), hlm 71.

- ز - يستخدم المعلم عدة تراكيب نصية للقراءة ثم يناقشها معًا
- ح - يطلب المعلم من الطلاب تحليل نص القراءة ومناقشته
- ط - وأخيرًا الختام، إذا كان هناك متسع من الوقت، يتم ملء الخاتمة بأسئلة حول الدرس الذي مرّ.^{٤٩}

بالإضافة إلى ما سبق، يمكن للمدرسين أيضًا استخدام الحركة لتعليم المبتدئين (الاستجابة الجسدية الكلية)، والتدريب السمعي لطلاب المرحلة المتوسطة (السمعي- اللفظي)، وتشجيع المحادثات الحقيقية لجعل الطلاب أكثر طلاقة أو فهمًا أعمق للتراكيب اللغوية. ومن الأمثلة على طرق التدريس المتنوعة التي يستخدمها المعلمون أيضًا التكيف مع عمر الطلاب وحالتهم واحتياجاتهم حتى لا يتقيد الطلاب بطريقة واحدة في تعلم اللغة الأجنبية.^{٥٠}

ج. مزايا وعيوب الطريقة الانتقائية

تعتمد هذه الطريقة على الرأي القائل بأنه لا توجد طريقة مثالية لأن لكل طريقة مزاياها وعيوبها. لكل طريقة نقاط قوة يمكن الاستفادة منها لترقية فعالية التدريس. إن ظهور طرق جديدة ليس رفضًا للطرق الحالية، بل هو محاولة للترقية. ويمكن أن تعتبر هذه الطريقة مثالية إذا كانت مدعومة بإتقان المدرسين الكافي للطرق المختلفة، بحيث يمكنهم اختيار نقاط القوة في كل طريقة بشكل صحيح وتكييفها مع احتياجات برنامج التدريس الذي تتم إدارته، وتطبيقها بشكل متناسب. وعلى العكس من ذلك، يمكن أن تكون أقل فعالية إذا كان اختيارها يعتمد فقط على تفضيل المعلم أو على ما يبدو أسهل وأكثر راحة بالنسبة له. سيؤدي ذلك إلى عدم اليقين. من المهم ملاحظة

⁴⁹ Hanani, *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer*, hlm 72-73.

⁵⁰ 'Abd al-'Azīz ibn Ibrāhīm Al-'Uṣaylī, *Al-Mu'jam Al-Mawsū'ī Li-Muṣṭalahāt Al-Lisāniyyāt Al-Taṭbīqīyah* (Al- Riyadh: Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah Aṭnā' al-Nashr, 2023), hlm 454.

أن هذا الجمع بين الطرائق لا يمكن أن يتم إلا بين الطرائق المتوافقة. من المؤكد أن الطريقتين اللتين تتعارض أهدافهما لن تكونا مناسبتين للجمع بينهما.^{٥١} مزايا هذه الطريقة هي:

- أ- إتقان المعلم لمجموعة متنوعة من المنهجيات وتطبيقها بشكل متنوع.
- ب- يمكن لهذه الطريقة استخدام طرائق متنوعة حسب متطلبات المادة التي يتم تدريسها.
- ج- يمكن لهذه الطريقة أن تجعل المعلم أكثر نشاطاً في توفير المادة وإعداد احتياجات عملية التعلم المختلفة.
- د- يتم توجيه اتجاه التعلم وفقاً لأهداف كل مادة يتم تدريسها.
- هـ- يمكن للمتعلم تصميم المواد التعليمية واختيار طريقة أكثر ملاءمة من بين مختلف الطرق المتاحة.
- و- تكون عملية التعلم أكثر حيوية، لأن كلاً من المتعلمين والمعلمين نشيطون.^{٥٢} تتمثل عيوب هذه الطريقة فيما يلي:
- أ- تحتاج هذه الطريقة إلى مدرس يتمتع بمصادقية عالية، ليس فقط في المجال الذي يتم تدريسه ولكن أيضاً في إتقان الطريقة المختلفة.
- ب- تطلب هذه الطريقة مدرساً ذا مصداقية عالية، ليس فقط في المجال الذي يتم تدريسه ولكن أيضاً في إتقان الطريقة المختلفة.
- ج- يحتاج المعلمون إلى فهم جوهر كل طريقة قبل الجمع بينها.
- د- يمكن أن يكون الجمع بين الطرائق غير فعال إذا تم بلا مبالاة دون الانتباه إلى المفاهيم الأساسية لكل طريقة.
- هـ- ن تنتج هذه الطريقة التعلم الأمثل إذا لم تحظَ بالاهتمام الكافي في تطبيقها.^{٥٣}

⁵¹ Betty Mauli Rosa Bustam, *Pendidikan Bahasa Arab* (Yogyakarta: UAD Press, 2021), hlm 56.

⁵² Taufiq, *Metode Dan Strategi Mengajar Bahasa Arab*, hlm 62.

⁵³ Ahmad Munawwir, "Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Shaut Al Arabiyyah* 8, no. 1 (July 31, 2020): Hl. 3, <https://doi.org/10.24252/saa.v8i1.15030>.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

تصميم البحث هو خطة مفصلة لكيفية إجراء البحث.¹ هذا البحث هو بحث ميداني نوعي، بمعنى أنه يجب على الباحث أن يصف موضوعاً أو ظاهرة أو بيئة اجتماعية ستصب في الكتابة السردية.² البحث الكيفي هو دراسة تصف واقعاً يتوافق مع الواقعة.³ ويستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو عملية البحث عن ظروف المعلومات والواقع للحصول على نتائج البحث وتحليلها تحليلًا منهجياً.⁴ وفي هذه الحالة تحدث في الطريقة الانتقائية أمور كثيرة تتعلق بزيادة مهارات التفكير العليا وهي عملية المناقشة، وعملية تحليل الكلمات، وعملية زيادة الحماس، وعملية زيادة الفضول، وعملية زيادة الإحساس بالتكيف مع الآخر، وعملية التفكير النقدي، وتشجيع النفس بالشجاعة، وحسن إدارة الشخصية، وغير ذلك. لذلك، يتم وصف نمط تطبيق الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤.

ب. ميدان البحث وزمانه

يقع هذا في المعهد روضة القرآن ميترو، التي تقع في الطريق فرتام فرجا، موليوجاتي، ميترو الغربية، ميترو لامبونج. تتمثل اعتبارات اختيار هذه المؤسسة كموقع للبحث فيما يلي:

¹ Mundir 'Abd al-Ḥamīd Al-Dāmin, *Asāsiyyāt Al-Baḥth Al-'Ilmī* ('Aaman: Dār al-Masīrah li al-Nashr wa al-Tawzī, 2007), hlm 145.

² Johan Anggito, Albi dan Setiawan, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Sukabumi: CV Jejak, 2018), hlm 11.

³ Ibrāhīm wa al-Sāmārā'ī Īmān 'Āmir Qandīljī, *Al-Baḥth Al-'Ilmī Al-Kammī Wa Al-Naw'ī* ('Aaman: Dār al-Yāzūrī, 2010), hlm 33.

⁴ Mamik, *Metodologi Kualitatif* (Sidoarjo: Zifatama Publisher, 2015), hlm 4.

١. معهد روضة القرآن ميترو هي مؤسسة تعليمية ذات خلفية إسلامية تنظم أنشطة تعليم اللغة العربية من خلال أنشطة تعليم اللغة.
٢. وقت هذا البحث في الفصل الدراسي ٢٠٢٤

ج. البيانات ومصادرها

قبل إجراء البحث، يحدد الباحثون أولاً موضوع البحث وموضوعه. وذلك حتى يمكن مراعاة الطريقة المستخدمة في البحث بشكل علمي. مواضيع البحث المشار إليها في هذه الدراسة هم الأشخاص الذين يمكنهم تقديم المعلومات المتعلقة بالبيانات المطلوبة في البحث. مواضيع البحث هي الأشياء والأشخاص والأماكن والبيانات الخاصة بمتغيرات البحث.

١. نائب رئيس المناهج الدراسية، للحصول على نظرة عامة على أنشطة تعليم اللغة العربية في مدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج.
٢. مدرسة اللغة العربية، بهدف الحصول على معلومات حول تحليل الطريقة الإنتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية.
٣. الطلاب، بهدف معرفة العوائق التي تواجههم عند اتباع الطريقة الإنتقائية في تعلم اللغة العربية. من أجل فهم متعمق للعقبات التي تواجههم عند ترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية.

د. أدوات البحث

تشير كلمة "الأداة" إلى الأداة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات اللازمة لمشكلة بحثه، وهي تختلف باختلاف طبيعة البحث والغرض منه ونوع الفرضية.^٥ وأدوات البحث هي الأدوات المستخدمة لقياس جوانب البحث. وفي البحوث النوعية

⁵ Maḥmūd Tawfīq, *Manhajīyyat Al-Baḥth Al- 'Ilmī Ma 'a Al-Taṭbīq 'alā Al-Baḥth Al-Jughrāfī* (al-Qāhirah Miṣr: Maktabat al-Anglū al-Miṣriyyah, 2020), hlm 73.

تكون أداة البحث في البحث الكيفي هي الباحث نفسه. ومن المعروف أن الباحث هو أداة البحث لأنه هو الذي يجمع البيانات ويفسرها ويأخذ نتائج بحثه. ولذلك فإنَّ مصداقية الباحث بوصفه الأداة الرئيسة تُعدُّ عاملاً حاسماً في تحديد مدى صحة البيانات المستخلصة. ولضمان هذه المصداقية ينبغي للباحث أن يمتلك كفاءة في فهم النظريات والمنهجيات وسياق البحث، بحيث يكون قادراً على إجراء الملاحظة والمقابلة بدقة. وإضافةً إلى ذلك فإنَّ مثابة الباحث واتساقه في تدوين البيانات، وفحص المعلومات، ومراجعة النتائج المتوصل إليها تُعدُّ من العوامل الأساسية. وفي إطار تعزيز صحة البيانات يلجأ الباحث أيضاً إلى أسلوب المثلثية (*triangulation*) سواءً من خلال تنوع المصادر أو الطرائق أو النظريات، حتى تصبح المعطيات المستخلصة أكثر وثوقاً.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنَّ الباحث يُطبِّق أسلوب التحقق من قبل المبحوثين (*member check*)، وذلك من خلال تأكيد نتائج المقابلات أو تفسيراتها لدى المشاركين للتأكد من أنَّ البيانات تتوافق مع المقصود الحقيقي. كما يُدرك الباحث أهمية الانعكاسية (*reflexivity*)، أي وعيه الذاتي بإمكان وجود النزعة الذاتية أو التحيز، مما يساعده على تقليل أثر الميول الشخصية في تحليل البيانات. ومن خلال هذه الإجراءات ترسخ مصداقية الباحث باعتباره الأداة الرئيسة في البحث، فتغدو البيانات المستخلصة أكثر صلاحية، وتكون نتائج الدراسة قابلة للمساءلة العلمية.

هـ. طريقة جمع البيانات

تفنية جمع البيانات هي إجراءات أو طريقة يستخدمها الباحثون لجمع مختلف المعلومات والحقائق اللازمة من الميدان. وتنطوي هذه التقنية على سلسلة من الخطوات المنهجية للحصول على البيانات ذات الصلة للإجابة عن أسئلة البحث أو لتحقيق أهداف محددة للدراسة. ويمكن الحصول على البيانات من خلال وسائل مختلفة، مثل الملاحظة المباشرة أو المقابلات المتعمقة أو توزيع الاستبيانات أو تحليل الوثائق.

وباستخدام الطريقة الصحيحة لجمع البيانات، يمكن للباحثين التأكد من دقة البيانات التي تم جمعها وصحتها، كما أنها تدعم التحليل الذي سيتم إجراؤه للحصول على استنتاج أكثر شمولاً فيما يتعلق بالموضوع قيد الدراسة.^٦ استخدم الباحثون في هذه الدراسة عدة تقنيات لجمع البيانات، من بين تقنيات أخرى:

١. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات مباشرة من البيئة قيد الدراسة. في النهج النوعي، لا يتم جمع البيانات من خلال الجلوس خلف المكتب، بل من خلال المشاركة المباشرة في الميدان، مثل زيارة الأحياء أو المنظمات أو المجتمعات المحلية. وتتضمن البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الملاحظة وصفاً للمواقف والسلوكيات والتصرفات والتفاعلات بين الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تشمل الملاحظة أيضاً التفاعلات داخل المنظمة وتجارب أعضائها في الأنشطة التنظيمية.^٧ ويمكن القول أيضاً أن هذه العملية يمكن أن تكون ملاحظة لأحداث أو مشاكل في بيئة.^٨

تستخدم الباحثة هذه الملاحظة لرصد الأنشطة في الميدان. وبصفة عامة، يمكن أن تتم طريقة الملاحظة بطريقتين، هما الملاحظة بالمشاركة. وتهدف الملاحظة بالمشاركة إلى جعل الباحث جزءاً من المجموعة قيد الدراسة، أما الملاحظة بغير المشاركة، فهي أن لا يصبح الباحث جزءاً من المجموعة قيد الدراسة، ويكون حضور الباحث كمراقب للنشاط فقط. في خطوة الملاحظة هذه، يلاحظ الباحث وجهة نظر المعلم في التدريس التي تشمل الاستراتيجيات والطريقة والوسائط المستخدمة. ثم يلاحظ الباحث أيضاً منظور الطالبات من حيث الجدية في التعلم والتي تشمل التفكير الناقد والحماس والاهتمام بتعلم اللغة العربية فيما يتعلق بتطبيق الطريقة لبانتقائية لترقية مهارات التفكير

⁶ Muhammad Ramdhan, *METODE PENELITIAN* (Surabaya: Cipta Media Nusantara, 2021), hlm 14.

⁷ Conny R. Semiawan, *Metode Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Grasindo, 2010), hlm 112.

⁸ Rajā Waḥīd Duwaydīrī, *Al-Baḥth Al-'Ilmī Asāsiyyātuḥu Al-Naẓariyyah Wa Mumārassatuhū Al-'Amaliyyah* (Dimashq Sūriyyah: Dār al-Fikr bi-Dimashq, 2000), hlm 317.

العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤. ٢. المقابلة

المقابلة هي تفاعل شفهي بين شخصين، يسعى الباحث من خلالها إلى الحصول على معلومات أو آراء من الشخص الذي تجرى معه المقابلة بشأن معتقداته وآرائه.^٩ وقبل إجراء المقابلة، يقوم الباحث بإعداد أداة للمقابلة تسمى دليل المقابلة. ويحتوي هذا الدليل على عدد من الأسئلة أو العبارات التي يطلب من المبحوثين الإجابة عنها، بحيث يعرف الباحث بالضبط ما هي المعلومات التي سيتم الحصول عليها. المقابلات شبه المهيكلة هي نوع من المقابلات ذات فئة مقابلات غير (unqualified interview) التي تتسم باستقلالية في تنفيذها من المقابلات المنظمة. والغرض من هذا النوع من المقابلات هو البحث عن المشاكل بشكل أكثر انفتاحاً والطلب من الأطراف المدعويين للمقابلة التعبير عن آرائهم. عند إجراء المقابلات، يحتاج الباحثون عند إجراء المقابلات إلى الاستماع بعناية وتسجيل ما يقوله المخبرون.

في حين أن المقابلات غير المنظمة هي مقابلات حرة دون استخدام إرشادات المقابلة التي يتم ترتيبها بشكل منهجي وكامل، فقط في شكل مخطط للأسئلة. وقد تم توجيه المقابلة إلى مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية وطلاب المدرسة للحصول على معلومات حول تطبيق الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤.

⁹ Fāṭimah 'Awad Šābir wa Mirfat 'Alī Khafājah, *Usus Wa Mabādi' Al-Baḥṭh Al-Ilmi* (Miṣr: Maktabat wa Maṭba'at al-Ishrā' al-Fanniyyah, 2002), hlm 121.

٣. التوثيق

التوثيق هو عملية ربط المعلومات بمصدرها الأصلي، أي المكان الذي تم الحصول على المعلومات منه. وهذا أمر مهم لأن التوثيق هو أحد الأجزاء الرئيسية للبحث.^{١٠} ويأتي التوثيق من كلمة ”وثيقة“ التي تعني السجلات المكتوبة. مثل المواد المكتوبة مثل الكتب والمجلات والوثائق الرسمية واللوائح والملاحظات من البحوث وغيرها.^{١١} تعتبر دراسة الوثائق أداة لاستخدام طريقة الملاحظة والمقابلة في البحث النوعي، أي كدعم للمقابلات والملاحظات التي أجريت. وقد تم تنفيذ أسلوب التوثيق للحصول على البيانات المتعلقة بتاريخ ورؤية ورسالة البوندوك المتعلقة بنمط الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤.

و. طريقة تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات هي طرق يستخدمها الباحثون لفهم المعلومات التي لديهم واتخاذ القرارات بناءً على تلك البيانات.^{١٢} أما تحليل البيانات فهو عملية البحث والتجميع المنهجي للبيانات التي يتم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق، وذلك من خلال تنظيم البيانات في فئات، وتقسيمها إلى وحدات، وتجميعها وترتيبها في أنماط واختيار ما هو مهم وما سيتم دراسته، واستخلاص النتائج بحيث يسهل فهمها وفهم الآخرين.^{١٣}

¹⁰ Zayd Muhammad Al-Muqbil, *Ta'allum I'dad Al-Abhath Wa Al-Dirasat Al-Ilmiyyah: Madkhal Li-Tashil Fahm Mukawwinat Wa Manahij Wa Adawat Al-Bahth Al-Ilmi Wa Tabsit Ijra'at Tanfidhihi* (Lubnan: Dar al-Kitab al-Thaqafi, 2019), hlm 113.

¹¹ Adi Yeremia Mamahit, *Metodologi Penelitian*, ed. Asep Rahman (Manado: Yayasan Bina Lentera Insan, n.d.), hlm 32.

¹² Khalid 'Abd Al-Haqq, *Tahlilat Al-'amal Wa Tanqib Al-Bayanat* ('Aaman: Dar al-Yazuri, 2023), hlm 14.

¹³ Ian Dey, *Qualitative Data Analysis* (Francis: ECAP 4EE, 1993), Hl. 41.

وقد تم إجراء التحليل عبر ثلاث مراحل أساسية؛ حيث قام الباحث أولاً بوصف البيانات المستخلصة من المقابلات والملاحظات الميدانية والوثائق كما هي دون تدخل أو تفسير، ثم صنف تلك البيانات في فئات تتناسب مع محاور البحث، مثل أشكال تطبيق الطريقة الانتقائية، والعوامل المساندة والمعيقة، وأثرها في تنمية مهارات التفكير العليا. وبعد ذلك عمل على الربط بين هذه الفئات لاكتشاف العلاقات والأنماط التي يمكن من خلالها التوصل إلى استنتاجات منسجمة مع أهداف البحث. وبهذا الأسلوب تحوّلت البيانات الخام إلى معلومات منظمة أنتجت نتائج ذات دلالة ومعنى.

وفيما يلي طريقة تحليل البيانات :

١. وصف البيانات (Describing)

في هذه المرحلة، يعرض الباحث البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات والتوثيق بشكل وصفي. والهدف هو تسهيل معالجة البيانات ونقل المعنى. حيث تُرتَّب البيانات غير المنظمة في نقاط ذات صلة، وتُفصل إلى عناصر واضحة. ولا يشترط في هذه المرحلة تحديد جميع الفئات منذ البداية، لأن تحديد الفئات يمكن أن يتطور مع تقدم عملية التحليل.

٢. تصنيف البيانات (classifying)

تركز هذه المرحلة على تصنيف البيانات في فئات معينة وفقاً لمحاور البحث، مثل أشكال تطبيق الطريقة الانتقائية، والعوامل المساعدة، والمعوقات. وقد تتطلب عملية التصنيف تعديل الفئات الأولية التي تم تحديدها مسبقاً، تبعاً للمعطيات الجديدة التي تظهر أثناء تحليل البيانات.

٣. ربط البيانات (connecting)

في هذه المرحلة، يراجع الباحث العلاقات بين الفئات بهدف اكتشاف الأنماط والروابط التي يمكن أن تعزز التحليل أو تجعله أكثر تركيزاً. حيث تُعاد هيكلة البيانات التي تمت معالجتها وفقاً للفئات التي تم إنشاؤها أو تعديلها أو توسيعها

خلال التحليل الأولي. وتؤدي هذه العملية إلى نتائج منظمة تنظيمًا موضوعيًا، مما يسهل عملية استخلاص الاستنتاجات.

الفصل الرابع

عرض البيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

أ. عرض البيانات و تحليلها

١. تاريخ مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو لامبونج

مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو تقع في شارع براناما براجا، حي موليو جاتي ١٦ب، منطقة مترو الغربية، مدينة مترو، مقاطعة لامبونج. تأسست هذه المدرسة رسميًا على يد السيد الدكتور ك.ح. علي قمرالدين، ماجستير في الإدارة العامة، الحافظ، بصفته مشرفًا ومديرًا لمدرسة روضة القرآن ميترو الإسلامية، والسيد ح. بني مصطفى بصفته رئيس مؤسسة روضة القرآن. تأسست بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو في ٢١ يوليو ٢٠٠٥. على خلفية الرغبة في تحقيق التوازن بين علوم المدارس الدينية والمدارس العالية.^١

هذا الأمر يهدف إلى الاستجابة لمتطلبات العصر المتسارعة والمجتمع المتزايد التعقيد. يتوقع المجتمع أن يخرج خريجو المدارس الدينية من طلاب المدارس الدينية أشخاصاً يتمتعون بالمعرفة في مجال الدين والكفاءة الحياتية ليكونوا قادرين على المنافسة في العالم المتسم بالعمولة والتكيف مع تقدم العصر. وبالنظر إلى هذه الخلفية، فإن الدكتور ك.ح. علي قمرالدين، ماجستير في الإدارة الحافظ، بصفته المشرف والمدير لمدرسة روضة القرآن ميترو، والسيد ح. بني مصطفى، بصفته رئيس مؤسسة روضة القرآن، عازمين على افتتاح مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو بهدف تمكين الخريجين من تكريس أنفسهم للدين والوطن وأولياء أمورهم، لا سيما في محيطهم.

مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو تجمع بين منهج المدارس الدينية ومنهج وزارة التربية والتعليم، وقد حظيت حتى الآن بقبول المجتمع

^١ وثائق في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو لامبونج

المحلي. بعد عام من تأسيس مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو في عام ٢٠٠٥، أي في عام ٢٠٠٦، افتتحت مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو قسمًا واحدًا وهو قسم العلوم اللغوية، وفي عام ٢٠٠٩ أضافت قسمًا آخر وهو قسم العلوم الطبيعية، وفي عام ٢٠١٦ أضافت قسمًا آخر وهو قسم العلوم الاجتماعية. تبدأ الأنشطة التعليمية في هذه المدرسة في الصباح الساعة ٠٧:٠٠ صباحًا حتى الساعة ١٣:٣٠ ظهرًا. أهداف التعليم في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو تشمل ما يلي:

- أ- تطوير نموذج تعليمي متميز يتسم بالتكامل والشمولية في مجال الترقية جودة الموارد البشرية.
- ب- ترقية جودة الموارد البشرية التي تتمتع بتوازن ESQ
- ج- تطوير نموذج تعليمي يتسم بالتعددية والتعددية الثقافية، والمساواة بين الجنسين والديمقراطية.
- د- القدرة على المنافسة على الصعيد العالمي وخدمة المجتمع.

٢. رؤية ومهمة مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو

رؤية ومهمة مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو لها رؤية ومهمة تم تحديدهما بالاشتراك بين مدير المدرسة والموظفين وممثلي مجلس المعلمين ولجنة المدرسة، ثم تم تعميمهما على جميع أفراد المدرسة، وهما كما يلي:

- أ- رؤية المدرسة: مدرسة قائمة على نموذج المدارس الدينية تتميز بالتميز في الأداء، وتتمتع بوعي بيئي مع نمط حياة نظيف وصحي.
- ب- مهمة المدرسة: تحقيق ثقافة الطلاب التي تركز على تعزيز الإيمان والتقوى والأخلاق الحميدة، ورفع مستوى الأداء الأكاديمي وغير الأكاديمي من خلال إعداد الخريجين للالتحاق بالجامعات.^٢

² Ibid

٣. هيكل مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو:

الجدول ٤,١

رئيس مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو

رقم	رئيس مدرسة	الفترة
١.	الأستاذ سيف الإسلام هادي، S.SI	الأول
٢	الأستاذ نغليمان، S.H.I	الثاني
٣	الأستاذ الحاج أحمد مسلمين، Lc	الثالث
٤	الأستاذ محمود نورايم، S.Ag	الرابع
٥	الأستاذ أحمد مصلح، S.Pd	الخامس
٦	الأستاذ الحاج سوغينغ سيسويو، S.Pd.MM	السادس
٧	الأستاذ نغليمان، S.H.I	السابع
٨	الأستاذ محمد يحيى مصطفى كمال S.Ag	الثامن

أما هيكلية المعلمين في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو فهي كما يلي:

شكل ٤,١

هيكلية المعلمين في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو



في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو هي مدرسة العالية تتميز بثقافة تجمع بين نظام المدارس القائمة على المدارس الدينية (SBP). تقع مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو في شارع Pratama Praja، حي Mulyojati 16B، منطقة ميترو الغربية، مدينة ميترو، مقاطعة لامبونج. يبلغ عدد الطلاب الحاليين في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو ٢٦٢ طالبًا، ويقوم بتدريسهم مدرسون محترفون في مجالاتهم.

الطريقة المستخدمة في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو هو تطبيق نظام تعليمي يجمع بين منهج المدارس الدينية ومنهج وزارة التربية والتعليم. هذا المزج يظهر في مختلف الجوانب، بدءًا من هيكل التعلم، وطرق التدريس، وصولًا إلى نظام التقييم. في تطبيقه، تستخدم المدرسة منهج الحوية للصفين العاشر والحادي عشر، بينما تحافظ على منهج ٢٠١٣ للفصل الثاني عشر. في الوقت نفسه، يتم تطبيق منهج المدارس الدينية من خلال الدراسة الدينية ودراسة الكتب الصفراء التي صممها المؤسسة خصيصًا. يعتمد هذا النظام على منهج مدرسة دار السلام جنتور التي تركز على "تنمية شخصية الطلاب، وتعزيز مهارات اللغة، وتعميق المعرفة الدينية".

في مقابلة أجراها الباحثون، أوضح نائب مدير المدرسة لشؤون المناهج أن تعليم اللغة العربية أصبح مادة دراسية إلزامية لها مكانة مهمة للغاية في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو. وذلك لأن اللغة العربية تشكل الأساس الرئيسي لفهم المواد الدينية الأخرى مثل التفسير والفقه وقراءة الكتب الصغرى الأخرى. وقال: "اللغة العربية ليست مجرد مادة دراسية عادية. إنها مادة أساسية تدعم جميع المواد الدينية إذا فهم الطلاب اللغة العربية، فسيكون من الأسهل عليهم فهم الكتب الدينية".^٣

ليس ذلك فحسب، بل إن إتقان اللغة العربية يُعتبر أمرًا مهمًا كأساس للمستقبل، خاصة بالنسبة للطلاب الذين يطمحون إلى مواصلة تعليمهم في الخارج، لا سيما في دول الشرق الأوسط مثل مصر وسوريا وتركيا. وأوضح أن هناك عددًا من خريجي مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو الذين نجحوا في مواصلة تعليمهم في جامعة الأزهر في مصر وبعض المؤسسات التعليمية العليا الأخرى في العالم الإسلامي. نائب مدير المناهج:

"اللغة العربية هي أيضا رصيد إذا أراد طلابنا الدراسة في الشرق الأوسط. الحمد لله، هناك بالفعل خريجون من مدرستنا يدرسون في مصر وسوريا وتركيا. لذلك، منذ المرحلة الثانوية، نزرع الأساس أولاً".^٤

لدعم هذه المهارات، تطبق المدرسة طرق تدريس مرنة وقابلة للتكيف، بما في ذلك طريقة انتقائية تجمع بين مختلف طرق التعلم. لا يقتصر المعلمون على طريقة واحدة فقط، بل يتكيفون مع احتياجات وقدرات الطلاب. تشمل هذه الطرق حفظ المفردات، وممارسة المحادثة، وتحليل النصوص، واستخدام الوسائط، والمناقشات الجماعية. نائب مدير المناهج:

^٣ نتائج المقابلة مع نائب رئيس المدرسة لشؤون المناهج الدراسية، في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو لامبونج، ٤ من فبراير ٢٠٠٥ م

^٤ Ibid

"نحن لا نقتصر على طريقة واحدة. أحياناً نستخدم الحفظ، وأحياناً الممارسة في التحدث، وأحياناً التعلم عبر الفيديو. المهم أن الطلاب يجب أن يكونوا نشطين ومتفهمين".^٥

من نتائج هذه المقابلة يمكن استنتاج أن تعليم اللغة العربية في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو يلعب دوراً هاماً في تشكيل الكفاءات الدينية والأكاديمية للطلاب. فاللغة العربية ليست مجرد أداة لفهم العلوم الدينية، بل هي أيضاً رصيد للمستقبل للطلاب، سواء في مواصلة تعليمهم في الخارج أو في مواجهة التحديات العالمية. تدمج هذه المدرسة بين منهج الدراسة الوطني ومنهج المدارس الدينية وتطبق أساليب تعليمية متنوعة لتمكين الطلاب من التطور فكرياً وروحياً والقدرة على المنافسة على المستوى العالمي دون التخلي عن القيم الإسلامية. في هذه الحالة، موضوع البحث الذي أجراه الباحث هو أنشطة تعليم اللغة العربية في الصف الثاني الثانوي في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو، خاصة في تطبيق الطريقة الانتقائية أو الطريقة الانتقائية *eclectic method* التي تهدف إلى ترفية التفكير العليا في تعليم اللغة العربية للطلاب في الفصل الثاني بمدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن ميترو لامبونج.

ب. نتائج البحث

١. أشكال الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج

تعلم اللغة العربية في بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج يعد تعليمياً بالغ الأهمية، لأنه يشكل الأساس الرئيسي لفهم مختلف المواد الدينية مثل التفسير والفقه والكتب الصغرى الأخرى. لذلك، لا

⁵ Ibid

يقتصر تدريس اللغة العربية على الجانب اللغوي فحسب، بل يركز أيضاً على تنمية مهارات التفكير العليا أو *Higher Order Thinking Skills (HOTS)* لدى الطلاب.

في الممارسة العملية، يطبق مدرس اللغة العربية طريقة انتقائية، وهي نهج تعليمي يجمع بين عدة طرق في عملية التعليم والتعلم. يتم اختيار الطريقة بشكل مرن، بما يتناسب مع أهداف التعلم وخصائص المادة وظروف الطلاب في الفصل. والهدف من ذلك هو ألا يقتصر فهم الطلاب للمادة على الجانب النظري فحسب، بل أن يكونوا قادرين على التحليل والتقييم والإبداع بناءً على فهمهم للغة العربية.

تُدْرَس اللغة العربية في الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو مرتين في الأسبوع. تستغرق كل حصة دراسية ساعة واحدة، أي ٣٠ دقيقة. تركز كل حصة على موضوع مختلف لضمان فهم اللغة العربية وتطبيقها بشكل أكثر فعالية. يلعب المعلم دوراً نشطاً في وضع أساليب تعليمية متنوعة من أجل ترقية مهارات التفكير العليا (HOTS) لدى الطلاب.

بعض الأساليب المستخدمة في الطريقة الانتقائية تشمل الأسلوب التواصلي، و الطريقة القائم على المهام أو التعلم القائم على المهام، بالإضافة إلى الطريقة المناقشة وحل المشكلات. يتم تطبيق الطريقة الانتقائية لكي لا يكون التعلم مملاً ومتكرراً. كما أشار المدرسة إلى التحدي الرئيسي في تعلم اللغة العربية وهو أن معظم محتوى الكتب المدرسية مكتوب باللغة العربية، مما يجعل الأطفال يشعرون بالكسل والدوار قبل بدء الدرس. هذا الأمر أيضاً يجعل الطلاب يشعرون بعدم التحفيز منذ بداية التعلم، لذا يلزم اتباع استراتيجية أكثر ديناميكية ومنهجية لكي يظلوا متحمسين لتعلم اللغة العربية.

كما قالت مدرسة اللغة العربية هناك :

"لا أستخدم طريقة واحدة فقط في التدريس في الفصل، لأن كتب اللغة العربية الآن تحتوي على الكثير من النصوص العربية. الأطفال يشعرون بالدوار بمجرد فتح الكتب، لذلك أبحث عن طريقة تجعلهم يواصلون التعلم بحماس".^٦

من المقابلة مع مدرس اللغة العربية، يمكن استنتاج أن الطرق الانتقائية تستخدم في التدريس كوسيلة للتغلب على التحديات التي يواجهها الطلاب، خاصة في فهم المواد المقدمة في كتيب التمارين. يدرك المعلم أن كتيبات العمل المليئة بالكتابة العربية يمكن أن تشكل عائقًا للطلاب، خاصة بالنسبة لأولئك الذين لا يزالون يواجهون صعوبة في قراءة وفهم النصوص العربية مباشرة. يمكن أن تؤدي هذه الحالة إلى الشعور بالملل، وانخفاض الدافع للتعلم، وانخفاض مشاركة الطلاب في عملية التعلم. لذلك، يختار المعلم الجمع بين مختلف أساليب التعلم لجعل جو الفصل أكثر ديناميكية وتفاعلية وممتعة.

طريقة الانتقائية يتيح للمدرسين تكييف الطريقة المستخدمة وفقًا لمستوى فهم الطلاب، وخصائص الفصل الدراسي، والاحتياجات المحددة لكل مادة يتم تدريسها. في سياق تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثاني، يتم تطبيق الطريقة الانتقائية بشكل تدريجي في كل حصة، بدءًا من مرحلة مهارات التفكير من المستوى الأدنى (LOTS)، ثم الانتقال إلى مهارات التفكير من المستوى المتوسط (MOTS)، ومن ثم إلى مهارات التفكير من المستوى الأعلى أو العليا (HOTS).

كما قالت المدرسة اللغة العربية في المقابلة :

"أستخدم طريقة انتقائية لأنها يمكن تكييفها مع ظروف الفصل وقدرات الطلاب. لذا أقوم بالتدريس بشكل تدريجي، بدءًا من المستوى السهل LOTS،

^٦ نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية الفصل الثاني، في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية

ثم الانتقال إلى المستوى المتوسط MOTS، ثم إلى المستوى الصعب الذي يتطلب التفكير النقدي HOTS. بعد ذلك، أقوم بإجراء تقييم لمعرفة مدى فهمهم. بهذه الطريقة، يمكن للأطفال التعلم بشكل أكثر توجهاً ولا يشعرون بالدهشة".^٧

بناءً على ما سبق، خلص الباحث إلى أن استخدام وتطبيق المنهجية الانتقائية في تعليم اللغة العربية لترقية مهارات التفكير العليا (HOTS) في الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترولا مبنونج يتم بشكل تدريجي. تم تصميم هذه المراحل بحيث يتمكن الطلاب من بناء فهمهم بشكل الطريق، بدءاً من مهارات التفكير الأساسية وصولاً إلى مهارات التفكير النقدي والإبداعي. بعد مرحلة HOTS، يتم إنهاء التعلم بأنشطة تقييمية لقياس مدى تطور مهارات التفكير لدى الطلاب وفهمهم للمواد التي تم دراستها. فيما يلي، سيقدم الباحثون نتائج البحث حول كيفية استخدام الطريقة الانتقائية علي ترقية HOTS في تعليم اللغة العربية للفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترولا:

أ- الاجتماع الأول (LOTS / مهارات التفكير من المستوى الأدنى)

في الاجتماع الأول، تركز تعليم اللغة العربية في الفصل على تعزيز مهارات التفكير من المستوى الأدنى (LOTS). والهدف من ذلك هو تمكين الطلاب من حفظ وفهم المفردات والبنية الأساسية للجمل باللغة العربية.

يبدأ المعلم الدرس بمقدمة ثم يكتب بعض الجمل البسيطة على السبورة، مثل "ذهب محمد إلى المدرسة"/يسمع موسي خبرا. ثم يقرأ المعلم والطلاب هذه الجملة معاً بالنطق الصحيح. وهذا تطبيق لطريقة الحفظ أو الطريقة السمعية اللغوية، التي تهدف إلى تدريب الطلاب على النطق واللفظ وفقاً لصيغة اللغة

^٧ نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية الفصل الثاني، في مدرسة العالية لتربية المعلمين الإسلامية

العربية. في الجلسة الأولى، تركز تعليم اللغة العربية في الفصل على تعزيز مهارات التفكير من المستوى الأدنى (LOTS). والهدف من ذلك هو تمكين الطلاب من تذكر وفهم المفردات والبنية الأساسية للجمل العربية.

بعد قراءة الجملة عدة مرات، يطلب المعلم من الطلاب ترجمة الجملة إلى اللغة الإندونيسية. هذه النشاط هو جزء من طريقة الترجمة أو طريقة الترجمة النحوية التي تهدف إلى تعريف معنى الكلمات واحدة تلو الأخرى وفهم بنية الجمل البسيطة. ثم يُطلب من الطلاب حفظ المفردات أو الكلمات الموجودة في الجملة، مثل "ذهب" (ذهب)، 'مدرسة' (مدرسة)، و"محمد" (اسم شخص). يتم الحفظ بشكل جماعي، ثم يُطلب من كل طالب على حدة أن يقدم حفظه إلى المعلم.

بعد ذلك، يوزع المعلم ورقة تدريب بسيطة كجزء من طريقة التدريب، تحتوي على أسئلة مثل مطابقة معاني الكلمات، وإكمال الجمل الناقصة، أو أسئلة الاختيار من متعدد تتعلق بمعاني المفردات والمرادفات والمتضادات. من خلال هذه المرحلة، لا يتعلم الطلاب فهم معاني الكلمات والجمل فحسب، بل يدربون ذاكرتهم وقدرتهم على التعرف على البنية الأساسية للغة العربية تدريجياً.

هذه الطريقة لا تُطبق دائماً بشكل صارم، بل تُكيّف وفقاً لظروف الفصل الدراسي. على سبيل المثال، في الأسبوع الأول، على الرغم من أن النشاط الرئيسي يكون في المرحلة النهائية ويتمثل في التعزيز من خلال أسئلة التدريب مثل إكمال الجمل أو مطابقة المفردات، إلا أن المعلم أحياناً يضيف تنوعاً في شكل ألعاب تخمين المفردات بشكل جماعي. الهدف من ذلك هو جعل التعلم أكثر متعة وتفاعلية، مع تعزيز حفظ الطلاب وفهمهم للمفردات في سياقها.

تُظهر تعديلات مثل هذه المرونة التي يتمتع بها المعلم في تطبيق الأسلوب الانتقائي، أي من خلال الجمع بين عدة أساليب وفقاً للاحتياجات وبيئة الفصل الدراسي وخصائص الطلاب. وبالتالي، على الرغم من أن الهدف

الرئيسي يقع في مرحلة LOTS، إلا أن التنوع في أساليب التعلم لا يزال محفوظاً للحفاظ على مشاركة الطلاب وزيادة فعالية عملية التعلم، كما قالت مدرسة اللغة العربية:

"في نهاية الأسبوع الأول من الدراسة، عادةً ما أعطيهم تمارين مثل ملء الفراغات في الجمل إذا لم يتطابق معنى الكلمات، ولكن لا يكون ذلك دائماً صارماً. أحياناً أستبدل ذلك بألعاب تخمين المفردات حتى يتحمس الأطفال أكثر. لذا، أقوم بخلط الأساليب، وأراقب حالة الفصل أيضاً".^٨

بناءً على نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية، يمكن استنتاج أن الطريقة المطبقة في التدريس في الجلسة الأولى تتم بشكل تدريجي ومنظم وسياقي. وهذا يتوافق مع نتائج الملاحظة التي أجراها الباحث. بالإضافة إلى ذلك، لاحظ الباحث بعض الأمور في عملية التدريس في مرحلة LOTS.^٩

هذه المرحلة تتم بشكل الطريق حيث يبدأ المدرس الدرس بمقدمة ثم ينتقل إلى الجوانب الأساسية، وهي نطق الجمل البسيطة مع الطلاب، مثل الجملة "ذهب محمد إلى المدرسة" أو "يسمع موسي خبراً". هذا لا يقتصر على تدريب النطق فحسب، بل يشكل حساسية صوتية لدى الطلاب تجاه اللغة العربية. يعكس هذا العملية تطبيق طريقة الأوديو-اللغوية التي تعتمد على التكرار والنطق كأساس أولي. بعد القراءة، يوجه المعلم الطلاب لترجمة الجملة كلمة بكلمة، مع تقديم معنى الجملة وبنيتها في سياق بسيط.

^٨ نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية الفصل الثاني، مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية

روضة القرآن ميترو لامبونج، ٥ من فبراير ٢٠٠٥ م

^٩ نتائج الملاحظة في اللقاء الأول، الفصل الثاني تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن

ميترو لامبونج، ٦ من فبراير ٢٠٠٥ م

بعد ذلك، يتم حفظ المفردات المهمة التي تظهر في الجملة بشكل جماعي، ويُطلب من الطلاب تقديم حفظهم بشكل فردي. هذه المرحلة تعزز قدرة الطلاب على التذكر، كما تنمي ثقتهم بأنفسهم في إتقان المفردات. لا يقتصر على الحفظ، بل يواصل المعلم بعد ذلك بإعطاء تمارين بسيطة ولكنها متنوعة، مثل ملء الفراغات في الجمل، أو مطابقة معاني الكلمات، أو الإجابة عن أسئلة الاختيار من متعدد. هذا هو تطبيق الطريقة التدريب الذي يهدف إلى تعزيز فهم بنية اللغة وتوسيع إتقان المفردات. ومع ذلك، لا يقتصر المدرسة على نمط واحد.

في مقابلته، ذكر المعلم أنه غالبًا ما يدمج الألعاب التعليمية، مثل ألعاب التخمين الخاصة بالمفردات، للحفاظ على حماس الطلاب ومشاركتهم في التعلم. وهذا يدل على المرونة والتكيف مع ديناميكيات الفصل الدراسي. أصبحت أجواء التعلم أكثر تفاعلية وممتعة وغير رتيبة. وتُظهر هذه الطريقة حساسية المعلم تجاه استعداد الطلاب للتعلم، خاصةً لأنهم في مرحلة مبكرة من إتقان اللغة العربية.

توافق نتائج المقابلة أعلاه يظهر أيضًا أن تطبيق الطريقة الانتقائية في مرحلة LOTS قد تم بشكل فعال ومتوافق مع نظرية تعلم اللغة. نجح المعلم في الجمع بين مختلف الأساليب التقليدية مثل الحفظ والترجمة والتدريبات مع الطريقة الإبداعية مثل الألعاب التعليمية. هذه الاستراتيجية لا تعزز فقط إتقان المادة، بل تحافظ أيضًا على تحفيز الطلاب على التعلم رغم محدودية وسائل التعلم. مزيج الأساليب التي يستخدمها المعلمون يظهر التكامل بين أهداف LOTS والطريقة الانتقائية. التركيز على التعلم الذي يهدف إلى تنمية قدرات التذكر والفهم هو أمر مناسب للغاية إذا تم دمج مع استراتيجيات متنوعة ولكنها مخططة. يرى الباحثون أن هذه المرحلة تشكل أساسًا مهمًا قبل توجيه الطلاب نحو تنمية قدرات التفكير المتوسطة (MOTS) والعالية (HOTS).

بالإضافة إلى ذلك، تظهر مرونة المدرسة في اختيار الطريقة بناءً على ظروف الفصل الدراسي أن الطريقة الانتقائية يمكن تطبيقه بشكل عملي وليس مجرد نظرية. كما يرى الباحثون أن نجاح أنشطة التعلم هذه لا يعتمد فقط على الأسلوب نفسه، بل بشكل أساسي على إبداع المعلمين وحساسيتهم في صياغة وتكييف الاستراتيجيات. على الرغم من استخدام أدوات بسيطة مثل السبورة، وورقة العمل، والألعاب المصنوعة يدويًا، تمكن المدرسة من خلق بيئة تعليمية مواتية وذات مغزى. وهذا يثبت أن تطبيق الطريقة الانتقائية يعتمد بشكل أكبر على الجودة التربوية للمعلم أكثر من كفاية المرافق.

بناءً على ما سبق، يمكن استنتاج أن الممارسات التعليمية التي قام بها المعلم في اللقاء الأول لا تتوافق فقط مع مبادئ تصنيف بلوم، بل تشكل أيضًا دليلًا ملموسًا على أن نظرية تعليم اللغة العربية يمكن تطبيقها بفعالية في الفصل الدراسي. وقد أظهر المعلم أن الطريقة الانتقائية مناسب جدًا لتعليم اللغة العربية، خاصة في المراحل الأولى، لأنه قادر على تلبية احتياجات الطلاب، والتغلب على القيود، وخلق تجربة تعليمية ممتعة وذات معنى.

ب- الاجتماع الثاني (MOTS/ مهارات التفكير المتوسطة)

تعلم اللغة العربية في الجلسة الثانية يركز بشكل أكبر على تطوير MOTS. ففي المرحلة الأولى، كان الطلاب يركزون فقط على LOTS، أي التركيز على التعرف على المفردات وحفظها وفهم المعاني الأساسية في النص، أما في هذه المرحلة، فيبدأ الطلاب في التدريب على استخدام وفهم النصوص العربية وشرحها، وليس مجرد حفظها أو ترجمتها.

في بداية هذا الاجتماع بعد الافتتاح، قام المعلم بتوزيع نص قصير وبسيط باللغة العربية ليتم ترجمته وشرح قواعد النحو البسيطة التي يعرفونها، ثم طلب من كل مجموعة من الطلاب تقديم ترجمة النص أمام الفصل. العروض التقديمية تمت بالتناوب من قبل ممثلي المجموعات. على الرغم من أن بعض الطلاب لا يزالون

يبدون مترددين، إلا أن الغالبية بدأت تثق بنفسها في عرض فهمها. لم يقتصر الأمر على قراءة الترجمة فحسب، بل شمل أيضًا شرح معنى النص وكيفية بناء الجمل.

الاستراتيجية الرئيسية التي يستخدمها المدرسة هي إتاحة الفرصة للطلاب لشرح محتوى النص الذي فهموه بأنفسهم، سواء بشكل فردي أو جماعي. هذه النشاطات لا تقتصر على صقل المهارات اللغوية فحسب، بل تدرب الطلاب على التحدث بجرأة والتفكير المنطقي. بعد العرض التقديمي، يدعو المعلم الطلاب إلى مناقشة محتوى النص.

المدرسة يطرح أسئلة مثل: "لماذا اختار الشخصية في القصة القيام بذلك؟" أو "ما معنى هذه الجملة في سياق القصة؟". هذه المناقشة تجعل أجواء الفصل أكثر حيوية، ويبدو الطلاب نشطين في تقديم ردودهم، ومعارضة آراء زملائهم، وطرح الأسئلة. إذا تم العثور على أخطاء في الترجمة أو الفهم، يقوم المعلم بتصحيحها بشكل مباشر ولكن بطريقة بناءة، حتى يتمكن الطلاب من فهم مكان الخطأ وتصحيحه بطريقة أفضل. كما قالت المدرسة اللغة العربية:

"عندما أقدم العرض التقديمي، أترك الطلاب يعبرون عن فهمهم الخاص. ثم أرشدهم أيضًا إلى النظر إلى المعنى الأعمق للنص. بعد ذلك، عادةً ما أفتح باب النقاش حتى يتمكنوا من التحدث وتبادل الأفكار. وبذلك، لا يقتصر الأمر على حفظ النص فحسب، بل يفهمون أيضًا محتواه ومعناه".^{١٠}

بناءً على نتائج المقابلات مع المدرسة، يمكن استنتاج أن عملية التعلم شهدت تطوراً كبيراً من مرحلة LOTS إلى مرحلة MOTS. لم يعد التركيز الرئيسي في هذه الجلسات على تعريف أو حفظ المفردات فحسب، بل على

^{١٠} نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية الفصل الثاني، في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية

قدرة الطلاب على معالجة وتفسير وشرح المعلومات من النصوص العربية بشكل نشط ومستقل.

هذا يتوافق مع نتائج الملاحظة التي أجراها الباحثون، حيث يطبق المدرسة طريقة تضع الطلاب في موقع المتعلمين النشطين. من خلال مهمة العرض الجماعي، يُمنح الطلاب مساحة لتقديم فهمهم للنص المترجم، مع شرح المعنى، وبنية الجمل، والسياق القصصي للقصة المقروءة. هذه خطوة مهمة في تطوير مهارات التفكير المتوسطة، لأن الطلاب مطالبون ليس فقط بتذكر محتوى النص، بل أيضًا بتنظيم الشرح، وتقديم الحجج، وربط المعنى في بنية منطقية.^{١١} لاحظت الباحثة أن هذه العروض التقديمية أصبحت وسيلة لتنمية ثقة الطلاب بأنفسهم، حيث كان دورهم في السابق يقتصر على الحفظ أو الإجابة عن الأسئلة، أما الآن فيُطلب منهم التحدث أمام الجمهور وتقديم تفسير لفهمهم. يقوم المعلم بدور الميسر من خلال توجيه مسار المناقشة وتحفيز الطلاب على التفكير بعمق من خلال أسئلة تأملية مثل "لماذا يتصرف الشخصية في النص بهذه الطريقة؟" أو "ما المعنى الخفي في هذه الجملة؟". مثل هذه الأسئلة تجبر الطلاب على عدم الاكتفاء بالفهم الحرفي، بل الدخول في المعنى الضمني ومنطق النص.

المناقشة التي تلت العرض التقديمي كانت أيضًا لحظة مهمة في بناء مهارات التفكير المتوسطة. كان الطلاب أكثر نشاطًا في التعبير عن آرائهم، ودحض حجج زملائهم، وطرح أسئلة جديدة. هذه التفاعلات خلقت جوًا ديناميكيًا وتعاونيًا في الفصل، مما يدل على أن الطلاب بدأوا في إظهار شجاعتهم في التفكير النقدي والتحدث بصراحة.

^{١١} نتائج الملاحظة في اللقاء الثاني، الفصل الثاني العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن

في هذه الحالة، يظل المعلم حاضراً كمرشد جاهز لتقديم التصحيحات عند الحاجة، ولكن بطريقة بناءة ومحفزة، لا بطريقة تثبط العزيمة. لا تركز التصحيحات على الأخطاء فحسب، بل تساعد الطلاب أيضاً على إيجاد الحلول أو طرق التفكير الأكثر ملاءمة. في سرد المقابلة، يؤكد المعلم أن الاستراتيجية الرئيسية في هذه المرحلة هي إتاحة المجال للطلاب للتعبير عن فهمهم بشكل مستقل.

المدرسة لا يقتصر على تقييم صحة أو خطأ الإجابات فحسب، بل يركزون بشكل أكبر على عملية التفكير والقدرة على نقل محتوى النص بشكل منطقي وتواصلي. هذه الطريقة تظهر أن المعلمين يدركون أهمية الانتقال من التعلم القائم على الحفظ إلى فهم أعمق وأكثر معنى.

الباحثة خلصوا إلى أن التعلم في الجلسة الثانية يعكس تطبيقاً أكثر ديناميكية وإنتاجية لحظت للطريقة الانتقائية. نجح المعلمون في الجمع بين الطريقة العرض والمناقشة والتفكير كوسيلة لتنمية قدرات التفكير المتوسطة. هذه الاستراتيجية لا تعزز فهم اللغة فحسب، بل تبني أيضاً مهارات التواصل والتعاون والتفكير المنطقي، وهي جميعها مكونات مهمة في تنمية كفاءات القرن الحادي والعشرين. وفقاً لنظرية بلوم، فإن الأنشطة في مرحلة MOTS هذه قد شجعت الطلاب على القيام بعملية التطبيق والتحليل، بل وبدأت تلامس مرحلة التقييم، وإن كان ذلك بشكل بسيط. كما أظهرت عملية التعلم توافقاً قوياً بين الأهداف المعرفية والطريقة الانتقائية التي استخدمها المعلم. فبدلاً من الاعتماد على أسلوب واحد، اختار المعلم بعناية الاستراتيجيات التي يمكن أن تشجع الطلاب على المشاركة بشكل أكثر نشاطاً والتفكير بشكل مستقل، مع مراعاة أجواء الفصل الدراسي ومستوى استعداد الطلاب في سياق محدودية الموارد والبنية التحتية، لا يزال المعلم قادراً على تقديم تعليم ذي مغزى. أنشطة مثل العروض التقديمية والمناقشات لا تتطلب وسائل متطورة، ولكنها لها تأثير كبير على تنمية

التفكير والمهارات لدى الطلاب. وهذا يعزز الاستنتاج بأن نجاح التعليم لا يعتمد فقط على كفاية المرافق، بل على مدى قدرة المدرسة على استخدام الطريقة بشكل إبداعي ومناسب ومستجيب لاحتياجات الطلاب.

وبالتالي، فإن التعلم في الجلسة الثانية يثبت أن تطبيق الطريقة الانتقائية المخطط له يمكن أن يكون جسراً فعالاً في تحسين مهارات التفكير المتوسطة لدى الطلاب. لا يقتصر دور المعلم على بناء الفهم اللغوي فحسب، بل يخلق أيضاً بيئة تعليمية تشجع على التفكير والتحدث والتفاعل بشكل هادف. يوفر هذا المنهج أساساً قوياً قبل توجيه الطلاب إلى مرحلة التفكير العالي (HOTS) في الجلسة التالية.

ج- ت الاجتماع الثالث (HOTS / مهارات التفكير العليا)

في الاجتماع الثالث، تم تشجيع الطلاب على التفكير بشكل أعلى، أي التفكير النقدي والإبداعي في استخدام اللغة العربية. والهدف من ذلك هو ألا يقتصر الطلاب على معرفة النظرية ومعاني الكلمات فحسب، بل أن يتمكنوا أيضاً من استخدام اللغة العربية في الحياة الواقعية. كما أوضح مدرسة اللغة العربية في المقابلة:

"أطلب من الطلاب كتابة حوار أو نص عن موقف حقيقي، مثل شخص تائه يسأل عن الطريق إلى المحطة. وذلك حتى يعتادوا على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية".^{١٢}

نتائج المقابلات المدعومة ببيانات الملاحظة توضح كيف يقوم المعلمون بإعطاء مهام على شكل دراسات حالة. يُطلب من الطلاب العمل في مجموعات صغيرة لتحليل المواقف وصياغة حوارات باللغة العربية، باستخدام المفردات وأنماط الجمل التي تعلموها. يقوم المعلم بالتجول ومراقبة مناقشات كل

^{١٢} نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية الفصل الثاني، في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية

مجموعة، وتقديم المساعدة عند الحاجة، وتدوين النقاط المهمة التي يجب تحسينها لاحقاً. كما يقومون بممارسة الحوار أمام الفصل، مثل تمثيل الأدوار، حيث يقوم أحد الطلاب بدور الشخص الناث، والآخر بدور المواطن الذي يقدم التوجيهات.

هذه النشاطات تساعد الطلاب على التحدث مباشرة باللغة العربية، وليس فقط القراءة أو الترجمة. بعد أن تؤدي كل مجموعة حوارها، يقدم المعلم ملاحظات حول قواعد اللغة، وترتيب الجمل، وطريقة النطق.^{١٣} بعد ذلك، يفتح المعلم جلسة نقاش مفتوحة، حتى يتمكن الطلاب من التفكير في نتائج عملهم. يُطلب منهم التفكير في: ما الذي كان جيداً؟ ما الذي يحتاج إلى تحسين؟ كيف يمكن جعل الحادثة تبدو أكثر طبيعية؟.

بعض النقاط الرئيسية لهذه الطريقة هي أن التعلم القائم على المواقف الواقعية يساعد الطلاب على رؤية الصلة بين النظرية التي يتعلمونها والتطبيقات العملية في الحياة اليومية. يسهل على الطلاب فهم استخدام اللغة العربية في الحياة الواقعية إذا حاولوا بناء حوار بناءً على مواقف معينة.

أولاً، التفكير النقدي والإبداعي: عندما يقوم الطلاب بصياغة الحوار، يجب عليهم التفكير في كيفية صياغة جمل منطقية، واختيار المفردات المناسبة، والتأكد من أن المناقشة تجري بطريقة طبيعية وسهلة الفهم. هذا جزء من HOTS، حيث لا يقتصر دور الطلاب على الحفظ فحسب، بل يتعدى ذلك إلى معالجة المعلومات واستخدامها بشكل فعال.

ثانياً، من خلال ممارسة الحوار المباشر، تعمل كلتا المحاكاة على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم. وهذا أمر مهم للغاية لأن العديد من الطلاب يشعرون بالقلق عند التحدث بلغة أجنبية، وهذه الطريقة تساعد على التحدث باللغة العربية

^{١٣} نتائج الملاحظة في اللقاء الثالث، الفصل الثاني العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن

بشكل أكثر راحة دون خوف من ارتكاب الأخطاء. ثالثاً، جلسات المناقشة والتغذية الراجعة: بعد العرض التقديمي، يعقد المعلم مناقشة مفتوحة لتصحيح ومناقشة الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. وبهذه الطريقة، لا يتعلم الطلاب من أخطاء زملائهم فحسب، بل من أخطائهم الخاصة أيضاً، مما يجعل عملية التعلم أكثر فعالية.

في هذا الاجتماع، لاحظ الباحثون أيضاً أن المعلمين بدأوا في مساعدة الطلاب على تحسين مهارات التفكير العالي المستوى (HOTS). تم تكليف الطلاب بمهمة إنشاء وممارسة حوارات تستند إلى مواقف واقعية، مما شجعهم على التفكير النقدي والإبداعي باستخدام اللغة العربية بشكل مباشر. هذه الطريقة فعالة للغاية لأنها لا تقتصر على تدريس النظرية فحسب، بل تمنح الطلاب أيضاً فرصة لاستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية. لاحظت الباحثة أن الأنشطة مثل العمل الجماعي، وإجراء المناقشات، ومحاكاة المحادثات يمكن أن تعزز ثقة الطلاب بأنفسهم وتجعلهم أكثر نشاطاً ومشاركة في التعلم.

لاحظت الباحثة أن هذه الطريقة فعالة للغاية في تدريب مهارات التفكير العالي (HOTS)، لأن الطلاب لا يكتفون بفهم اللغة العربية فحسب، بل يستخدمونها بشكل فعال في التواصل الحقيقي. على الرغم من وجود تحديات مثل نقص المفردات أو الاختلاف في القدرات بين الطلاب، فإن هذه الأنشطة تجعل الطلاب أكثر نشاطاً ومشاركة وثقة في تعلم اللغة العربية. باستخدام هذه الطريقة، يصبح تعلم اللغة العربية أكثر حيوية وذات مغزى، لأن الطلاب لا يكتفون بدراسة النظرية، بل يستخدمونها مباشرة في المحادثات اليومية، بما يتماشى مع الهدف الرئيسي لتعلم اللغة.

د- الاجتماع الرابع لتقييم وتقييم MOTS و HOTS

في الاجتماع الرابع، تم التركيز على التقييم والتفكير كمرحلة أخيرة في تطبيق الطريقة الانتقائية. تم إجراء التقييم لقياس مدى فهم الطلاب للمواد التي

تم دراستها في الاجتماعات الثلاثة السابقة. قام الطلاب بحل تمارين في شكل أسئلة متعددة الخيارات، وأسئلة ملء الفراغات، وأسئلة تحليلية قصيرة لاختبار فهمهم للمفردات، وتركيب الجمل، وتطبيق اللغة العربية في مختلف المواقف. تضمنت الأسئلة المقدمة

الخطوة الأولى هي تقييم فهم الطلاب للمفردات من خلال النظر إلى مدى قدرتهم على تذكر وفهم معنى الكلمات في الجمل. ثانيًا، يتم اختبارهم في فهم البنية الأساسية للجمل العربية، حتى يتمكنوا من تكوين الكلمات بشكل صحيح مثل الفعل والفاعل والمفعول به. ثالثًا، يُطلب منهم قراءة نص قصير والإجابة على أسئلة لقياس مدى فهمهم لمحتوى النص بشكل أعمق. رابعًا، يُعطى الطلاب أسئلة على شكل مشاكل لحلها أو حوار باللغة العربية وفقًا لمواقف حقيقية، حتى يتمكنوا من تطبيق ما تعلموه في الحياة اليومية.

بعد أن ينتهي جميع الطلاب من التمرين، يناقش المعلم الإجابات معهم بشكل جماعي، ويقدم توضيحات للإجابات غير الصحيحة، ويشرح المفاهيم التي لا تزال صعبة الفهم. بالإضافة إلى التقييم في شكل أسئلة، يمنح المعلم الطلاب فرصة للتفكير في عملية التعلم من خلال مشاركة تجاربهم والصعوبات التي واجهوها أثناء استخدام هذه الطريقة. قالت المدرسة :

" أقوم أيضًا بتقييم العملية التعليمية بأكملها، وأتيح الفرصة للطلاب للتعبير عن العقبات أو الصعوبات التي يواجهونها".^{١٤}

بناءً على المقابلة مع المدرسة، يمكن استنتاج أن التقييم في الجلسة الرابعة لا يقتصر على كونه أداة لقياس فهم الطلاب للمواد الدراسية فحسب، بل هو أيضًا وسيلة للتفكير تتيح للمدرسة والطلاب تقييم فعالية الطريقة التعلم المطبقة. من ناحية التقييم المعرفي، تم تزويد الطلاب بمختلف أنواع الأسئلة التي تشمل

^{١٤} نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية الفصل الثاني، في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية

فهم المفردات، وتركيب الجمل، وتحليل النصوص، وتطبيقها في الحياة الواقعية. وهذا يدل على أن المعلمين لا يكتفون بمعرفة مدى قدرة الطلاب على تذكر المعلومات (LOTS - مهارات التفكير من المستوى الأدنى)، بل يهتمون أيضاً بكيفية تطبيقهم وتحليلهم للغة العربية في مختلف السياقات (HOTS - مهارات التفكير من المستوى الأعلى أو العليا).

نتائج الملاحظة التي لاحظها الباحث من منظور التقييم التكويني، حيث يفتح المدرسة جلسة للتفكير تتيح للطلاب فرصة التعبير عن العقبات أو الصعوبات التي يواجهونها أثناء التعلم. وهذا يعكس طريقة التعلم التي تركز على الطالب (التعلم المتمحور حول الطالب)، حيث لا يقتصر دور المعلم على تقديم المواد الدراسية فحسب، بل يكون أيضاً ميسراً يساعد الطلاب في التغلب على عقبات التعلم التي يواجهونها.^{١٥}

بالإضافة إلى ذلك، من خلال مناقشة الإجابات معاً وتوضيح المفاهيم الصعبة، تعمل هذه التقييمات أيضاً كأداة تعليمية علاجية تتيح للطلاب تحسين فهمهم بشكل مباشر. تساعد هذه الطريقة في خلق بيئة تعليمية أكثر انفتاحاً وتأملياً، حيث لا يتم تقييم الطلاب بناءً على النتائج النهائية فحسب، بل يتم تشجيعهم أيضاً على فهم أخطائهم وترقية مهاراتهم في اللغة العربية بشكل أعمق.

شاهدت الباحثة أن المدرسة في الفصل الدراسي كيف تستخدم التقييم والتفكير كخطوة أخيرة في عملية التعلم في الجلسة الرابعة. الهدف من هذا التقييم هو معرفة مدى فهم الطلاب للمواد الدراسية وكيف يمكنهم استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة الواقعية. يريد المدرسة قياس جميع قدرات الطلاب، من الأساسية (LOTS) إلى العليا (HOTS)، لأن الأسئلة المقدمة تشمل

^{١٥} نتائج الملاحظة في اللقاء الرابع، الفصل الثاني العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة القرآن

مستويات مختلفة من القدرات، مثل حفظ المفردات، وفهم بنية الجمل، وقراءة النصوص، وحل المشكلات باللغة العربية.

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات والتوثيق خلال أربع جلسات تعليم اللغة العربية، خلص الباحث إلى أن المدرسة تطبقون منهجاً انتقائياً مصمماً بشكل تدريجي والطريقي لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، بدءاً من مهارات التفكير من المستوى الأدنى (LOTS)، مروراً بمهارات التفكير من المستوى المتوسط (MOTS)، وانتهاءً بمهارات التفكير من المستوى الأعلى (HOTS) باعتبارها محور التركيز الرئيسي للتعليم.

فيما يلي جداول الاستنتاجات لكل اجتماع حول كيفية تطبيق الطريقة الانتقائية للمدرسة لترقية مهارات التفكير العالي (HOTS) وفقاً لمراحلها:

الجدول ٤,٢

أشكال الطريقة الانتقائية التي يستخدمها المعلمون في مراحل LOTS

الرقم	نشاط التعلم	الطريقة المستخدمة	الملاحظة
١.	نطق مشترك للمفردات والجمل البسيطة	السمعية الشفوية	تدريب النطق والاستماع بشكل متكرر لتكوين عادة التحدث
٢.	ترجمة الكلمات حرفياً وتركيب الجمل	الترجمة	فهم معنى الكلمات وتركيب الجمل في اللغة العربية بشكل مباشر
٣.	حفظ المفردات (المفردات)	التدريب المتكرر أو التمرين	التكرار لتعزيز الذاكرة وإتقان المفردات
٤.	تمارين بسيطة (ملء الفراغات، مطابقة المعاني)	التدريب الكتابي لتعزيز الفهم	تعزيز الفهم من خلال التمارين الكتابية

٥.	لعبة تعليمية (تخمين المفردات)	التعلم القائم على الألعاب	زيادة مشاركة الطلاب وحماستهم للتعلم من خلال أنشطة ممتعة
٦.	دمج الطرق وفقاً لحالة الطلاب وظروف الفصل الدراسي	الطريقة الانتقائية	المدرس المرن يختار ويجمع بين الطريقة لتحقيق نتائج التعلم.

الجدول ٤,٣

أشكال الطريقة الانتقائية التي يستخدمها المعلمون في مراحل MOTS

الرقم	نشاط التعلم	الطريقة المستخدمة	الملاحظة
١.	قراءة وفهم النصوص العربية بشكل	فهم القراءة + التعاون: قراءة وفهم النصوص باللغة العربية بشكل	تدريب الطلاب على فهم محتوى النص والعمل الجماعي في مجموعات لاكتشاف معنى النص ورسالته.
٢.	عرض نتائج فهم النص من قبل كل مجموعة	طريقة العرض	الطلاب يقدمون نتائج المناقشة بشكل منطقي وتواصلية أمام الفصل.
٣.	مناقشة مفتوحة حول محتوى النص (أسئلة وأجوبة بين الطلاب والمعلم)	طريقة المناقشة + الأسئلة والأجوبة	تطوير القدرة على شرح وتفسير المعلومات بشكل نشط ونقدي
٤.	مراجعة موجزة بعد المناقشة (ما تم فهمه، أو	التعلم التأملي	يُطلب من الطلاب إعادة التفكير في تجاربهم التعليمية والتعبير عنها

	ما أعجبك، أو ما كان صعباً في المادة)		بصراحة.
٥.	المعلم يقدم التصحيحات والملاحظات بشكل إيجابي وبناء.	السقالات + التدريس الموجه نحو التغذية الراجعة	مساعدة الطلاب على تصحيح أخطائهم بطريقة غير انتقادية، وبناء الثقة بالنفس.
٦.	دمج مختلف الطريقة وفقاً لظروف الفصل الدراسي وشخصية الطلاب	الطريقة الانتقائية	المدرسة المنرون يختارون ويجمعون بين الطريقة لجعل التعلم أكثر تكيّفاً وذات مغزى.

الجدول ٤,٤

أشكال الطريقة الانتقائية التي يستخدمها المعلمون في مراحل HOTS

الرقم	نشاط التعلم	الطريقة المستخدمة	الملاحظة
١.	تكليف بمهمة دراسة حالة (على سبيل المثال: إجراء حوار في موقف حقيقي مثل البحث عن الاتجاه إلى المحطة)	دراسة حالة + حل المشكلات + النهج التواصلي	تشجيع الطلاب على التفكير المنطقي والإبداعي في صياغة حوار سياقي باللغة العربية دراسة حالة + حل المشكلات + النهج التواصلي
٢.	الطلاب يقومون بتأليف وممارسة الحوارات من خلال المحاكاة والتمثيل.	المحاكاة + الطريقة الدرامية + الطريقة الصوتية اللغوية	تعزيز الثقة بالنفس، والطبيعية، والقدرة على التواصل الفعال لدى الطلاب.
٣.	مناقشة مفتوحة بعد المحاكاة، بما في ذلك	مناقشة الفصل + التعلم التعاوني + الطريقة	بناء قدرات التفكير التحليلي والتقييمي، والتعلم من الأخطاء

	التقييم والملاحظات بين الطلاب	التأملية	في بيئة مفتوحة.
٤.	تأمل جماعي حول تجارب التعلم والتحديات التي تواجهها (المواد)	انعكاسي + حوار	تحفيز الوعي المعرفي وفهم عميق لعملية التعلم الخاصة بهم
٥.	المدرسة يلعب دور الميسر النشاط طوال عملية التعلم بأكملها.	التعليم الإنساني + التعلم القائم على العمليات	المدرسة تساعد في العملية التعليمية، ويقدم التوجيه، ويقدم الملاحظات، وليس مجرد التدريس بشكل أحادي الاتجاه.
٦.	مهمة متابعة (إذا كان الوقت محدودًا، تُعطى كواجب منزلي)	التعلم القائم على المشاريع (مرن، يمكن أن يكون فرديًا أو جماعيًا)	تشجيع المسؤولية الفردية والتعاونية في حل المشكلات الحقيقية باللغة العربية

الجدول ٤,٥

أشكال الطريقة الانتقائية التي يستخدمها المعلمون في مراحل HOTS

الرقم	نشاط التعلم	الطريقة المستخدمة	الملاحظة
١.	الطلاب يقومون بحل أسئلة التقييم: أسئلة الاختيار من متعدد، أسئلة الإجابة القصيرة، وتحليل النصوص.	التقييم التقليدي	قياس إتقان المفردات، وتركيب الجمل، والقدرة على فهم النصوص وتطبيقها.
٢.	الأسئلة تشمل مستويات متنوعة: التذكر، الفهم، التحليل، وحل المشكلات	MOTS، LOTS، و HOTS بشكل متكامل	الأسئلة مصممة على مستويات متعددة لتقييم مهارات التفكير من المستوى الأساسي إلى المستوى المتقدم.
٣.	مناقشة جماعية تناقش نتائج التقييم وإجابات الطلاب	مناقشة جماعية	تحسين الفهم من خلال التوضيح والتصحيح والتفاعل النشط مع المعلمين والزلاء
٤.	المدرسة يشرح الإجابة الخاطئة، ويقوي المفاهيم التي لم يتم فهمها.	سقالات + مباشر	تقديم التوجيهات والملاحظات بشكل مباشر حتى يتعلم الطلاب من أخطائهم.
٥.	الطلاب يقومون بالتفكير الشخصي ويقدمون التحديات التي يواجهونها في عملية التعلم.	التعلم التأملي	مساعدة الطلاب على إدراك عملية التعلم الخاصة بهم وتنمية الوعي الذاتي تجاه تطورهم.

٢. مشكلات في التطبيق طريقة الانتقائية لترقية مهارات تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج

تطبيق الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية يرجع إلى عدة عوامل. أحدها، كما ذكره مدرس اللغة العربية في مقابلة سابقة، هو أن محتوى الكتيب يميل إلى الرتابة، لأن معظم المواد تستخدم اللغة العربية، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المواد بشكل شامل. بالإضافة إلى ذلك، فإن قلة الحافز تشكل عقبة، مما يجعل الطلاب يشعرون بالكسل عند تعلم اللغة العربية.

بالإضافة إلى العوامل المتعلقة بالمواد الدراسية والتحفيز، تتأثر خلفية الطلاب في اللغة العربية أيضًا بأنشطتهم في السكن الجامعي. في إحدى الفصول الدراسية، ينتمي الطلاب إلى برنامجين مختلفين: برنامج حفظ القرآن الكريم وبرنامج لتربية المعلمين الإسلامية. يركز طلاب برنامج حفظ القرآن الكريم بشكل أكبر على حفظ القرآن الكريم، بينما يشارك طلاب برنامج لتربية المعلمين الإسلامية بشكل أكبر في أنشطة اللغة وتعلم الكتب الصغرى.

طلاب برنامج اللغة عادة ما يكونون أكثر ثقة في دروس اللغة العربية مقارنة بطلاب برنامج حفظ القرآن. وذلك لأن طلاب برنامج اللغة يحصلون على تدريب إضافي في السكن، مثل تعليم المفردات (المفردات) كل صباح، وأنشطة لغوية كل يوم جمعة (مثل المحادثة، واختبار اللغة، والألعاب اللغوية)، بالإضافة إلى دراسة النحو باستخدام كتاب أمستلاقي كل ليلة اثنين وثلاثاء وخميس وأحد. بالإضافة إلى ذلك، كل ليلة أربعاء وسبت، يشاركون أيضًا في أنشطة المحاضرات (الخطب) باللغات العربية والإنجليزية والإندونيسية.

هذه الأنشطة تساعد على صقل مهارات اللغة العربية لدى طلاب برنامج اللغة وتجعلهم يتفوقون على طلاب برنامج حفظ القرآن. بناءً على ذلك، يجب على المعلمين التفكير في اختيار الطريقة المناسبة لتطبيقها في عملية تعليم

اللغة العربية في المدرسة. تطبيق الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية يهدف إلى تكييف مختلف الأساليب لتحقيق أهداف تعليمية أكثر فعالية، خاصة في تنمية مهارات التفكير العليا (HOTS) لدى الطلاب. ومع ذلك، يواجه المدرسة في التنفيذ عددًا من العقبات التي تشكل تحديات خاصة.

هذه المشكلة تنشأ من عوامل داخلية مثل تنوع قدرات الطلاب، وكذلك من عوامل خارجية مثل ضيق الوقت، ووسائل التعليم، واستعداد المعلمين في إدارة تنوع الطريقة. ستقوم الباحثة بتفصيل أشكال المشاكل التي يواجهها المدرسة في تطبيق الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا (HOTS) في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج.

أ- الخصائص المتنوعة للطلاب

أحد أكبر التحديات في تطبيق الطريقة الانتقائية هو الاختلاف في قدرات وطرق تعلم الطلاب. بعض الطلاب يستوعبون المادة بسرعة ويمكنهم المشاركة بنشاط في المناقشات أو أنشطة تحليل النصوص، بينما يواجه البعض الآخر صعوبة في متابعة الطريقة الأكثر تعقيدًا، مثل تحليل النصوص أو صياغة الحجج باللغة العربية. ويصبح هذا مشكلة عندما لا تستطيع الطريقة المطبقة تلبية احتياجات جميع الطلاب بشكل فعال. كما عبر عنه مدرس اللغة العربية: "التحدي الأكبر الذي واجهته هو اختلاف شخصيات الطلاب. هناك من يستطيع التفكير النقدي، ولكن هناك أيضًا من لا يزال بحاجة إلى الوقت لفهم المادة. لذلك يجب أن أكون أكثر حذرًا في اختيار الطريقة المناسبة".^{١٦}

بالإضافة إلى ذلك، يميل بعض الطلاب إلى الشعور بالخجل والخوف والتردد وحتى عدم الثقة بالنفس عند استخدام طريقة العرض الجماعي في الفصل

^{١٦} نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية الفصل الثاني، في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية

الدراسي، حيث يشعر بعضهم بالخوف من أن يكونوا عبئًا على زملائهم الذين يتمتعون بمهارات كافية أو لديهم قدرات أفضل في اللغة العربية. وهذا يتوافق مع ما صرح به الطالب أ الذي قالت:

" نعم، أحيانًا أشعر بالخجل أثناء العرض التقديمي، أخشى أن أخطئ في الكلام وأشعر أنني أسبب مشكلة للمجموعة بسبب ضعف لغتي العربية مقارنة بزملائي الآخرين".^{١٧}

الطالبة ب أيضاً رد على الأمر نفسه الذي ذكرها الطالبة أ:

" نا أيضاً غالبًا ما أفترق إلى الثقة بالنفس. لكن المعلم دائمًا ما يشجعني، وأحيانًا يقترب مني ويسألني عما لا أستطيع فعله، لذلك لا أخاف أو أخجل من السؤال".^{١٨}

بناءً على نتائج المقابلة مع مدرس اللغة العربية واثنين من طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج بالإضافة إلى النتائج المستخلصة من الملاحظة، يمكن استنتاج أن التحدي الرئيسي في تطبيق الطريقة الانتقائية يكمن في تنوع خصائص وقدرات الطلاب. أشار المعلم إلى أن قدرات التفكير لدى الطلاب تتفاوت بشكل كبير، من الطلاب القادرين على التفكير النقدي إلى الطلاب الذين لا يزالون يواجهون صعوبة في فهم المادة، وبالتالي يجب أن يتم اختيار الطريقة بشكل يتناسب تمامًا مع ظروف الفصل.

بالإضافة إلى الجوانب المعرفية، فإن العوامل النفسية مثل الخجل والخوف وانعدام الثقة بالنفس تشكل عوائق أيضًا، خاصة في أنشطة مثل العروض

^{١٧} نتائج المقابلة مع الطالبة أ الفصل الثاني، في مدرسة العالية لتربية المعلمين الإسلامية روضة

القرآن ميترو لامبونج ٦٠ من فبراير ٢٠٠٥م

^{١٨} نتائج المقابلة مع الطالبة ب الفصل الثاني، في مدرسة العالية لتربية المعلمين الإسلامية روضة

القرآن ميترو لامبونج ٦٠ من فبراير ٢٠٠٥م

الجماعية. أعرب الطالب أ عن قلقه من أنه يشعر بأنه عبء على زملائه في المجموعة بسبب شعوره بأن مستواه في اللغة العربية أقل من مستواهم. الطالب ب أيضًا يعاني من نفس الشيء، على الرغم من أنه يشعر بالدعم لأن المعلم يقدم له الدعم والطرق بشكل شخصي.

نتائج الملاحظة تشير إلى أن الظروف في الفصل الدراسي تدعم هذا القول: بعض الطلاب يبدون سلبيين ومترددون وغير نشطين أثناء المناقشة أو التعبير عن آرائهم باللغة العربية. في بداية الدراسة، بدا بعض الطلاب مرتبكين وخائفين من المشاركة. ولكن بعد أن اقترب منهم المدرسة بشكل مباشر، وقدم لهم طرقًا شخصية وتخفيفًا، بدأ الطلاب في إظهار تغيير في موقفهم، وأصبحوا أكثر ثقة وجرأة في طرح الأسئلة والتعبير عن آرائهم.

من وجهة نظرت الباحثة، فإن تطبيق الطريقة الانتقائية يوفر بالفعل مرونة في التدريس، ولكنه لا يزال بحاجة إلى التكيف مع استعداد الطلاب وحالتهم النفسية. إن الأساليب الإنسانية والشخصية التي يتبعها المعلم، مثل تخفيف الطلاب الذين يعانون من انخفاض الثقة بالنفس وتوجيههم بشكل مباشر، تعد عوامل مهمة لضمان تطبيق الطريقة الانتقائية بشكل أمثل وتأثيره على ترقية مهارات التفكير العليا (HOTS).^{١٩}

ب- محدودية الوقت ووسائل التعليم

وقت تعلم اللغة العربية للفصل الثاني العالية لا يستغرق سوى ساعة واحدة في كل حصة. هذا الوقت القصير لا يكفي لتطبيق مختلف الطريقة التعلم، ناهيك عن ترقية قدرات HOTS لدى الطلاب. تطبيق الطريقة الانتقائية بحد ذاته يتطلب وقتًا كافيًا لأنه يتطلب دمج مختلف تقنيات التعلم حتى يتمكن

^{١٩} نتائج الملاحظة في في اللقاء الأول- الرابع ، الفصل الثاني العالية تربية المعلمين الإسلامية

الطلاب من الفهم التام والتفكير النقدي. من خلال مقابلة مع مدرس اللغة العربية، قالت:

"في الواقع، إذا كنت تريد استخدام مختلف الطريقة بشكل كامل، فإن الوقت المتاح غير كافٍ على الإطلاق. بمجرد البدء في استخدام أسلوب واحد، يتعين عليك الانتقال إلى مادة أخرى. ناهيك عن أنك إذا كنت تريد تقديم تمارين لتنمية المهارات العليا (HOTS)، فإن ذلك يتطلب مزيدًا من الوقت للمناقشة أو الاستكشاف".^{٢٠}

بالإضافة إلى مشكلة الوقت، فإن وسائل التعليم المتاحة في المدارس لا تزال محدودة. وأضافت قائلاً:

"وسائل الدعم المتاحة لا تزال محدودة. لذلك، في بعض الأحيان نضطر إلى الاعتماد فقط على الكتب المدرسية والسبورة. نرغب في استخدام وسائل أخرى لإضفاء الحيوية على الجو، ولكن لا توجد المرافق اللازمة لذلك".^{٢١}

نتائج المقابلة أظهرت أن محدودية الوقت ومحدودية وسائل التعليم في المدرسة تشكل جزءًا من المشكلات التي تواجه تطبيق الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا (HOTS). محدودية وقت التعليم تجعل من الصعب على المدرسة تطبيق مختلف الطريقة بشكل أمثل، لأن كل مادة دراسية لها وقت محدود مخصص لها، بينما تتطلب تمارين HOTS وقتًا إضافيًا للمناقشة والاستكشاف. محدودية وسائل التعليم في المدرسة تشكل أيضًا عائقًا، لأن المدرسة يعتمدون فقط على كتيبات العمل والسبورة، في حين أن المرافق اللازمة لوسائل تعليم أكثر تنوعًا وتفاعلية غير متوفرة.

^{٢٠} نتائج المقابلة مع المدرسة الفصل الثاني، في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة

القرآن ميترو لامبونج ٦، من فبراير ٢٠٠٥م

^{٢١} Ibid

بناءً على نتائج الملاحظة التي أجراها الباحثة في الفصل الدراسي، فإن هذه الحالة تتوافق مع الواقع. خلال عملية التعلم، كانت الوسائل المستخدمة تقتصر على كتيبات العمل، السبورة، وأدوات مساعدة بسيطة من حين لآخر. لم يتم استخدام أي وسائط رقمية مثل مقاطع الفيديو التعليمية، التطبيقات التفاعلية، أو أدوات عرض إضافية التي يمكن أن تدعم بشكل أكبر تطبيق الطريقة الانتقائية في ترقية مهارات التفكير العليا (HOTS) لدى الطلاب. للتغلب على هذه القيود، يحاول المدرسة اتباع بعض الطرق البسيطة. إحداها هي الاستفادة من الوقت بأكبر قدر ممكن من الكفاءة، على سبيل المثال من خلال الجمع بين طريقة المحاضرة القصيرة ثم الانتقال مباشرة إلى التدريب العملي على التحدث أو المناقشة.^{٢٢}

المدرسة أيضاً تقوم أحياناً بصنع وسائل تعليمية بسيطة بنفسها، مثل بطاقات المفردات، أو إعطاء مشاريع صغيرة يمكن إنجازها خارج ساعات الدراسة لتعميق المادة. محدودية الوقت وقلة وسائل التعليم تشكل تحدياً آخر في تطبيق الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا (HOTS) في تعليم اللغة العربية للفصل الثاني العلية. نتائج المقابلات مع المعلمين وملاحظات الباحثة تظهر أن هذه العوائق موجودة بالفعل. على الرغم من ذلك، يواصل المدرسة بذل الجهود الإبداعية والبحث عن حلول بسيطة لضمان سير العملية التعليمية بشكل جيد وتحقيق أهداف التعلم.

ج- كفاءة المدرسة في إدارة مختلف الطرق

تُعدُّ الاستعدادات وكفاءة المعلمة في عملية تعليم اللغة العربية في الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج ذات أهمية كبيرة في تحديد نجاح استخدام الطريقة التعليمية المتنوعة. فالمعلمة بصفقتها المحرك الأساسي في الفصل، مطالبة بأن تكون قادرة على تخطيط الدروس باستخدام الطريقة المتنوعة، تتسم بالتكيف والتناسب مع حاجات الطلاب. وفي هذا السياق، تطبق معلمة اللغة العربية

^{٢٢} نتائج الملاحظة في اللقاء الأول- الرابع، الفصل الثاني العالية لتربية المعلمين الإسلامية روضة

القرآن ميترو لامبونج، ١٦-٠٦ من فبراير ٢٠٠٥م

في المدرسة طريقة الإنتقائية، وهو طريقة يدمج بين عدة طرق تعليمية مثل الإلقاء، والمناقشة، والأسئلة والأجوبة، والمحاكاة. وتُستخدم هذه الأساليب المتنوعة بطريقة سياقية، تبعاً لأهداف التعلم وخصائص الطلاب.

في عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج، لا يُطلب من المدرسة فقط تقديم المواد الدراسية، بل يجب عليهم أيضاً أن يكونوا قادرين على تكييف الطريقة التدريس مع خصائص الطلاب المتنوعة. على الرغم من إتقان المدرسة لمختلف الطرق التعليم، إلا أن تنفيذها في الواقع لا يسير دائماً دون تحديات.

من خلال الملاحظات التي أجراها الباحث خلال عدة جلسات، لوحظت ديناميكية معقدة في الفصل الدراسي. يحاول المعلم استخدام الطريقة متنوعة مثل المناقشة والعمل الجماعي والمحاكاة والأسئلة والأجوبة. ومع ذلك، غالباً ما تواجه هذه الطريقة المتنوعة حقيقة أن جميع الطلاب لا يستجيبون بشكل متساوٍ. هناك من هم نشطون ومتحمسون للغاية، ولكن هناك أيضاً من هم سلبيون ويبدو أنهم غير راغبين في المشاركة، خاصةً عندما يُطلب منهم التحدث باللغة العربية. عندما أجرى الباحثة مقابلة مع مدرس اللغة العربية، أوضح لهم بهدوء:

"الأصعب هو تنظيم الأطفال الذين يختلفون تماماً في شخصياتهم. هناك من يتحمسون جداً عندما يُطلب منهم المشاركة في النقاش، ولكن هناك أيضاً من يكتفون بالصمت وينتظرون حتى يتحدث زملاؤهم. عليّ أن أبذل جهداً كبيراً حتى يتمكن الجميع من المشاركة".^{٢٣}

المدرسة أشاروا أيضاً إلى أن الاختلافات في القدرات الأساسية للطلاب تشكل تحدياً خاصاً. ففي الفصل الواحد، هناك طلاب يجيدون قراءة النصوص العربية وفهم قواعدها، بينما يوجد آخرون لا يزالون يواجهون صعوبة في القراءة بشكل صحيح.

^{٢٣} نتائج المقابلة مع المدرسة الفصل الثاني، في مدرسة العالية لتربية المعلمين الإسلامية روضة

القرآن ميترو لامبونج ٦٠ من فبراير ٢٠٠٥م

وعندما تتطلب الطريقة المستخدمة مشاركة متساوية، يتعين على المعلمين إيجاد طرق تمكن الطلاب الضعفاء من المشاركة دون الشعور بالتخلف عن الركب.

" أحياناً أرغب في استخدام طريقة التمثيل، لكن ليس كل الأطفال مستعدون. بعضهم يشعرون بالخجل، وبعضهم يخشون ارتكاب الأخطاء. لذا، عليّ أن أستخدم طريقة أخرى أولاً، وأمنحهم الوقت الكافي ليشعروا بالراحة".^{٢٤}

لاحظت الباحثة أنه في بعض الحصص، عندما تحاول المعلمة استخدام طُرق مثل المحاكاة أو العمل الجماعي، يظهر بعض الطلاب سلبين في البداية. ويتطلب الأمر وقتاً وجهداً من المعلمة لإثارة حماسهم، مثل تقديم أمثلة أولاً، أو المرافقة المباشرة أثناء عمل المجموعة. ٢٥ ومن المشكلات الأخرى التي تواجهها المعلمة ضيق الوقت؛ إذ إن بعض الطرائق مثل المناقشة المفتوحة أو حلّ المشكلات تحتاج إلى وقت طويل لتحقيق أقصى درجة من الفاعلية. لكن في واقع الصف الدراسي الذي له حدود زمنية محددة، ينبغي على المعلمة أن تتكيف مع ذلك لتحقيق أهداف التعلم. وتقول المدرسة:

"أحياناً لا ننتهي من النقاش، وينتهي الوقت. وكان الطلاب في قمة الحماس! فاضطررنا إلى تأجيله إلى وقتٍ آخر، رغم أن ذلك يقطع تسلسل الدرس".^{٢٦}

وأشارت المعلمة أيضاً إلى أن عامل تعب الطلاب وأجواء الفصل يؤثران في فاعلية الطريقة المستخدمة. فعندما يبدو على الطلاب الملل، خاصةً في الحصة الأخيرة من اليوم الدراسي، لا تستطيع المعلمة أن تفرض الطريقة يتطلب جهداً كبيراً. وهذه الحالة تضطر المعلمة إلى التكيف بسرعة وتغيير الطرق بشكلٍ عفوي.

استناداً إلى نتائج المقابلة والملاحظة الميدانية، خلصت الباحثة إلى أن الإشكالية الرئيسة التي تواجهها المعلمة في إدارة الطرائق التعليمية المتنوعة تكمن في ثلاثة أمور: اختلاف خصائص الطلاب وقدراتهم، وضيق الوقت، وتقلّب أجواء الصف. ومع

²⁴ Ibid

^{٢٥} نتائج الملاحظة في اللقاء الأول- الرابع، الفصل الثاني العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة

القرآن ميترو لامبونج، ١٦-٠٦ من فبراير ٢٠٠٥ م

²⁶ Ibid

ذلك، تُظهر المعلمة قدرةً عالية على التكيف وموقفًا تأمليًا قويًا في مواجهة هذه التحديات.

يُمكن الاستنتاج من ذلك أن نجاح المدرسة في تطبيق طريقة التعليم الانتقائية لا يعتمد فقط على إتقان الاستراتيجيات، بل أيضًا على الحساسية تجاه وضع الصف والقدرة على إدارة المشكلات التي تظهر بحكمة. إن التحديات التي يواجهها تُعدّ جزءًا مهمًا من عملية نمو كفاءة المدرسة وإبداعه في بناء تعليم اللغة العربية بشكل فعال وذو معنى.

٣. دور الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترولا مبونج

استخدام الطريقة الانتقائية في عملية تعليم اللغة العربية في الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترولا مبونج يلعب دوراً هاماً في ترقية مهارات التفكير العليا (HOTS) لدى الطلاب. يتضح ذلك من البيانات التي تم عرضها سابقاً، حيث إن تطبيق المعلمين لهذه الطريقة بشكل منهجي ومستمر، بالإضافة إلى قدرتهم على التعامل مع مشكلات التعلم، يعد دليلاً واضحاً على أن هذه الطريقة تساهم بشكل كبير في تطوير التفكير النقدي لدى الطلاب.

بناءً على نتائج المقابلة مع مدرسة اللغة العربية، أفاد بأن هذه الطريقة ساعدتها كثيراً في تصميم استراتيجية تعليمية تتناسب مع احتياجات وخصائص الطلاب. وقالت المدرسة:

"في رأيي، الطريقة الانتقائية مفيدة جداً، خاصة في وضع طرق التدريس. لأن كل طالب مختلف عن الآخر، لذا يمكن الجمع بين عدة طرق لتناسبهم. إذا تم استخدامها بانتظام، فإن النتائج تكون جيدة، حيث يصبح الأطفال أكثر

نشاطاً ويبدأون في التفكير النقدي. بالتأكيد هناك تحديات، ولكن إذا عرفنا كيفية مواجهتها، فإن هذه الطريقة تكون فعالة جداً".^{٢٧}

هذا البيان يتوافق مع نتائج الملاحظة في الفصل الدراسي التي تظهر أن الطلاب أصبحوا أكثر حماساً ومشاركة نشطة، خاصةً عندما يدمج المعلم بين طريقة المناقشة في مجموعات صغيرة والألعاب اللغوية. في هذه الأنشطة، لا يقتصر دور الطلاب على حفظ المفردات أو تكرار أنماط الجمل، بل يتم تحديهم لاستخدام اللغة العربية في سياقات مختلفة بطريقة إبداعية. على سبيل المثال، عند صياغة وتمثيل حوار أمام الفصل، يُطلب من الطلاب التفكير النقدي في صياغة الجمل وفقاً للموقف.^{٢٨}

المدرسة أضاف أن الطريقة الانتقائية يوفر مرونة في التدريس، مما يؤثر بشكل إيجابي على فهم الطلاب. وقالت:

"إذا لاحظت أن الأطفال يفتقرون إلى التركيز، أقوم بتغيير الطريقة. يمكن استخدام مقاطع فيديو قصيرة أو ألعاب. المهم أن يفهموا اللغة ويستطيعوا استخدامها في مواقف مختلفة".^{٢٩}

هذا الأمر يؤكد أيضاً تصريح الطالب ج:

"بصراحة، الأكثر إثارة هو عندما يتحدثون عن اللغة في اللعبة، خاصة في الساعة الأخيرة عندما تكون نائماً، فهذا يجعل الأمر ممتعاً جداً بحيث لا تشعر بالنعاس".^{٣٠}

^{٢٧} نتائج المقابلة مع المدرسة الفصل الثاني، في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة

القرآن ميترو لامبونج، ٦ من فبراير ٢٠٠٥م

^{٢٨} نتائج الملاحظة في اللقاء الأول - الرابع، الفصل الثاني العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة

القرآن ميترو لامبونج، ١٦-٠٦ من فبراير ٢٠٠٥م
٢٩

^{٣٠} نتائج المقابلة مع الطالب ج الفصل الثاني، في مدرسة العالية تربية المعلمين الإسلامية روضة

القرآن ميترو لامبونج، ٦ من فبراير ٢٠٠٥م

من هذا البيان، يمكن ملاحظة أن مرونة الطريقة لا تقتصر على تسهيل عملية تقديم المادة فحسب، بل تلعب أيضاً دوراً في تحفيز الطلاب على التحليل والتقييم والإبداع، وهي جوهر مهارات التفكير العليا المستوى (HOTS). كما تنعكس دور الطريقة الانتقائية في سلوك الطلاب ونتائج تعلمهم، حيث أظهرنا تحسناً ملحوظاً. فقد بدأ الطلاب الذين كانوا في البداية سلبين في المشاركة بنشاط في المناقشات، والتعبير عن آرائهم، وأصبحوا أكثر استقلالية في إنجاز المهام.

يظهر ذلك عندما يُكلف الطلاب بمهمة إنشاء محادثة جديدة باللغة العربية، حيث يتمكن العديد منهم من صياغة الحوار بأنفسهم دون الاعتماد الكامل على المدرسة أو الكتاب المدرسي. بل إن بعضهم يضيف مفردات أو تعابير جديدة لم يتم تدريسها بشكل مباشر. ليس ذلك فحسب، بل بدأ الطلاب أيضاً في إظهار قدرتهم على طرح أسئلة تحليلية مثل: "لماذا تُستخدم هذه الكلمة في هذا السياق؟" أو "هل يمكن استبدالها بكلمة أخرى؟"

هذه النتائج تشير إلى أن الطريقة الانتقائية يلعب دوراً في تكوين بيئة تعليمية ديناميكية، مما يسهل تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. إن الجمع بين مختلف الطريقة يتيح للطلاب تطوير إمكاناتهم، سواء من حيث إتقان اللغة أو مهارات التفكير النقدي والإبداعي والتأملي. بعبارة أخرى، الطريقة الانتقائية يعد أحد الطريقة الفعالة في دعم ترقية مهارات التفكير العليا المستوى (HOTS) في تعليم اللغة العربية في المرحلة العالية.

ج. المناقشة

بناءً على نتائج البحث والنتائج التي توصل إليها الباحثة في طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج في تطبيق الطريقة الانتقائية أو *eclectic method* لترقية مهارات التفكير العليا أو HOTS ، يمكن معرفة

أن الطريقة الانتقائية لها دور مهم في نجاح الطلاب في التفكير النقدي والإبداعي في عملية تعلم اللغة العربية.

هذه الطريقة قد سارت على النحو المتوقع، وهو ترقية قدرة الطلاب على التفكير في مهارات التفكير العليا المستوى (HOTS)، على الرغم من وجود بعض العقبات التي واجهت تطبيقها، مثل تنوع خصائص الطلاب، ومحدودية الوقت ووسائل التعلم، وكفاءة المدرسة في إدارة مختلف الطرق. وقد تم إثبات ذلك من خلال نتائج المقابلات والملاحظات والتوثيق التي أجريت خلال البحث، والتي أظهرت وجود تطور إيجابي ومختلف الطرق التي تم تطبيقها لترقية مهارات التفكير العليا المستوى (HOTS).

١. أشكال الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة مع معلّمة اللغة العربية في مدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج، تبين أنّ المعلّمة تستخدم الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية. فالمعلّمة لا تقتصر على طريقة واحدة بعينها، بل تجمع بين عدّة طرق مثل الطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة)، وطريقة القواعد والترجمة (القواعد والترجمة)، وطريقة القراءة السريعة (القراءة السريعة)، وكذلك الطريقة التواصلية، وذلك بحسب طبيعة المادة، ووسائل التعليم المستعملة، وظروف الصف. كما يُراعى في اختيار هذه الطرق اختلاف خصائص المتعلّمين وتنوّعهم، سواء من حيث القدرة على اللغة العربية أو من حيث الخلفية التعليمية السابقة.

أمّا في تطبيق مهارات التفكير العليا فقد ظهر أنّ المعلّمة تسعى إلى تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة من خلال مراحل تعليمية منظّمة. تبدأ

العملية التعليمية بإتقان مهارات التفكير الدنيا (LOTS) ثم الانتقال إلى مهارات التفكير المتوسطة (MOTS) ، حتى يصل الطالب في النهاية إلى تدريب على مهارات التفكير العليا. فعلى سبيل المثال، لا يقتصر دور المعلم على مطالبة الطلبة بترجمة النصوص فقط، بل يوجههم كذلك إلى تحليل التراكيب اللغوية، ومقارنة المعاني، وربط مضمون النصوص بسياق الحياة الواقعية.

وهذا يتماشى مع نظرية الطريقة الانتقائية، المعروف في اللغة العربية بعدة مصطلحات مثل الطريقة المختارة، والتوفيقية، والإزدواجية، والخيارية، والتأليفية، والانتقائية، هو منهج تعليمي يجمع بين عدة طرق في تدريس اللغة العربية. تشمل هذه الطريقة مزيجاً من الطرق المباشرة، والترجمة النحوية، والقراءة السريعة، وغيرها، والتي يتم اختيارها وتكييفها وفقاً لنوع المواد التعليمية، والوسائط المستخدمة، وظروف الفصل الدراسي، وخصائص المتعلمين، والبيئة اللغوية الداعمة.^{٣١}

مهارات التفكير العليا أو ما يُعرف لاحقاً باسم HOTS، تم طرحها لأول مرة من قبل كاتبة وهي أيضاً أستاذة في جامعة دوسكوانس، تدعى سوزان م. بروكههار، في كتابها الذي يحمل عنوان ”كيفية تقييم مهارات التفكير العالي في الفصل الدراسي“. مهارات التفكير العليا (HOTS) هي جزء مهم من طريقة التفكير الإبداعي والتحليلي.^{٣٢}

هذا النوع من التعلم يساعد الطلاب على أن يصبحوا أكثر إبداعاً، وأن يكون لديهم أفكار كثيرة، وأن يفكروا بشكل مثالي، وأن يكونوا قادرين على ابتكار أشياء جديدة. وفقاً لكويس، فإن القدرة على التفكير النقدي والإبداعي هي شكل من أشكال الذكاء الذي يرتبط ارتباطاً مباشراً بإمكانات التفكير البشري بشكل

³¹ Luthfi et al., “Penerapan Metode Eklektik Dalam Pelatihan Peningkatan Skor Toafl Guru SMP Islam Al-Hadi,” hlm 27.

³² Muthi’ah Arifah et al., “INOVASI TES OBYEKTIF PADA EVALUASI BERPIKIR TINGKAT TINGGI (HOTS) PADA MATA PELAJARAN PAI,” *Afeksi: Jurnal Penelitian Dan Evaluasi Pendidikan* 4, no. 6 (January 8, 2024): hlm 709, <https://doi.org/10.35672/afeksi.v4i6.200>.

شامل. بالإضافة إلى ذلك، يمكن فهم HOTS أيضًا على أنه القدرة على التفكير المعقد، والذي يشمل أنشطة تحليل المواد، وإجراء تقييم نقدي، وإيجاد حلول لحل المشكلات.

الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية هو الطريقة تدريس يجمع بين عدة الطريقة في آن واحد. لا يقتصر المدرسة على استخدام أسلوب واحد فقط، بل يختار ويخلط بين الطريقة الأكثر ملاءمة لأهداف الدرس ونوع المادة وقدرات الطلاب وظروف الفصل. على سبيل المثال، يمكن للمعلم أن يجمع بين طريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة، والطريقة التواصلية، والطريقة السياقية، أو القراءة السريعة. بهذه الطريقة، يصبح عملية التعلم أكثر تنوعًا وأقل مللاً، مما يجعل الطلاب أكثر اهتمامًا ونشاطًا في التعلم. كما تساعد هذه الطريقة الطلاب على التفكير بشكل تدريجي.

في البداية، تمت دعوتهم لفهم وتذكر مادة LOTS، ثم محاولة تطبيق المادة في مواقف معينة MOTs، وأخيرًا تعلم تحليل وتقييم وحتى ابتكار شيء جديد HOTS. على سبيل المثال، لا يُطلب من الطلاب حفظ المفردات فحسب، بل يُطلب منهم أيضًا تحليل محتوى النصوص، والتعبير عن آرائهم، أو كتابة قصة بسيطة باللغة العربية. وهذا يتوافق مع رأي أندرسون وكراتول بأن التفكير العالي المستوى يشمل القدرة على التحليل والتقييم والإبداع.

تطبيق هذه الطريقة أثبتت فعاليته في ترقية قدرات التفكير العليا (HOTS) في الفصل الثاني العالية في مدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج، لامبونج. يقوم المدرسة في هذه المدرسة بتطبيق طريقة انتقائية تتكيف مع مراحل التفكير لدى الطلاب. في بداية الحصّة، يستخدم المدرسة الطريقة المباشرة وقواعد النحو والترجمة لفهم الأساسيات. بعد ذلك، يتم تشجيع الطلاب على المناقشة وتحليل النصوص من خلال الطريقة التواصلية والسياقية.

في الاجتماع التالي، تم تحديدهم لكتابة قصة قصيرة أو حوار باللغة العربية. ونتيجة لذلك، أصبح الطلاب أكثر نشاطاً، وقادرين على التفكير النقدي، وقادرين على التعبير عن أفكارهم بطريقة إبداعية. وبهذه الطريقة، أصبح تعلم اللغة العربية أكثر حيوية وتحدياً، وساعد حقاً في ترقية قدرات التفكير العليا لدى الطلاب. في كتابه، يوضح أسيب هيرماوان خطوات التعلم باستخدام طريقة إكليكتيك على النحو التالي:

- أ- مقدمة، مثل الطرق الأخرى.
- ب- تقديم مواد على شكل حوارات قصيرة ومريحة، مع تكرار موضوعات الأنشطة اليومية. يتم تقديم هذه المواد في البداية شفويًا مع حركات وإشارات وتمثيلات مسرحية أو صور.
- ج- يتم توجيه الطلاب للاستماع إلى هذه الحوارات بانتباه، ثم تكرار الحوارات المقدمة حتى يتقنوها.
- د- يتم توجيه الطلاب لتطبيق هذه الحوارات مع زملائهم بالتناوب.
- هـ- بعد إتقان تطبيق الحوارات التي تم تعلمها، يتم إعطاؤهم نصوص قراءة تتعلق بموضوعات الحوارات السابقة. بعد ذلك، يعطي المعلم مثالاً على الطريقة الصحيحة والقائمة للقراءة، ويتبعه الطلاب بشكل متكرر.
- و- إذا كانت هناك كلمات صعبة، يستخدمها المعلم، أولاً بالإشارة أو الحركة أو الصورة أو غير ذلك. إذا لم يكن ذلك ممكناً، يترجمها المعلم إلى اللغة الشعبية.
- ز- يقدم المعلم بعض الهياكل المهمة في النص المقروء، ثم يناقشها بشكل كافٍ.
- ح- في الختام، إذا لزم الأمر، يتم إجراء تقييم نهائي في شكل أسئلة حول محتوى النص الذي تمت مناقشته.³³

تتوافق هذه الخطوات مع تطبيق طريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية

³³ Munawwir, "Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," hlm 89.

المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج. في الممارسة العملية، تقوم المدرسة بتنظيم عملية التعلم بشكل تدريجي. الخطوات التي تستخدمها المدرسة في التدريس باستخدام طريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا (HOTS) يتم تنفيذها بشكل تدريجي بدءاً من اللقاء الأول وهو طريقة الانتقائية لمهارات التفكير المنخفضة (LOTS)، واللقاء الثاني لمهارات التفكير المتوسطة (MOTS)، واللقاء الثالث لمهارات التفكير العليا (HOTS)، واللقاء الأخير لمهارات التفكير العليا (HOTS) والتقييم، ثم الخطوات المستخدمة هي كما في الجدول التالي:

الجدول ٤,٦

الأشكال الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج

الرقم	أنشطة تعليمية	شكل الطريقة المستخدمة/ انتقائية
١.	مقدمة: يبدأ المعلم الدرس، ويشرح الأهداف، ويحفز الطلاب.	الطرق التي تحفز الطلاب وتقربهم
٢.	تعطي المدرسة مهمة صياغة حوار من موقف حقيقي (مثال: شخص تائه يبحث عن محطة)	طريقة دراسة الحالة ودراسة حل المشكلات من خلال المحادثة
٣.	الطلاب يعملون في مجموعات لكتابة حوار وفقاً للموضوع المحدد.	التعلم الجماعي (التعاوني)
٤.	يمارسون الطلاب الحوار في شكل تمثيل أدوار أمام الفصل.	التمثيل والتدريب على التحدث المباشر
٥.	بعد العرض، يفتح المعلم باب النقاش، ويتبادل الطلاب الآراء ويتحدثون عن تجاربهم.	مناقشة جماعية وتبادل الخبرات

٦.	يُطلب من الطلاب أن يلاحظوا ما هو جيد وما يمكن تحسينه في نتائج مجموعاتهم.	التعلم من التجربة الشخصية وتجارب المجموعات الأخرى
٧.	تقدم المدرسة التصحيحات والنصائح بطريقة بناءة ومشجعة.	التغذية الراجعة البناءة والمحفزة
٨.	تراقب المدرسة النقاشات بنشاط، يقدم المساعدة عند وجود صعوبات، وتقوم بتكليف الطريقة وفقاً لاحتياجات الطلاب.	تكيّف المدرسة الطريقة التدريس مع الطريقة التعلم لدى الطلاب.
٩.	خاتمة وتقييم: تقوم المدرسة والطلاب بمراجعة الدرس الذي تم تدريسه في ذلك اليوم.	التقييم من خلال النظر إلى العملية والنتائج، وإتاحة الفرصة للتفكير المشترك

٢. مشكلات في التطبيق طريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج

إلى جانب النتائج المتعلقة بتطبيق الطريقة الانتقائية وجهود المعلم في تنمية مهارات التفكير العليا، كشف هذا البحث أيضاً عن وجود بعض الإشكاليات في تنفيذها. ومن أبرز هذه التحديات اختلاف خصائص التلاميذ وتنوعهم . فإنّ تفاوت مستوى القدرة في اللغة العربية، واختلاف الخلفية التعليمية، وتباين سرعة التعلم بين الطلبة يفرض على المعلم أن يُكيّف استراتيجيات التدريس بأسلوب مرن. وغالباً ما يُشكّل هذا الوضع صعوبة للمعلم في الحفاظ على التوازن بين الطلبة الذين يستوعبون المادة بسرعة وأولئك الذين يحتاجون إلى وقت أطول.

إلى جانب ذلك، تبرز مشكلة أخرى تتمثل في محدودية الوقت ووسائل التعليم . فإنّ قِصر الزمن المخصّص للحصص الدراسية يجعل المعلم غير قادر

دائماً على تطبيق تنوع الطرق التعليمية بشكل كامل. كما أنّ محدودية الوسائل التعليمية تُشكّل تحدّياً خاصاً، ممّا يضطرّ المعلّم إلى الارتجال باستخدام الإمكانيات المتاحة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية.

كما ترتبط الإشكالية الأخرى بكفاءة المعلّم في إدارة الطرائق المتعددة. إذ تتطلّب الطريقة الانتقائية امتلاك المعلّم معرفة واسعة بمختلف أساليب التدريس وقدرة على دمجها وفقاً للحاجة. غير أنّه في التطبيق العملي قد يواجه المعلّم صعوبة في اختيار الطريقة الأنسب لكل موضوع، الأمر الذي يؤثر على فعالية العملية التعليمية ويجعلها لا تبلغ المستوى الأمثل.

وتتوافق هذه النتائج مع بعض النظريات التي سيعرضها الباحث فيما يلي، وأولها ما يتعلّق باختلاف خصائص التلاميذ وتنوّعهم، الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التغيير في طريقة التدريس أو استخدام اللغة العربية كلغة تدريس غالباً ما يواجهون عقبات في فهم اللغة. وهذا يتوافق مع نظرية السقالة التي طرحها وود وبرونر وروس. وهم يرون أن التعلم يجب أن يتناسب مع قدرات الطلاب، وأن التفاعل الأعمق بين المعلم والطلاب يمكن أن يحسن فهم الطلاب للمواد الأكثر تعقيداً. وهذا يجعل استخدام اللغة الإندونيسية دوراً في شرح المفاهيم الصعبة ثم يتبعها باللغة العربية، مما يساعد الطلاب على بناء فهمهم بشكل تدريجي. وبمساعدة ذلك، يمكن للطلاب التقدم نحو مستوى فهم أعلى.³⁴

بالإضافة إلى ذلك، فإن الوقت اللازم لتطبيق طريقة الانتقائية أطول مقارنة بالطريقة العادية. في الوقت نفسه، لا تزال ساعات تدريس اللغة العربية في معظم المدارس في إندونيسيا محدودة للغاية، باستثناء بعض المدارس التي تولي اهتماماً خاصاً لهذا الموضوع. ومع ذلك، لا ينبغي أن تكون هذه العيوب سبباً

³⁴ David Wood, Jerome S. Bruner, and Gail Ross, "THE ROLE OF TUTORING IN PROBLEM SOLVING *," *Journal of Child Psychology and Psychiatry* 17, no. 2 (April 7, 1976): hlm 89-90, <https://doi.org/10.1111/j.1469-7610.1976.tb00381.x>.

لعدم استخدام الطريقة الانتقائية. بل إن هذه التحديات يمكن أن تكون دافعاً للمعلمين والمدارس لمواصلة الابتكار، والبحث عن حلول، وتطوير طريقة تدريس أكثر فعالية ومثالية.^{٣٥}

بالإضافة إلى ذلك، تلعب وسائل التعلم دوراً مهماً في استمرارية ودعم نجاح أنشطة التعلم. كثير من الناس يميلون إلى ربط مصطلح ”موارد تعلم اللغة“ بالكتب المدرسية، لأن تجربتهم في تعلم اللغة عادةً ما تتضمن استخدام الكتب المدرسية. ومع ذلك، في الواقع، موارد تعلم اللغة تشمل كل شيء يستخدمه الأساتذة والطلاب لدعم عملية تعلم اللغة.^{٣٦}

أخيراً، هناك جانب مهم لا يمكن تجاهله في تطبيق طريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا (HOTS)، وهو استعداد المدرسة وكفاءتهم في إدارة مختلف الطريقة التعلم. في هذا الصدد، يُطلب من المدرسة أن يكونوا أشخاصاً لا يقتصرون على إتقان المادة الدراسية فحسب، بل يمتلكون أيضاً قدرات تربوية كافية، لا سيما في الجمع بين الطرق بشكل مناسب وملائم ومنظم.

إذا كان المعلم يتمتع بمهارات جيدة، فإنه قادر على إدارة عملية التعلم بشكل فعال وممتع. ولكن على العكس من ذلك، إذا كانت مهاراته ضعيفة، فإن تنفيذ عملية التعلم يميل إلى أن يكون أقل من المستوى الأمثل. المدرسة هو الركيزة الأساسية التي تحتاج إلى اهتمام جاد ويجب أن يسعى دائماً إلى ترقية نفسه، خاصة في مجال مهارات اللغة العربية.^{٣٧}

³⁵ Azizul Hakim, “Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab,” *Transformasi : Jurnal Kepemimpinan & Pendidikan Islam* 5, no. 1 (December 8, 2021): hlm 55, <https://doi.org/10.47945/transformasi.v5i1.503>.

³⁶ Elih Sutisna Yanto, “Mengatasi Keterbatasan Sumber Daya Pengajaran Dan Pembelajaran Inggris Di Program Studi Pendidikan Bahasa Inggris,” *Jurnal Ilmiah Solusi* 25, no. 5 (2015): Hl. 60.

³⁷ Iis Susiawati et al., “Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah (Tinjauan Pada Kompetensi Guru Dan Model Pembelajaran),” *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 21, no. 1 (2022): hlm 105, <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v21i1.4757>.

استخدام المنهج الانتقائي يتطلب فهمًا عميقًا من المعلم لمختلف أنواع الطرق التعلم. يجب أن يكون المعلم قادرًا على اختيار ودمج الطرق بشكل متناسب وفقًا لاحتياجات الطلاب وخصائص المادة الدراسية والأهداف التعليمية المراد تحقيقها. وهذا ليس بالأمر السهل، لأن الدمج دون تخطيط جيد قد يؤدي إلى تعليم غير فعال ومربك للطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، أصبحت الابتكار جزءًا لا يتجزأ من كفاءة المعلم. يجب أن يكون المدرسة قادرًا على تصميم عملية تعليمية إبداعية وجذابة ومليئة بالتحديات. لا يقتصر الابتكار على دمج الطرق فحسب، بل يمتد إلى الاستفادة من الوسائط والتكنولوجيا، فضلاً عن تصميم أنشطة تعليمية تحفز الطلاب على التفكير النقدي والتحليلي والإبداعي. الابتكار في تطبيق الطريقة الانتقائية سيساعد الطلاب على فهم المواد الدراسية بسهولة أكبر، كما سيساهم في تنمية قدراتهم على التفكير العالي المستوى، وهو الهدف الرئيسي للتعليم الحديث.

٣. دور في التطبيق طريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا تعلم اللغة العربية لدي طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج

إنَّ استخدام طريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا تعلم اللغة العربية لدي طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج قد أثبت أن له إسهامًا كبيرًا في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. وقد أظهرت نتائج المقابلات والمشاهدات الميدانية أن تطبيق هذه الطريقة بشكلٍ منهجي لا يقتصر على مساعدة المعلم في إعداد استراتيجيات تعليمية تتناسب مع خصائص الطلاب، بل يسهم أيضًا في تشجيعهم على أن يكونوا أكثر نشاطًا وإبداعًا ونقدًا في استعمال اللغة العربية.

إنَّ مرونةَ المعلِّم في دمج الأساليب المتعددة، مثل المناقشة الجماعية، وألعاب اللغة، والاستفادة من الوسائط التعليمية، تجعل عمليةَ التعلُّم أكثر حيويةً وممتعة. وقد انعكس ذلك في تنمية مهارات التحليل والتقويم والإبداع التي تُعدُّ جوهرَ مهارات التفكير العليا. وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار الطريقة الانتقائية إحدى المقاربات الفعّالة في دعم تنمية التفكير النقدي وإتقان اللغة العربية لدى طلاب المرحلة العالية.

مهارات التفكير العليا أو HOTS هي قدرات التفكير المتقدمة مثل التحليل والتقييم والإبداع. هذه القدرات تستند إلى مراجعة تصنيف بلوم. في تعليم اللغة العربية، لا تقتصر HOTS على حفظ المفردات أو دراسة قواعد اللغة (النحو والشرف)، بل تشمل أيضًا تدريب الطلاب على التفكير النقدي وفهم محتوى النصوص وإنتاج أعمال باللغة العربية.^{٣٨}

كما تم شرحه سابقًا، فإن الشكل الانتقائي للطرق التي يطبقها المعلم يشمل مزيجًا من طرق مختلفة مثل الطريقة التواصلية، والطريقة السمعية اللغوية، وطريقة النحو والترجمة، والتعلم القائم على المهام. تُعرف هذه الطريقة أيضًا باسم الطريقة النشطة أو الطريقة المختلطة، لأنها مزيج من العناصر الموجودة في الطريقة المباشرة وطريقة النحو والترجمة.

الطريقة الانتقائية لها خصائصها الخاصة، والتي تختلف بالطبع عن الطرق الأخرى. لتحديد خصائص الطريقة الانتقائية، يتم أخذ جميع خصائص الطريقة القواعد والترجمة، والطريقة المباشرة. تعد خصائص هاتين الطريقتين من الأولويات، إلى جانب خصائص طريقة السمعية الشافعية، وطرق أخرى. يتم دمج (تجميع) جميع هذه الخصائص لتطبيقها في تعليم اللغة العربية.^{٣٩}

³⁸ Malik Husin, "Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Higher Order Thinking Skills (HOTS) Dalam Literatur Pendidikan," *Jurnal Al-Kifayah: Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan* 3, no. 2 (December 30, 2024): hlm 138, <https://doi.org/10.53398/ja.v3i2.570>.

³⁹ Fitri Alrasi, "Penggunaan Metode Eklitik 'Thariqah Intiqoiyyah' Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Di AKPER Aisyiyah Padang," *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat* 1, no. 1 (2018): hlm 95-96.

تطبيق الطريقة المناسب يعد عاملاً رئيسياً في ترقية مهارات التفكير العالي (HOTS). وهذا يجعل المنهج الانتقائي يلعب دوراً بالغ الأهمية. الطريقة الانتقائية هي طريقة مرنة تعتمد على دمج مختلف استراتيجيات التدريس التي تعتبر الأكثر فعالية وفقاً لأهداف التعلم وخصائص الطلاب وسياق المادة. هذه المرونة هي التي تجعل الطريقة الانتقائية ذات صلة وثيقة بتنمية HOTS، لأن المعلمين يمكنهم اختيار تقنيات التعلم التي تحفز التحليل والتوليف والتقييم والإبداع لدى الطلاب بشكل تكيفي.

في تعليم اللغة العربية، تسمح الطريقة الانتقائية بدمج تقنيات مختلفة مثل النهج التواصلية، والترجمة النحوية، والتعلم القائم على المهام، والطريقة السياقية. هذا المزيج يشجع الطلاب ليس فقط على فهم بنية اللغة، بل أيضاً على استخدامها في مواقف حقيقية، وحل مشاكل التواصل، وكذلك التفكير في المعنى والوظيفة الاجتماعية للغة. لذلك، فإن اختيار الطريقة المناسب مثل الطريقة الانتقائية لا يثري عملية التعلم فحسب، بل يصبح جسراً رئيسياً في تحقيق مهارات التفكير العالية المستوى المطلوبة في التعليم في القرن الحادي والعشرين.

عملية تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في التعلم اللغة العربية لدي طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج، تتم بشكل تدريجي، حيث تم تصميم كل مرحلة لتدعم بعضها البعض وتشكل استمرارية في التفكير، بحيث يمر الطلاب بعملية تعليمية ذات مغزى وتدرجية. علاوة على ذلك، توفر الطريقة الانتقائية مساحة للطلاب للتعلم بشكل نشط، والتفاعل مع السياق الواقعي، وحل المشكلات اللغوية بشكل مستقل.

إن عملية التعلم التفاعلية والسياقية هي التي تعزز تنمية المهارات العليا في التفكير (HOTS) بشكل طبيعي ومستمر. في هذا السياق، لا تقتصر

فعالية طريقة الانتقائية على ترقية مهارات اللغة العربية لدى الطلاب فحسب، بل تلعب أيضًا دورًا مهمًا في تشكيل أنماط التفكير النقدي والإبداعي والتأملي. وهذا يجعل طريقة الانتقائية نهجًا استراتيجيًا وذو صلة في تقديم تعليم اللغة العربية بما يتماشى مع متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين.

تطبيق طريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية يلعب دوراً محورياً في تعزيز مهارات التفكير العليا (HOTS) لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج. هذا طريقة يتيح للمدرسين فرصة دمج مختلف الطرق التعليمية ذات الصلة والفعالة، مثل الطريقة التواصلية، والطريقة السمعية اللغوية، والطريقة النحوي الترجمي، والتعلم القائم على المهام. يتم استخدام هذه الطرق بشكل تكيفي وفقاً لأهداف التعلم وخصائص الطلاب وسياق المواد التي يتم تدريسها.

دور طريقة الانتقائية يتجلى في نتائج تطبيقه، حيث أظهر أن الطلاب لم يقتصروا على ترقية إتقانهم للجوانب الأساسية للغة العربية مثل المفردات والقواعد النحوية فحسب، بل بدأوا أيضًا في إظهار قدرات تفكير عالية المستوى. أصبح الطلاب قادرين على تحليل بنية النصوص العربية، وتقييم محتوى القراءة، وابتكار جمل أو فقرات جديدة في سياق ذي مغزى. وهذا يدل على تحقيق المجالات الرئيسية الثلاثة للقدرات العليا في التفكير (HOTS)، وهي التحليل والتقييم والإبداع.

الدور الهام لهذه الطريقة الانتقائية لا ينفصل عن مسار التدريس الذي تم تنظيمه بشكل الطريقة، بدءًا من مرحلة LOTS لبناء الفهم الأساسي، ثم مرحلة MOTS التي تشجع الطلاب على تطبيق هذا الفهم، وصولاً إلى مرحلة HOTS التي تتطلب التحليل والإبداع. وبالتالي، تعمل الطريقة الانتقائية كجسر تربوي قادر على الربط بين إتقان المواد الأساسية وتطوير مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بناءً على نتائج البحث والمناقشة حول تطبيق طريقة الانتقائية (*Eclectic*) لترقية مهارات التفكير العليا (*Higher Order Thinking Skills*) في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، كما يلي:

١. أشكال الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج

بناءً على الأنشطة التعليمية التي تم تنفيذها، تم تطبيق طريقة الانتقائية (*Eclectic Method*) لترقية مهارات التفكير العليا (*Higher Order Thinking Skills*) في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م بشكل متكامل وتدرجي من خلال مختلف طرق المتكاملة.

في المرحلة الأولى من الاجتماع الأول، استخدم المعلمون الطريقة الانتقائية لمستوى LOTS، وفي الاجتماع الثاني استخدموا الطريقة الانتقائية لمستوى MOTS، ثم في المرحلة الثالثة استخدموا الطريقة الانتقائية لمستوى HOTS، واختتموا بمرحلة التقييم في الاجتماع الرابع. فيما يلي مراحل أنشطة تعلم اللغة العربية التي تتم باستخدام تطبيق طريقة الانتقائية (*Eclectic Method*) لترقية مهارات التفكير العليا (*Higher Order Thinking Skills*) في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج:

أ- مقدمة: المعلم يبدأ الدرس، يشرح الأهداف، ويحفز الطلاب.

- ب- المعلم يعطي مهمة صياغة حوار من موقف واقعي (مثال: شخص تائه يبحث عن محطة).
- ج- الطلاب يعملون في مجموعات لصياغة حوار وفقاً للمشكلة المعطاة.
- د- الطلاب يمارسون الحوار في شكل تمثيل أمام الفصل
- هـ- بعد العرض، يفتح المعلم باب النقاش، ويتبادل الطلاب الآراء ويتحدثون عن تجاربهم.
- و- يُطلب من الطلاب ملاحظة الجوانب الإيجابية والجوانب التي يمكن تحسينها في نتائج مجموعاتهم.
- ز- يقدم المعلم التصحيحات والنصائح بطريقة بناءة ومشجعة.
- ح- يراقب المعلم النقاش بنشاط، ويساعد عند وجود صعوبات، ويعدل الطريقة حسب احتياجات الطلاب.
- ط- الختام والتقييم: يراجع المعلم والطلاب درس اليوم.
٢. مشكلات في التطبيق طريقة الانتقائية لترقية مهارات تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج
- في تطبيقه، يواجه المعلمون بعض التحديات، مثل ضيق الوقت في تقديم المواد بشكل متعمق وفقاً لمراحل HOTS، والاختلافات الكبيرة في قدرات الطلاب، فضلاً عن نقص توفر الوسائط والمواد التعليمية التي تدعم تكامل مختلف طرق.
- بالإضافة إلى ذلك، فإن تكيف الطلاب مع الطريق المتنوعة يمثل تحدياً خاصاً، لا سيما بالنسبة لأولئك الذين اعتادوا على أنماط التعلم التقليدية. ومع ذلك، يواصل المعلمون بذل الجهود للتغلب على هذه العقبات من خلال التخطيط المدروس والنهج التكيفي.

٣. دور الطريقة الانتقائية لترقية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج

الطريقة الانتقائية تؤدي دورًا هامًا في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. ويتجلى هذا الدور في ازدياد مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم، وقدرتهم على تحليل النصوص العربية، وبناء الحجج، وحل المشكلات المرتبطة بسياق الحياة الواقعية. بالإضافة إلى ذلك، تسهم هذه الطريقة في خلق جو تعليمي متنوع وممتع وتحدي، مما يدفع الطلاب إلى التفكير بشكل أكثر نقدًا وإبداعًا.

ب. الاقتراحات

استنادًا إلى الانائج المذكور أعلاه، يقدم الباحث بعض التوصيات على النحو الآتي:

١. للمعلم اللغة العربية، يُتوقع منهم مواصلة تطوير إبداعهم في دمج مختلف أساليب التدريس وفقًا لاحتياجات الطلاب. وقد ثبتت فعالية النهج الانتقائي في تحسين قدرات التفكير العليا، لذا يجب الحفاظ عليه وتحسينه من خلال تكييف المواد الدراسية مع شخصية الطلاب.

٢. للمدارس، يُتوقع من الإدارة المدرسية تقديم الدعم لتطبيق أساليب تعليمية مبتكرة مثل الأسلوب الانتقائي، سواء من خلال تدريب المعلمين، توفير وسائل تعليمية، أو سياسات تنظيم وقت الدراسة التي تدعم عملية تعليمية أكثر عمقًا وتأملًا.

٣. للطلاب، ينبغي على الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطًا وانفتاحًا في المشاركة في عملية التعلم الصعبة، خاصة في المناقشات والعمل الجماعي والتفكير. هذه العملية مهمة لتنمية قدرات التفكير النقدي والإبداعي والتعاوني.

٤. للباحثة القادمة، يمكن استخدام هذه الدراسة كمرجع أولي لتطوير دراسات أكثر تفصيلاً حول تطبيق الطريقة الانتقائية، سواء في مستويات تعليمية مختلفة أو في مهارات لغوية أخرى. يوصى بأن تشمل الدراسات اللاحقة عددًا أكبر من المشاركين وفترة زمنية أطول للحصول على نتائج أكثر تعمقًا.

المراجع الأجنبية

Abdullah Sani, Ridwan. *Pembelajaran Berbasis HOTS (Higher Order Thinking Skills)*. Tangerang: Tira Smart, 2019.

Al-‘Atūm, ‘Adnān. *Tanmiyat Mahārāt Al-Taḥkīm: Namādhij Naẓariyyah Wa-Taḥbīqāt ‘Amaliyyah*. ‘Aaman: Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2006.

Al-‘Azīz, ‘Amr Sayyid Ṣāliḥ ‘Abd. *Istrāṭijīyyat Al-Bintājrām Li-Tanmiya Mahārāt Al-Taḥkīm Wa-Ḥall Al-Mushkilāt*. Miṣr: The Anglo Egyptian Bookshop, 2016.

Al-Ḍāmin, Muḥḍir ‘Abd al-Ḥamīd. *Asāsiyyāt Al-Baḥṭh Al-‘Ilmī*. ‘Aaman: Dār al-Masīrah li al-Nashr wa al-Tawzī, 2007.

Al-Dīn, Aḥmad ‘Ubaydī Faṭḥ. *Manhaj Ta‘līm Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Fī Al-Ma‘āhid Al-Salafiyyah Min Manẓūr Manhaj Ta‘līm Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Li Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā*, Ed. Pekalongan: PT Nasya Expanding Management, 2018.

Al-Haqq, Khalid ‘Abd. *Tahlilat Al-‘Amal Wa Tanqīb Al-Bayanat*. ‘Aaman: Dar al-Yazuri, 2023.

Al-Ḥillī, Muḥammad ‘Alī. *Asālīb Al-Lughah Al-‘Arabiyyah*. Turkiyā: Akdem Yayınları, 2017.

Al-Muqbil, Zayd Muhammad. *Ta‘allum I‘dad Al-Abḥath Wa Al-Dirasat Al-‘Ilmiyyah: Madkhal Li-Tashil Fahm Mukawwinat Wa Manahij Wa Adawat Al-Baḥṭh Al-‘Ilmi Wa Tabsit Ijra‘at Tanfidhihi*. Lubnan: Dar al-Kitab al-Thaqafi, 2019.

Al-Shīmī, Ḥusnī ‘Abd al-Raḥmān. *Al-Taḥkīm Al-Naqdī Fī Al-Ta‘līm Al-‘Ālī: Arba‘ah Wa-Thalāthūn Baḥṭhan Ḥawla I‘māl Al-‘Aql Wa-Al-Ibdā‘ Wa-Iṣlāḥ Al-Fikr Wa-Taṣḥīḥ Al-Dhāt*. al-Qāhirah Miṣr: al-Majmū‘ah al-‘Arabiyyah li-al-Tadrīb wa-al-Nashr, 2021.

Al-Wā’ilī, Su‘ād ‘Abd al-Karīm ‘Abbās. *Ṭarā‘iq Tadrīs Al-Adab Wa-Al-Balāghah Wa-Al-Ta‘bīr Bayna Al-Tanẓīr Wa-Al-Taḥbīq*. ‘Ammān: ār al-Shurūq li-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 2024.

Al-‘Uṣaylī, ‘Abd al-‘Azīz ibn Ibrāhīm. *Al-Mu‘jam Al-Mawsū‘ī Li-Muṣṭalahāt Al-Lisāniyyāt Al-Taḥbīqiyyah*. Al- Riyadh: Maktabat al-Malik Fahd al-Waṭaniyyah Aṭnā’ al-Nashr, 2023.

- Alrasi, Fitri. "Penggunaan Metode Eklitik 'Thariqah Intiqoiyyah' Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Di AKPER Aisyiyah Padang." *Jurnal Kajian Dan Pengembangan Umat* 1, no. 1 (2018): 93–102.
- Anggito, Albi dan Setiawan, Johan. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Sukabumi: CV Jejak, 2018.
- Arifah, Muthi'ah, Az-Zahrah Suci Santoso, Sanastri Dela Fatimah, and Nurul Latifatul Inayati. "INOVASI TES OBYEKTIF PADA EVALUASI BERPIKIR TINGKAT TINGGI (HOTS) PADA MATA PELAJARAN PAI." *Afeksi: Jurnal Penelitian Dan Evaluasi Pendidikan* 4, no. 6 (January 8, 2024): 707–18. <https://doi.org/10.35672/afeksi.v4i6.200>.
- Arifin Nugroho, R. *HOTS Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi*. Jakarta: PT Gramedia Widiasarana Indonesia, 2018.
- Ashfia, Ahmad, Ubaid Ridlo, and Raswan. "Optimalisasi Higher Order Thinking Skill (HOTS) Dalam Kurikulum Merdeka: Strategi Dan Konsep Penyusunan Soal Bahasa Arab Di MTs Pembangunan Jakarta." *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 5, no. 2 (December 2, 2024): 248–60. <https://doi.org/10.37274/mauriduna.v5i2.1189>.
- Aslam, Mohammad. *Teaching Of English*. New Delhi: Foundation Books, 2003.
- AWALUDDIN, A. FAJAR. "PENGARUH METODE PEMBELAJARAN EKLETIK TERHADAP HASIL BELAJAR BAHASA ARAB SISWA MADRASAH TSANAWIYAH MAHAD HADITS AL-JUNAIDIYAH BIRU BONE." *DIDAKTIKA : Jurnal Kependidikan* 12, no. 2 (June 20, 2019): 151–67. <https://doi.org/10.30863/didaktika.v12i2.183>.
- Dey, Ian. *Qualitative Data Analysis*. Francis: ECAP 4EE, 1993.
- Duwaydīrī, Rajā Waḥīd. *Al-Baḥth Al-‘Ilmī Asāsiyyātuḥu Al-Naẓariyyah Wa Mumārassatuhu Al-‘Amaliyyah*. Dimashq Sūriyyah: Dār al-Fikr bi-Dimashq, 2000.
- Dwi Suryani, Nina. *Mengenal HOTS Dalam Pendidikan*. Malang: Media Nusa Kreatif, n.d.
- Fulan, Māyikl. *Rabṭ Al-Bayānāt*. al-Su‘ūdiyyah: Dār al-Kitāb al-Tarbawī li-al-Nashr wa-al-Tawzī, 2017.

- Ghanizadeh, Afsaneh, Ali H. Al-Hoorie, and Safoura Jahedizadeh. *Higher Order Thinking Skills in the Language Classroom: A Concise Guide*. Second Language Learning and Teaching. Cham: Springer International Publishing, 2020. <https://doi.org/10.1007/978-3-030-56711-8>.
- Hafid, Wahyudin, Said Syarifuddin, and Nurlaelah Sultan. "Implementasi Metode Eklektik Berbasis Kurikulum 2013 Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah DDI Padanglampe-Pangkep." *Shaut Al Arabiyyah* 11, no. 2 (December 29, 2023): 469–81. <https://doi.org/10.24252/saa.v11i2.42520>.
- Hakim, Azizul. "Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Transformasi: Jurnal Kepemimpinan & Pendidikan Islam* 5, no. 1 (December 8, 2021): 44–56. <https://doi.org/10.47945/transformasi.v5i1.503>.
- . "METODE EKLEKTIK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB." *Transformasi: Jurnal Kepemimpinan & Pendidikan Islam* 5, no. 1 (December 8, 2021): 44–56. <https://doi.org/10.47945/transformasi.v5i1.503>.
- Hamad, nashirat wa sholih. *Ṭuruq Tadrīs Al-‘Arabiyyah*. 'Aaman: Dār al-Shurūq li-al-Nashr wa-al-Tawzī, 2006.
- Hamidah, Luluk. *Higher Order Thinking Skills*. temanggung: Desa Pustaka Indonesia, 2018.
- Hanani, Nurul. *Pembelajaran Bahasa Arab Kontemporer*. Bandung: CV Cendekia Press, 2020.
- Haniefa, Rifda. "Implementasi Model Penilaian Hots (Higher Order Thinking Skills) Pada Penilaian Empat Keterampilan Berbahasa Arab." *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 1, no. 1 (January 31, 2022): 49–71. <https://doi.org/10.53038/tlmi.v1i1.11>.
- Hashim, Jamal Ahmad Fuadi Abdul Karim. *Al-Dalīl Al-Shāmil Lil-Mu'allim Min Al-Takhfīṭ Ilā Al-Taqwīm*. Dubayy: Jamal Fu'adi Hashim, 2024.
- Hidajat, Flavia Aurelia. *Buku Ajar Pengembangan Berpikir Tingkat Tinggi Dan Berpikir Kreatif Matematis*. Bojong: PT Nasya Expanding Management, 2022.
- Himmatul Adzimah, Shobihatul Fitroh Noviyanti, and Juri Wahananto. "Efektifitas Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Di Madrasah Tsanawiyah Mirqotul Ulum Probolinggo."

Ma'arif Journal of Education, Madrasah Innovation and Aswaja Studies 1, no. 2 (December 20, 2022): 14–21. <https://doi.org/10.69966/mjemias.v1i2.57>.

Husin, Malik. “Analisis Metode Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Higher Order Thinking Skills (HOTS) Dalam Literatur Pendidikan.” *Jurnal Al-Kifayah: Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan* 3, no. 2 (December 30, 2024): 134–44. <https://doi.org/10.53398/ja.v3i2.570>.

Īmān ‘Āmir Qandīljī, Ibrāhīm wa al-Sāmarā’ī. *Al-Baḥṡh Al-‘Ilmī Al-Kammī Wa Al-Naw’ī*. ‘Aaman: Dār al-Yāzūrī, 2010.

Inayati, Lathifatul Nurul. *Pendidikan Bahasa Arab*. Jawa Tengah: Muhammadiyah University Press, 2024.

Jamal, Muhammad Mahir Mahmud Al-. *Al-Taḥkīr Al-‘Ilmī Wa-Dawr Al-Mu’Assasāt Al-Tarbawīyyah Fī Tanmīyatih*. Miṣr: Dār al-Wafā’ li-al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī‘, 1997.

Khafājah, Fāṭimah ‘Awaḍ Šābir wa Mirfat ‘Alī. *Usus Wa Mabādi’ Al-Baḥṡh Al-‘Ilmī*. Miṣr: Maktabat wa Maṭba‘at al-Ishrā‘ al-Fanniyyah, 2002.

Khair, Mu‘allimīn Muḥammad Shāhid wa Motasim Mohamed. *Naḥw Manāḥij Wa-Ṭuruq Tadrīs Fā’ilah Li-Ta’līm Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Bi-Al-Madāris Al-Dīniyyah Fī Wilāyat Salangor*. Selangor: Pusat Bahasa Arab Negeri Selangor, 2013.

Lismaya, Lilis. *Berpikir Kritis Dan PBL (Problem Based Learning)*. Edited by Nurul Azizah. Surabaya: Media Sahabat Cendekia, 2019.

Lorin w. Anderson Ano David R. Krathwhol. *A Taxonomy For Learning Teaching And Assessing*. New York: Addison Wesley Longman, Ine., 2001.

Luthfi, Khabibi Muhammad, Eva Farhah, Abdul Malik, Arifuddin, and Afnan Arummi. “Penerapan Metode Eklektik Dalam Pelatihan Peningkatan Skor Toafl Guru SMP Islam Al-Hadi.” *Shaut Al Arabiyyah* 10, no. 1 (June 13, 2022): 23–38. <https://doi.org/10.24252/saa.v10i1.25198>.

Mamik. *Metodologi Kualitatif*. Sidoarjo: Zifatama Publisher, 2015.

Mansoor, Hasan. *Al-Tarbiyah Al-I‘lāmiyyah Al-Jadīdah: Al-Madākhil Al-Nazariyyah Wa-Al-Asālīb Al-Taṭbīqiyyah*. Riyāḍ: Maktabat al-Mutanabbī, 2019.

- Maulana, Asep. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta Timur: PT Bumi Aksara, 2023.
- Mauli Rosa Bustam, Betty. *Pendidikan Bahasa Arab*. Yogyakarta: UAD Press, 2021.
- Mu'adhdhin, Ahmad Darwīsh. *Ma'āyir Li-Al-Tafawwuq Fī Ta'allum Wa-Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li-Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā*. Turkiyā: UZUN Dijital Matbaa, 2020.
- Muhammad Ayman Khairi, Lamiya. *At-Ta'allum an-Nasyt*. Mesir: Dar Nashr Yasturon, 2018.
- Munawwir, Ahmad. "Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Shaut Al Arabiyyah* 8, no. 1 (July 31, 2020): 86. <https://doi.org/10.24252/saa.v8i1.15030>.
- Nurhatmanti, Rizki, Bukman Lian, and Adrianus Dedy. "Analysis of Students' Higher Order Thinking Skills (HOTS) in Natural Science Subjects Class V Elementary School." *Indonesian Journal of Primary Education* 5, no. 2 (2021): 208–13. <https://doi.org/10.17509/ijpe.v5i2.37107>.
- "Qur'an Surah At-Taha (20) Ayat 114," n.d.
- R. Semiawan, Conny. *Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Grasindo, 2010.
- Ramaḍān, Hānī Ismā'īl. *Abḥāth Al-Mu'tamar Al-Duwalī Al-Awwal Al-'Arabiyyah Li Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā*. Turkiyā: Giresun Üniversitesi, 2020.
- Ramaḍān, Muḥammad Rizqī. *Al-Manhaj Al-Nabawī Fī Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah*. Tasikmalaya: Maktabah Cipasung, 2019.
- Ramdhan, Muhammad. *METODE PENELITIAN*. Surabaya: Cipta Media Nusantara, 2021.
- Richards, Jack C.m. *Methodology In Language Teaching*. New York: Cambridge University Pers, 2002.
- Rifa'i, Ahmad. "Implementasi Thariqah Al Intiqaiyyah (Metode Eklektik) Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di MTSN Kediri 1." *Realita : Jurnal Penelitian Dan Kebudayaan Islam* 13, no. 2 (May 21, 2022): 162–72. <https://doi.org/10.30762/realita.v13i2.60>.

- Salam, Muhammad Yusuf, Imam Asrori, and M. Abdul Hamid. "The Eclectic Method of Teaching Arabic According to Mahmud Yunus: Its Application at the Darus Salam Islamic Boarding School, Gontor." *Istawa : Jurnal Pendidikan Islam* 7, no. 1 (June 4, 2022): 71–90. <https://doi.org/10.24269/ijpi.v7i1.5143>.
- Salamah, ‘Abdullah. *Tawzīf Al-Taḥkīr Fī Al-‘Amaliyyah Al-Ta’Līmiyyah*. Lebanon: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 2021.
- Sihotang, Kasdin. *Berpikir Kritis*. Yogyakarta. Anggota IKAPI (Ikatan Penerbit Indonesia), 2019.
- Suardi Wekke, Ismail. *Model Pembelajaran Bahasa Arab*. 1st ed. Yogyakarta: DEEPUBLISH (CV BUDI UTAMA), 2014.
- Sururoh, Rosilun, and Ahmad Mufarih Hasan. "Pengaruh Metode Eklektik Terhadap Hasil Belajar Maharah Kalam." *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 02 (July 30, 2021): 281–300. <https://doi.org/10.30739/arabiyat.v1i02.1403>.
- Susiawati, Iis, Zulkarnain Zulkarnain, Wiena Safitri, and Dadan Mardani. "Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah (Tinjauan Pada Kompetensi Guru Dan Model Pembelajaran)." *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 21, no. 1 (2022): 101–16. <https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v21i1.4757>.
- Switri, Endang. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Di PTU*. Edited by Tim Qiara Media. 1st ed. Pasuruan: CV Penerbit Qiara Media, 2020.
- Taufik Akashtia, Lukman. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Riau: DOTPLUSH Publisher, 2021.
- Taufiq, Ahmad. *Metode Dan Strategi Mengajar Bahasa Arab*. Edited by Nasaruddin. 1st ed. Padang: CV. Gita Lentera, 2023.
- Tawfīq, Maḥmūd. *Manḥajīyyat Al-Baḥṡ Al-‘Ilmī Ma‘a Al-Taṭbīq ‘alā Al-Baḥṡ Al-Juḡhrāfī*. al-Qāhirah Miṣr: Maktabat al-Anglū al-Miṣriyyah, 2020.
- Tomo, Yarkoni Budi, Sudarmadi Putra, Sekolah Tinggi, Islam Al Mukmin, Yarkoni Budi, Tomo Pendidikan, and Bahasa Arab. "Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia Efektivitas Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Mahfuzhot: Studi Kasus" 4, no. 2 (2024). <https://doi.org/10.14421/njpi.2024.v4i2-2>.

- Tresna Utama, Fajar. *Strategi Jitu Menerapkan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab*. Indramayu: CV. Adanu Abimata, 2024.
- Tu'mah, Amal Ahmad. *Ittikhādh Al-Qarār Wa-Al-Sulūk Al-Qiyādī: Barnāmaj Tadrībī*. ‘Ammān: Dār Dībūnū li-al-Nashr wa-al-Tawzī’, 2010.
- Wahyudi, Wahyudi, and Yogia Prihartini. “Development of Arabic Learning Material Based on Eclectic Method.” In *Proceedings of the 3rd Asian Education Symposium (AES 2018)*. Paris, France: Atlantis Press, 2019. <https://doi.org/10.2991/aes-18.2019.120>.
- Warti, Eli. *Pembelajaran HOTS (Higher Order Thinking Skills) Melalui Penerapan Berbagai Metode Pembelajaran*. Cetakan 1. Malang: Media Nusa Kreatif, 2019.
- Wood, David, Jerome S. Bruner, and Gail Ross. “THE ROLE OF TUTORING IN PROBLEM SOLVING *.” *Journal of Child Psychology and Psychiatry* 17, no. 2 (April 7, 1976): 89–100. <https://doi.org/10.1111/j.1469-7610.1976.tb00381.x>.
- Yanto, Eli Sutisna. “Mengatasi Keterbatasan Sumber Daya Pengajaran Dan Pembelajaran Inggris Di Program Studi Pendidikan Bahasa Inggris.” *Jurnal Ilmiah Solusi* 25, no. 5 (2015): 58–73.
- Yeremia Mamahit, Adi. *Metodologi Penelitian*. Edited by Asep Rahman. Manado: Yayasan Bina Lentera Insan, n.d.
- Yuniarti, Puji. *Metode Penelitian Sosial*. Pekalongan: PT Nasya Expanding Management, n.d.
- Zohar, Anat. *Scaling-up Higher Order Thinking*. Jerusalem, Israel: Springer, 2023. <https://doi.org/https://doi.org/10.1007/978-3-031-15967-1>.

الملاحق

ملحق (١): هيكل البحث

تطبيق طريقة الانتقائية (*Eclectic Methood*) لترقية مهارات التفكير العليا (*Higher Order Thinking Skills*) في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الفصل الثاني بمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م

صفحة الغلاف

صفحة الموضوع

الإهداء

كلمة شكر وتقدير

تقرير المشرفين

الإعتماد من طرف لجنة المناقشة

إقرار الطالبة

ملخص البحث باللغة العربية

ملخص البحث باللغة الإندونيسية

محتويات البحث

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الفصل الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث

ب. حدود البحث

ج. أسئلة البحث

د. أهداف البحث

هـ. فوائد البحث

و. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: التفكير العليا

أ. تعريف التفكير العليا

ب. أنواع مهارات التفكير العليا

ج. طرق تدريب الطلاب على مهارات التفكير العليا

د. فوائد مهارات التفكير العليا

هـ. أهمية مهارات التفكير العليا في تعلم اللغة العربية

المبحث الثاني: الطريقة الانتقائية

أ. تعريف الطريقة الانتقائية

ب. الخلفية النظرية للطريقة الانتقائية

ج. خصائص الطريقة الانتقائية

د. شكل استخدام الطريقة الانتقائية في تعليم اللغة العربية

هـ. مزايا وعيوب الطريقة الانتقائية

الفصل الثالث: منهج البحث

أ. تصميم البحث

ب. ميدان البحث وزمانه

ج. بيانات ومصادرها

د. أدوات جمع البيانات

هـ. تقنيات تحليل البيانات

و. تقنيات صحة البيانات

الفصل الرابع: عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

أ. عرض البيانات وتحليلها

ب. المناقشة

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. النتائج

ب. الاقتراحات

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

الملاحق

السيرة الذاتية

المشرف الثاني



الدكتور، محمد خالص أمرالله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٠.١٠.١٤٢٠.٢٠.١٢١٠.١٤

المشرف الأول



الدكتور، حسن الفتاريب، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤.٠١٤١٩٩٩.٣١٠٠.٠٤

**ALAT PENGUMPULAN DATA
PENERAPAN METODE EKLEKTIK (ECLECTIC METHOD)
UNTUK MENINGKATKAN HIGHER ORDER THINKING
SKILLS PEMBELAJARAN BAHASA ARAB PADA SISWA
KELAS DUA SMATMI ROUDLATUL QUR'AN, METRO
LAMPUNG, T.A 2024/2025**

A. Observasi

1. Mengobservasi penerapan eclectic method selama pembelajaran bahasa Arab di kelas.
2. Mengamati bagaimana guru menggabungkan berbagai teknik pengajaran dalam metode eclectic.
3. Mengamati aktivitas siswa, seperti kemampuan mereka dalam menganalisis, mengevaluasi, dan menciptakan berdasarkan materi yang diajarkan.

B. Wawancara

No	Komponen Wawancara	Pertanyaan Untuk Guru	Pertanyaan Untuk Siswa
1	Pengalaman Umum	<ol style="list-style-type: none"> 1. Apa metode pembelajaran yang Anda gabungkan dalam metode eklektik? 2. Bagaimana respon siswa terhadap metode ini? 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Bagaimana pendapat Anda tentang pembelajaran Bahasa Arab di kelas dengan metode guru? 2. Apa saja aktivitas yang menurut Anda menarik atau berbeda?

2	Proses Pembelajaran	<ol style="list-style-type: none"> 1. Bagaimana Anda merancang pembelajaran untuk meningkatkan kemampuan HOTS siswa? 2. Apa tahapan dalam pembelajaran yang Anda terapkan? 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Apakah Anda merasa dilibatkan dalam aktivitas seperti menganalisis, mengevaluasi, atau menciptakan sesuatu? Bisa Anda ceritakan? 2. Bagaimana guru membantu Anda memahami materi yang sulit?
3	Indikator Keberhasilan	<ol style="list-style-type: none"> 1. Apa indikator keberhasilan metode eklektik yang Anda terapkan? 2. Bagaimana Anda menilai kemampuan HOTS siswa? 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Apakah pembelajaran ini membuat Anda berpikir kritis (misalnya mencari solusi atau membuat kesimpulan)? 2. Pernahkah Anda diminta untuk membuat sesuatu, seperti tulisan, laporan, atau proyek tertentu? Bagaimana pengalaman Anda saat melakukannya?
4	Media atau Alat Bantu	<ol style="list-style-type: none"> 1. Apa saja media atau alat bantu yang Anda gunakan selama pembelajaran? 2. Bagaimana media ini mendukung pembelajaran berbasis HOTS? 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Apakah media atau alat bantu yang digunakan guru membantu Anda memahami materi? 2. Media apa yang paling Anda sukai?

5	Tantangan	<ol style="list-style-type: none"> 1. Apa saja tantangan yang Anda hadapi dalam menerapkan metode eklektik? 2. Bagaimana Anda mengatasi tantangan tersebut? 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Apa kesulitan yang Anda rasakan selama pembelajaran dengan metode ini? 2. Apa yang biasanya Anda lakukan ketika menghadapi kesulitan tersebut?
6	Faktor Pendukung	<ol style="list-style-type: none"> 1. Faktor apa saja yang mendukung keberhasilan penerapan metode ini? 2. Bagaimana dukungan dari sekolah atau lingkungan terhadap penerapan metode eklektik? 	Apa yang menurut Anda membantu dalam pembelajaran ini? (contoh: dukungan teman atau guru).
7	Manfaat	<ol style="list-style-type: none"> 1. Apa dampak positif metode ini terhadap kemampuan HOTS siswa? 2. Bagaimana metode ini membantu siswa memahami materi Bahasa Arab lebih baik? 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Menurut Anda, apa manfaat terbesar dari metode pembelajaran guru? 2. Apakah kemampuan berpikir kritis, kreatif, atau analitis Anda meningkat? Bisa Anda jelaskan?
8	Harapan dan Saran	<ol style="list-style-type: none"> 1. Apakah ada hal yang ingin Anda tingkatkan dalam penerapan metode ini? 2. Apa harapan Anda terhadap pembelajaran Bahasa Arab ke depan? 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Apakah ada hal yang ingin Anda ubah atau tingkatkan dari metode ini? 2. Apa harapan Anda terhadap pembelajaran Bahasa Arab ke depan?

C. Dokumentasi

1. Profil sekolah, termasuk sejarah berdirinya, visi dan misi, struktur organisasi, serta letak geografis.
2. Rencana pembelajaran harian (RPP) yang menggunakan eclectic method.
3. Materi ajar bahasa Arab yang relevan dengan pengembangan HOTS.
4. Tugas hasil belajar siswa seperti teks baru bahasa arab berbasis HOTS.
5. Sarana dan prasarana pendukung pembelajaran di SMA TMI Roudlatul Qur'an.

Metro, 30 Januari 2025
Penulis

Hernawati
2371030037

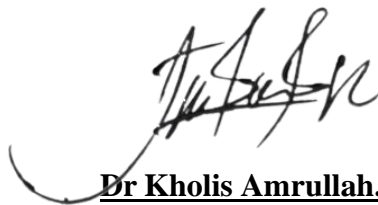
Mengetahui

Pembimbing I



Husnul Fatarib P.hD
NIP. 197401419990310004

Pembimbing II



Dr Kholis Amrullah, M.Pd.I

ملحق (٣): خطاب استئذان إجراءات البحث من كلية الدراسات العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية للمدرسة روضة القرآن العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
PASCASARJANA**

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: pascasarjana.metrouniv.ac.id;
email: ppsiaimetro@metrouniv.ac.id

SURAT TUGAS

Nomor: 0040/In.28.5/D.PPs/PP.00.9/02/2025

Direktur Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri Metro menugaskan kepada Sdr.:

Nama : Hernawati
NIM : 2371030037
Semester : IV (Empat)

- Untuk :
1. Mengadakan observasi prasurvey / survey di SMA TMI Roudlatul Qur'an Metro Lampung guna mengumpulkan data (bahan-bahan) dalam rangka menyelesaikan penulisan Tesis mahasiswa yang bersangkutan dengan judul : **Penerapan Electric Method dalam Meningkatkan Higher Order Thinking Skills Pembelajaran Bahasa Arab pada Siswa Kelas Dua di SMA TMI Roudlatul Qur'an Metro Lampung Tahun Ajaran 2024/2025**
 2. Waktu yang diberikan mulai tanggal 03 Februari 2025 sampai dengan selesai

Kepada pejabat yang berwenang di daerah/instansi tersebut di atas dan masyarakat setempat mohon bantuannya untuk kelancaran mahasiswa yang bersangkutan, terimakasih.

Mengetahui,
Pejabat Selempat

Zamroni S.A.G

Dikeluarkan di Metro
Pada Tanggal 03 Februari 2025

Direktur
Dr. Mukhtar Hadi, S.Ag, M.Si
NIP. 19730710 199803 1 003

ملحق (٤): خطاب الرد والتصريح على أداء إجراءات البحث من مدرسة روضة القرآن
العالية لتربية المعلمين الإسلامية ميترو لامبونج



تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية
معهد روضة القرآن الإسلامي
SMAS TMI ROUDLATUL QUR'AN
TERAKREDITASI TIPE B

NSS: 302126103017

NPSN: 10809701

Jl. Mukti Praja Mulyojati 16 B Tlp. (0725) 7855119 Kota Metro, email : sma_tmi_mtr@yahoo.com
blog: smatmimetro.blogspot.com

Nomor : 2032/SMA-162/SPn/II/2025

Lampiran : -

Perihal : **Balasan Izin Riset**

Kepada

Yth : Direktur Pascasarjana IAIN Metro

Di-

Tempat

Assalamu 'alaikum Wr. Wb

Salam silaturahmi kami sampaikan, semoga kita semua selalu dalam lindungan Allah SWT.Amin.

Berdasarkan surat Lembaga Pendidikan Institut Agama Islam Negeri Metro Lampung Nomor : 0041/In.28.5/D.PPs/PP.009/02/2025 tentang Izin Riset. Dengan ini Kepala Sekolah Menengah Atas Swasta (SMAS) TMI Roudlatul Qur'an memberikan izin kepada :

Nama : HERNAWATI

NPM : 2371030037

Semester/T.A : 4 (Empat) 2024/2025

Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab

Judul Skripsi : **"PENERAPAN METODE EKLEKTIK UNTUK MENINGKATKAN HIGHER ORDER THINKING SKILLS PEMBELAJARAN BAHASA ARAB TAHUN AJARAN 2024/2025"**

Untuk melaksanakan penelitian dalam rangka kegiatan penelitian lapangan di SMAS TMI Roudlatul Qur'an Kota Metro.

Demikian surat izin ini dibuat dan dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamu 'alaikum, Wr.Wb

Kepala Sekolah
SMAS TMI Roudlatul Qur'an
M. Khayya Musthofa Kamal, S.Ag
NIP : -

ملحق (٥): كُليْف وحوار من مهارات التفكير العليا أعدّه الطلاب

No.	Date:
Artinya:	
Fard: Assalamualaikum. Paman, Bisa bantu kuntulan ke stasiun?	
Orang tua: Maafkan saya, nanti, saya baru kembali.	
Apa, saya kuntulan Jaraknya?	
Fard: Gampang, karena masih banyak, anda sangat baik.	
Orang tua: Sama-sama, nak jangan usah sungkan.	

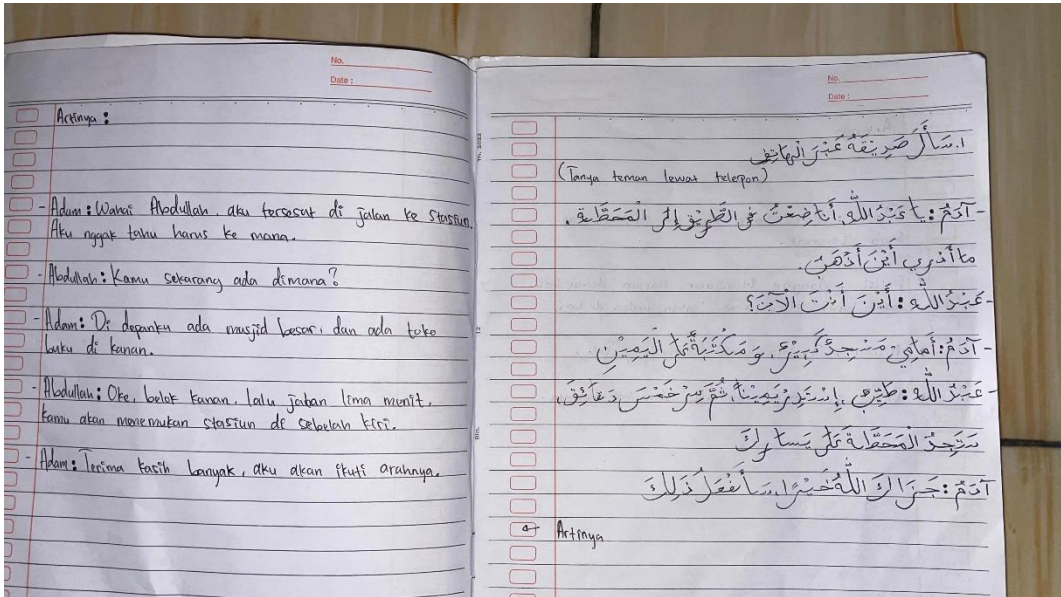
No.	Date:
ع. شال ركيلة كبيراً في البيت	
(Tanya orang tua yang dikanda di jalan)	
قَهْدُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا عَمِّي، قُلْ تَحْكُمُ أَنْ تَرَى	
لَيْبِي إِلَى طَرِيقِ الْمَحْطَةِ؟	
الرَّجُلُ الْكَبِيرُ: قُلْ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ، نَعَمْ. أَتَعْرِفُ	
الْمَحَاطَاتِ، تَقَال، شَأْرِيكَ الطَّرِيقُ	
قَهْدُ: وَاللَّهِ، شُكْرًا جَدًّا، أَنْتَ طَلَبْتَ جَدًّا	
الرَّجُلُ: لَا شُكْرَ عَلَيْكَ فَاجِبِي، يَا قَلْبِي	
ARTINYA	

حوار من فرقة : الأول

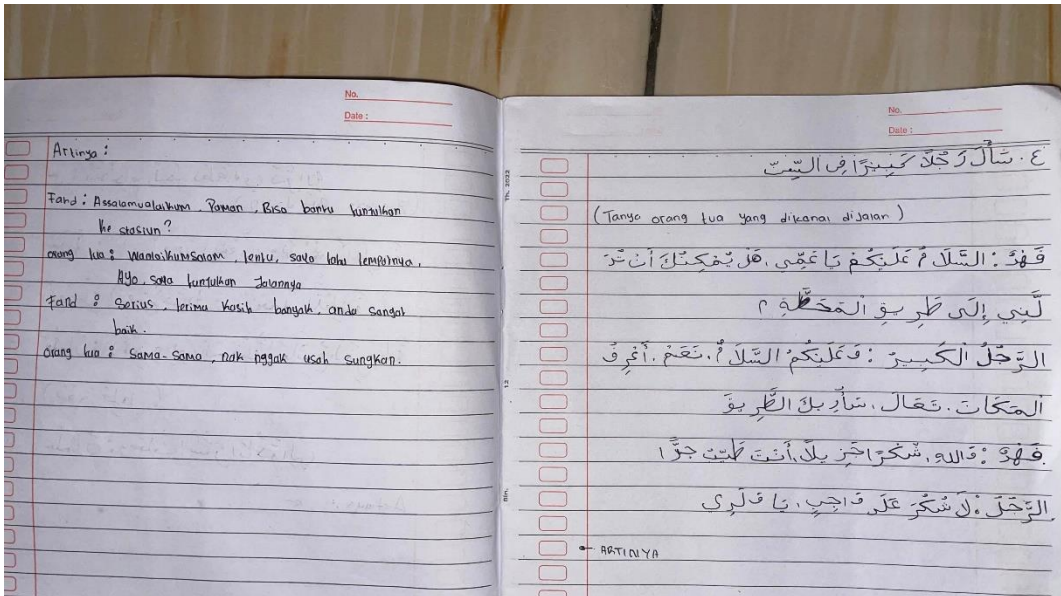
No.	Date:
Artinya:	
Salman: Aduh, harus gimana? aku tergegas dan gak tau jalan ke stasiun.	
(Salman membuka HP dan memakai aplikasi Peta)	
Salman: Oh! ini dia stasiunnya! Aku ikut aja Petanya.	
(Setelah beberapa saat)	
Salman: Sampai jumpa juga! Terimakasih, HP-ku tersayang	

No.	Date:
٣. اسْتَعْدَمَ الْخَرِيفَةَ فِي كَوَارِ	
(Gunakan Peta di HP)	
سَلْمَانُ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ ضَعْفٌ، وَنَا أَفْعَلُ طَرِيقًا	
الْمَحْطَةِ (يَقْتَرِحُ حَوَارِيَّ وَيَسْتَعِيزُ بِالْطَّيْلَةِ)	
سَلْمَانُ: أَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَحْطَةُ، سَأَتَّبِعُ الْخَرِيفَةَ	
(بَعْدَ قَلِيلٍ)	
سَلْمَانُ: وَصَلْتُ! شُكْرًا يَا خَرِيفَةُ	
Artinya: <	

حوار من فرقة : الثانية



حوار من فرقة : الثالث



حوار من فرقة : الثالث

Kegiatan Siswa

أَكْمِلِ الْفَرَاقَاتِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْقَائِمَةِ!

١. يَسْتَرِيحُ بُسْرَانٌ مِنَ الْعَمَلِ حَتَّى يَصِحَّ.	(ج.)	ب. تُمَّ
٢. الْوُضُوءُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ.	(ب.)	ج. حَتَّى
٣. لَا يَشْرَبُ الْقَهْوَةَ. وَ الْحَلِيبَ.	(د.)	د. وَ
٤. فِي الْمُسْتَشْفَى طَبِيبٌ بَلَى مُرَضٌّ.	(أ.)	هـ. أَمَّ
٥. أَنْهَيْتُ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَصَلَّيْتُ الْعِشَاءَ.	(و.)	و. لَا

صورة : إكمال الجمل الناقصة

٩. أَنْظِرْ إِلَى الصُّورَةِ!

الْجُمْلَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِلصُّورَةِ هِيَ **HOTS**

١. يُرِيدُ الرَّجُلُ عِبَادَةَ الْمَرِيضِ بِالسَّيَّارَةِ

ب. يَسْتَرِيحُ الرَّجُلُ لِلشِّقَاءِ مِنَ الْمَرَضِ

ج. يَنْهَى الرَّجُلُ الرِّيَاضَةَ الْكَثِيرَةَ فِي الْيَوْمِ

د. لَا يَنْسَى الرَّجُلُ الصَّبْحِي رِيَاضَةً فِي الصَّبَاحِ

هـ. يَتَنَاوَلُ الرَّجُلُ الصَّبْحِي طَعَامًا صَحِيحًا كُلَّ يَوْمٍ

Sumber:
<https://assets.promediateknologi.com>

Bahasa Arab Kelas XI - 1

28

صورة : أَسْئَلَةُ الْإِخْتِيَارِ مِنْ مُتَعَدِّدِ لِمَهَارَاتِ التَّفَكِيرِ الْعَلِيَا

ملحق (٦): الصور في تنفيذ الملاحظة



ملحق (٧): الصور في تنفيذ المقابلة





KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PASCASARJANA

Jl. Ki Hajar Dewantara No.15A, Iringmulyo, Kec. Metro Tim., Kota Metro, Lampung 34112

Lembar Bimbingan Proposal/Tesis Mahasiswa

Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri Metro

Nama : Hernawati Prodi : PBA
NPM : 2371030037 SMT/TA : 3/2024/2025

Hari/Tanggal	Pembimbing		Materi yang di Konsultasikan	Ttd
	I	II		
selasa 4/25 7			diperbaiki susunan paragrafnya, mana kutipan, parafrase dan deskripsi wawancara	
minggu 14/25 02			diperbaiki susunannya pada bab 5 kesimpulan juga :	
selasa 10/06 2025			diperbaiki susunan paragrafnya agar tidak terlalu panjang -	
senin 16/06			-tanti rumusan masalah dari pengaruh ke peran metode ekspektik untuk meningkatkan HOTS — kemudian lanjut ke pembimbing i .	

Mengetahui,
Ketua Prodi



Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002

Dosen Pembimbing


Dr. M. Kholis Amrullah, M.Pd.I
NIP. 199010142020121014



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PASCASARJANA**

Jl. Ki Hajar Dewantara No.15A, Iringmulyo, Kec. Metro Tim., Kota Metro, Lampung 34112

Lembar Bimbingan Tesis Mahasiswa

Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri Metro

Nama : Hernawati
NPM : 2371030037

Prodi : PBA
SMT/TA : 4/2024/2025

Hari/Tanggal	Pembimbing		Materi yang di Konsultasikan	Ttd
	I	II		
	✓		Perhatikan tarikhul jurnal atau Ushub khatimat, sprt: mat -manfut, Idhofah dll.	
	✓		Perhatikan penulisan ejaan, misal: mungghaka kata "lo" bukan "ق" dalam bahasa Indonesia bisa begitu.	
	✓		Perhatikan BAB II, aspek teor, bisa diintegrasikan teori dg model & penemuan diakhir yg lain.	
	✓		Ejaan referensi Arab ditulis dg bahasa Arab, jangan diLatinkan, karena ini tesis berbahasa Arab.	

Mengetahui,
Ketua Prodi

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002

Dosen Pembimbing

Dr. Husnul Fatarib, Ph.D
NIP. 197401419990310004



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
PASCASARJANA**

Jl. Ki Hajar Dewantara No.15A, Iringsmulyo, Kec. Metro Tim., Kota Metro, Lampung 34112

Lembar Bimbingan Tesis Mahasiswa

Pascasarjana Institut Agama Islam Negeri Metro

Nama : Hernawati
NPM : 2371030037

Prodi : PBA
SMT/TA : 4/2024/2025

Hari/Tanggal	Pembimbing		Materi yang di Konsultasikan	Ttd
	I	II		
Selasa 24/6	✓		Analisis dipertajam & boleh ditambahkan kembali dg komponen teori di BAB II	
	✓		lengkapi semua dokumen yg melihat pada tesis.	
	✓		Ace tesis untuk disetujui dan direvisi	

Mengetahui,
Ketua Prodi

Dosen Pembimbing

Dr. J. Sutarjo, M.Pd
NIP. 197606072003121002

Dr. Husnul Fatarib, Ph.D
NIP. 197401419990310004

السيرة الذاتية للباحثة

الاسم الكامل للباحثة هو حيرناواتي، ولدت بقرية تنكيت ميرمبونج، تنجونج راجا، لامبونج الشمال في التاريخ ١٧ يناير ١٩٩٩، وهي بنت الرابع من السيد أوندا و سيدة فاطمة. تخرجت في مدرسة الابتدائية الحكومية الأول ميرمبونج لامبونج الشمال، وتمت بالشهادة عام ٢٠١١، وتخرجت في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تنجونج راجا عام ٢٠١٤، وتخرجت في مدرسة العالية الإسلامية دارالخير كوتابومي لامبونج الشمال عام ٢٠١٧، ثم واصلت دراسة البكالوريوس في جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج، حيث درست بقسم تعليم اللغة العربية وتخرجت في العام الأكاديمي ٢٠٢٣. وبعد ذلك، واصلت دراسة العليا بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج في العام الأكاديمي ٢٠٢٣.

